

واشنطن تعلن استراتيجية جديدة للطاقة	أيرلندا الشمالية: مفاوضات ماراتونية	الجزائر: قطع رؤوس 5 فلاحين	وشائق الحرس الثوري في إسرائيل
أعلنت الولايات المتحدة استراتيجية وطنية جديدة في شأن الطاقة تهدف إلى تقليل اعتمادها على النفط الأجنبي.	شهدت أيرلندا الشمالية مفاوضات ماراتونية بين أطراف النزاع قبل انتهاء المهلة التي حددها الوسيط الأميركي للتوصل إلى اتفاق.	تواصل العنف في الجزائر في الساعات الماضية وأفيد أن جماعة مسلحة قطعت رؤوس خمسة فلاحين.	نقلت صحيفة إسرائيلية عن «رسائل من الحكومة الإيرانية» إلى «الحرس الثوري» أن إيران نجحت بامتلاك رؤوس نووية.
ص 9	ص 8	ص 6	ص 4

ضحيته حمام ونجله وطبيب نفسي عاين الدقاسة

جريمة تهز عمان

□ عمان - «الحياة»

هزت جريمة مروعة، يعتقد أن محترفين نفذوها، عمان أمس بعدما أعلنت الشرطة عن اكتشاف جثث ثلاثة أشخاص في عيادة الطبيب النفسي عوني جورج سليمان سعد الذي كان بين الضحايا. وتبين أن الجثث الأخرين عادت إلى الدكتور الحامي حنا إبراهيم نده وهو من أبرز المحامين في الأردن ونجله سهيل صاحب شركة «أكسس» للكمبيوتر.

ولم تقط المصارف الأمنية أي إيضاحات في شأن دوافع الجريمة التي وقعت أول من أمس في حي الشميساني باستثناء أن الدكتور سعد كان قدم إلى المحكمة «شهادة خيرة» لم يكشف مضمونها عن الحال النفسية للتعريف الأزدي أحمد الدقاسة الذي بين بقتل سبع فتيات إسرائيليات في الباقورة في آذار (مارس) العام الماضي.

أما المحامي نده المعروف بصلابته وجراته فهو يتولى قضايا مالية التمتع في الصفحة (٦)

أكثر من مئة من الحجاج ضحايا تدافع في منى

□ مكة المكرمة - وتركي النخيل

أدى تدافع عند جسور الجمرات في منطقة منى إلى مقتل ١٠٠ حجاج، بحسب حصيلة أولية أعلنتها قوات أمن الحج، كان متوقعاً أن ترتفع بسبب ظروف الحوادث. والضحايا من المسلمين والمرضى.

وجاء في بيان لقادة قوات أمن الحج أن سبب الحادث «تضام حشيد جداً في شرق

اجتماع استثنائي للقيادة لتطوير مضاعفات اعتقال كرباسشي

إيران: تحذير من «انقلاب» وخامنئي يسعى إلى التهدئة

□ طهران - «الحياة» 1 ف ب، رويترز - استدعى مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي كبار القادة في النظام الإيراني وفي مقدمتهم الرئيس سيد محمد خاتمي، لاجتماع استثنائي خصص لدراسة مضاعفات اعتقال رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباسشي المتهم بـ «اختلاس» في البلدية، وبعد من القريبين إلى الرئيس الإيراني، وطلب خامنئي تقريراً عاجلاً عن القضية، فيما اتهم الوزير السابق بهزاد نبوي المحافظين بالسعي إلى «شبهه انقلاب».

واعتبر تيار باز في اليسار الإسلامي الراديكالي المؤيد لخاتمي أن اليمين المحافظ يلف وراء مخطط يهدف إلى إسقاط الحكومة ورئيس الجمهورية، وبدأ تنفيذ بـ «مؤامرة» سياسية واعتقال كرباسشي.

في الوقت ذاته أعلن نائب رئيسي إلى كتلة «تجمع حزب الله» البرلمانية المؤيدة لخاتمي أن الراديكاليين وأنصار الرئيس السابق خاتمي رفضوا «مؤامرة» يخططون في «دعوة الشعب إلى التجمع» وأعلن مؤلف سبيل الحكومة، في إشارة تحذير من أن الصراع سيتقل إلى الشارع.

وأعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس أن



شرطي يحاول إبعاد والد أحد السجناء المتبرين بعدما اعتصمت في ساحة سجن رومية مع نساء أخريات. (1 ف ب)

الاحتجاج سجن رومية في لبنان لتحريض رهائن... ونقل موقوفين إلى معتقلات أخرى

الخلافات الرئاسية تزداد في انتظار مصالحة برعاية سورية

□ بيروت - «الحياة»

لم تحجب الضجة الواسعة التي رافقت التمرد في سجن رومية خصوصاً بعدما اقتحمته عناصر من فرقة مكافحة الشغب وأطلق النار فيه الهجوم السياسي اللبنانية الداخلية، ومتابعة الاتصالات والمفاوضات في شأن الطرح الإسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، واستمرار تصاعد الخلافات الرئاسية خصوصاً بين رئيسي الجمهورية إلياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري، التي يامل المعتدون في بيروت بتسريع عقد القمة اللبنانية - السورية الموسعة قبل جلسة مجلس الوزراء المقرر الأربعاء لاجراء مصالحة برعاية سورية، وتقاضي انتكاس الخلاف على المؤسسات الدستورية.

وفي حين استقبل الحريري الأمين العام للجامعة العربية عصمت

السلطة الوطنية تعتقل الرئاسي وسط تصعيد مع حماس

□ غزة - «الحياة»

تصاعدت المواجهة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين حماس، على خلفية اعتقال محمي الدين الشريف أحد المسؤولين العسكريين البارزين في الحركة. وأعلنت عائلة السيد عبد العزيز الرئاسي المتحدث باسم حماس، في غزة أن الشرطة الفلسطينية اعتقلته.

وجاء توقيف الرئاسي بعد إصدار «حماس» بياناً طالب فيه بعزل مسؤولين فلسطينيين بينهم العقيد جبريل الرجوب مسؤول الأمن الوقائي الذي اتهمته الحركة بقتل الشريف.

كذلك طالبت عائلته السيد الطبيب عبد الرحيم الأمين العام للسلطة الوطنية الفلسطينية واستأعيل جبر قائد الشرطة.

بـ «الارابة والبليدة والتضليل» بـ «العمدة» وقال نوكالة «رويتز» «لا تريد أن تتكرر تجربة الأفغان في بلادنا».

ووسط الأجواء القاتمة الخفيفة على عملية السلام في الشرق الأوسط أعرب الرئيس بيل كلينتون في اتصال هاتف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن أمله بأن يرى «الشعب الفلسطيني حراً».

وأكد كلينتون مجدداً «استماتته العميق للجهود التي يبذلها عرفات لإنقاذ السلام» معبراً عن أمله بأن يعيش الفلسطينيون «السلام» الذي سيجعله عرفات «أولاً».

وأوضحت دوفاء أن كلينتون،

بلغت نسبتها رسمياً ٦٠٠ من دون حكومة منذ ثلاثة أسابيع.

وكان المراقبون اعتبروا اقالة حكومة تشيرنوميردين خطوة «احترازية» قام بها يلتسن لاجهاض حركة الاحتجاج التي كان يقترض أن تطالب باستقالة الوزارة. وقدرت قيادة النقابات العدد الإجمالي للمشاركين في إضرابات واعتصامات وتظاهرات في كل أرجاء روسيا بزهاء عشرة ملايين، فيما قالت مصادر الشرطة أن الرقم النهائي لن يتجاوز الـ ١٥ مليوناً.

وكان الشعار الأساسي لحركة الاحتجاج «ادفعوا ثمن عملنا» في إشارة إلى الأجور المستحقة والتي لم تدفع بلغت في مجموعها ٨٨ بليون روبل (٩,٧ بليون دولار). وكانت حكومة تشيرنوميردين أعلنت أواخر العام الماضي أن المستحقات سددت في قطاعات كثيرة، وأن الرقم الباقي لا يتجاوز البليون روبل إلا أن تدهور الأوضاع الاقتصادية بسبب الأزمة المالية هبوط أسعار النفط أدى إلى ارتفاع الديونية. كما طالب المحتجون بالحد من البطالة التي

بعدما توقعت مشاركة الملايين في حملة احتجاج عليها

المعارضة فشلت في عرض للقوة أمام حكومة روسية لا وجود لها!

□ موسكو - جلال المشاطة

تلاشت أصال المعارضة الروسية بعرض كبير للقوة أمس في إطار حملة احتجاج، تجمعت للمطالبة باستقالة حكومة لا وجود لها - وأكسدت وزارة الداخلية أن السند النهائي للمشاركة في الحملة لن يتجاوز ١٠٨ مليون شخص بينما تحدثت قيادة النقابات أول من أمس عن احتمال مشاركة عشرة ملايين شخص فيها. وتوقع زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف وصول الرقم إلى ١٥ مليوناً.

واقطعت الأحزاب اليسارية اجتماعات نظمها في موسكو النقابات قدر عدد المشاركين فيها بين ستة وعشرة آلاف شخص فقط، في حين شارك عدد أكبر بلقيل في تجمعات منفصلة حضرها قادة الأحزاب والكتل البرلمانية المعارضة. ولم تقع أي حوادث شغب.

وتلقت الحملة عتبة اجتماع البرلمان الروسي اليوم الجمعة للتحقق في تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للحكومة خلفاً لميكور تشيرنوميردين الذي أقاله الرئيس بوريس يلتسن

وداعاً «مفيتريت»... فندق كبار الزوار في الصخيرات اشترته شركة كبرى

□ الرباط - محمد الأشهب

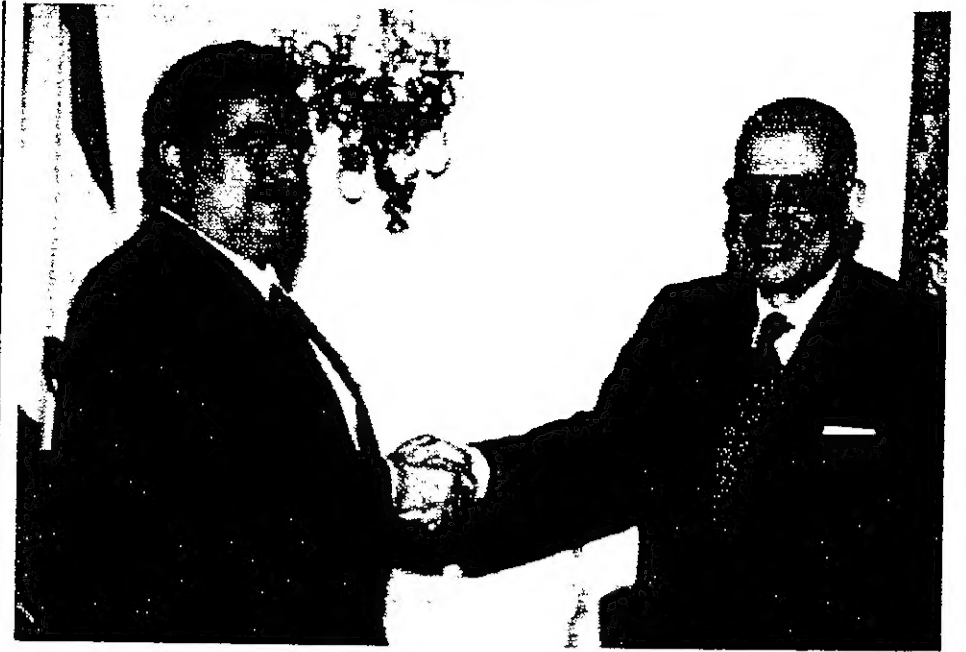
لم يكن فندق «مفيتريت» الجاور للقرى الملكي في الصخيرات على بعد حوالي ١٥ كلم جنوب العاصمة الرباط يلفت انتباه الناس، وعلى رغم أنه كان يستضيف كبار الضيوف الذين يفدون إلى المملكة، في انتظار اجتماعهم مع العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يفضل قضاء الصيف في منتجج الصخيرات، فإن الفندق يظل مفتوحاً في وجه الزوار الذين يقصدهم للسياحة والاستجمام على الساحل الأطلسي. وحين يلتقي الزوار مع كبار الشخصيات، وفي مقفهم الأمراء والوزراء والفنانين يكتفون بالتحية وفضلوا اللقاء النظرات.

بل أن الفندق نفسه تحول مرات عدة إلى رواق لعروض الفنانين التشكيليين العالميين الذين يجذبهم الحضور المتميز للشخصيات البارزة التي تختار الإقامة هناك، في حين أن مؤسسات تلفزيونية دولية اختارت أن تنقل من الفندق سهرات فنية يخلط فيها اللوحات الثقافية المغربي الأصل في الألبسة والطبخ والموسيقى. وتتميز تقاليد الضيافة بفنون عصرية غريبة وشرقية.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي أفاق سكان المناطق المجاورة للفندق على وضع



مقتاخر ريف صورة استالين في موسكو أمس. (1 ف ب)



الحريري مستقبلاً عبد المجيد أمس. (علي سلطان)

أكد بعدما التقى الحريري أن لا معجزات من تحرك عربي

عبد المجيد: الـ٤٢٥ لا يحتمل تفسيراً والإقتراح الإسرائيلي "مناورة"

بيروت - «الحياة»

وقال عبد المجيد بعد لقائه الحريري أن الموضوع الرئيسي كان القرار الـ٤٢٥. فالوقف اللبناني منذ أضحى جدياً، والمبادرة الإسرائيلية المناورة ومحاوله للإيقاع بين سورية ولبنان من ناحية ومحاوله للاتفاق على القرار الـ٤٢٥ وتفرغه من مضمونه. وأضاف أن هذا القرار عشتة شخصياً عام ١٩٧٨ عندما كنت ممثلاً لمصر في الأمم المتحدة أيام كان سفير لبنان غسان تويني، فالصورة واضحة عندي ولا تحتاج إلى تأويل أو تفسير أو تحليل. وأشار إلى أن المسألة مسألة حق للبنان. نحن أصحاب حق ولا نشك في هذا المبدأ والحقائق إن تصبغ مع مرور الزمن أيداً. واعتبر أن (الوزير أرييل شارون) سمى منطقة التلخ في الجنوب منطقة امن. وقتل في حينه أنها منطقة عدم امن. اليوم يطالب هو بالانسحاب. وأشار بصمود الشعب اللبناني، وتلاحمه ووحشته، معتبراً أن «المقاومة شيء مشترك للبنان وللعرب، لأنها فرضت أرائها».

لامعجزات

وتحدث عن «صعوبات»، وقال: «لا شيء في العلاقات الخارجية من دون صعوبات». وعن خطة تحرك عربية لمواجهة المناورة الإسرائيلية، أجاب: «هذا الموضوع نقاش في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الدورة الـ١٠٠ في القاهرة وصدر بيان عنه، وكان واضحاً جداً في كل المواقف بالنسبة إلى مسيرة السلام وقضية لبنان وغيرها من القضايا». وأضاف أن الهدف من هذا التحرك اتخاذ عملية السلام، موضحاً أن زيارته لبيروت ليست نهاية المطاف، وقال: «لا تتصوروا أن هناك معجزات ستحصل لكن هناك خطة تحضر وبراسات تجهز نحن أصحاب حق سواء بالنسبة إلى القضية الفلسطينية أو قضية لبنان أو الجولان، كل هذه الأمور واضحة وقوية وستتمسك بها وتدافع عنها، ليس هناك خطة من تقاطح محددة، ومن المبكر أن نتحدث عنها».

وقال أنه متأكد من أن الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان «لا يمكن أن يتخذ موقفاً مخالفاً لقرارات مجلس الامن». وكان عبد المجيد صريحاً في مطار بيروت أن ليس لديه معلومات عن قمة مصفرة أو قمة موسعة وإنما نحن نستمع إلى وجهات نظر مختلفة بضرورة الحاجة إلى عقد قمة عربية.

الهراري: قيامة لبنان بعودة المهجرين والتحرير

بيروت - «الحياة»

وقتها على أربع مراحل في ٢١ و٣١ أيار (مايو) وفي ١٤ و١٧ حزيران (يونيو). وقال أن مسانداً في الانتخابات البلدية سيكون توافقياً وعاملاً جمع لا العكس.

وأكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أمس أن الحكومة ثابتة على موقفها عدم حصول أي اتفاق من خارج الموازنة. وستعمل خلال المرحلة المقبلة على الاهتمام بالقضايا الاجتماعية في وقت تتركز الجهود على متابعة التطورات في الجنوب في ضوء الظروف الخاصة الإسرائيلية الجديدة. ورأى أن مصلحة جميع اللبنانيين ولا سيما ذوي الدخل المحدود لا يكون هناك أي التزام حيال موضوع سلسلة الراتب والرواتب من دون أن يتوافق ذلك مع إقرار موارد مالية. ويجب أن يكون واضحاً أمام العاملين في القطاع العام أن هذه السلسلة تعني أعباء إضافية على كل اللبنانيين عموماً. ورأى أن زيادة أربع ساعات عملاً غير كافية لأن لبنان الذي ما زال في طور النمو، وهو خارج من الحرب، لا يمكن أن يعمل القطاع العام فيه ٣٦ ساعة.

عون ومخير

وقال العماد ميشال عون، في تصريح أمس أن الدعوة التي تصدرت عن الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب والجبل القائم عليه بين أطراف ارتكبوها المجازر وأحرقوا القرى وحجروا المواطنين، أضافت ذاكرتنا وهزت كياننا. لأن اللذين خطفوا لهذه المجازر ارتكبوها هم في مراكز السلطة والوصاية في لبنان بدلاً من أن يحالوا على المحاكمة.

وطالب الامم المتحدة والولايات المتحدة والإعضاء الدائمين في مجلس الامن ومؤسسات حقوق الإنسان بتطبيق الملحق رقم ٢ لشرعة حقوق الإنسان للتحقيق في المجازر وأعمال الارهاب التي استهدفت مواطنين امين، وهي الدول والأفراد عن هذه الجرائم قبل أن تقع جرائم أخرى، وختم كل من له علاقة بهذه الجرائم وإبعاده عن المسؤولية والامن في لبنان، سواء كانوا دولاً أم أفراداً.

وقال رئيس «التجمع» وفي مصيلح (جنوب لبنان) أكد رئيس المجلس النيابي نبية بري الموقف اللبناني بالنسبة إلى القرار رقم ٤٢٥ ورفض الشروط الإسرائيلية. ورأى أن «ثمة موقفاً موحداً وجامعاً مشتركاً في هذا الأمر بين مختلف الطوائف والسياسيين». وأشار بمعالجة وزير الداخلية ميشال المر الأخوية والأبوية كما حدث في سجن رومية. وشدد على أن الانتخابات البلدية ستجرى في سجن كبيراً لشعبه.

تحرير عمال صيانة احتجزهم سجناء بعد تدخل أممي خلف جرحى

بيروت - «الحياة»

تحدثت صباح أمس حركة الاحتجاج والعميان التي قام بها نحو ١٧٠٠ سجين محكومين وموقوفين في سجن رومية قرب بيروت. وبينما كانت إحدى فرق الصيانة التابعة لقوى الامن الداخلي تصلح الإعطال الصارفة في ابواب الزنزانة التي حطمتها، اقتحمت السجناء في سجن الموقوفين، واحتجزوا موقوفين. لكن وحدات من قوى الامن الداخلي اقتحمت الجناح، بعدما كان الموقوفون سيطروا على المبنى، ما أدى إلى سقوط عشرة جرحى من السجناء وتحرير الموقوفين. ورؤى مصدر أممي ل«الحياة» ما حصل، فقال أن قوة من رجال الامن أثناء اقتحامها مبنى السجن فوجئت بنحو مئة وخمسين موقوفاً يحملون البواب حادة، فاضطرت إلى مواجهتهم بالقنابل المسيلة للدموع، ولكن عدد المشاهدين تضاعف، فاضطرت القوة الامنية إلى إطلاق النار فاصيب عشرة مساجين ثقل أربعة منهم إلى مستشفى ظهر الباشق الحكومي، ونحو ٥٠ سجيناً إلى سجون في مناطق أخرى.

وأصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البيان الآتي: «نحو الساعة عشرة ظهرًا وإثناء قيام ورشة الصيانة التابعة لقوى الامن الداخلي بتصليح الإعطال الصارفة في ابواب الإجنحة في سجن رومية - مبنى الموقوفين، اعترضتهم مجموعة من السجناء بهدف إعادة إثارة الشغب والفوضى وتمكنت من احتجاز عناصر الصيانة وحاولت التقدم في اتجاه المبنى الرئيسي للسجن بهدف الوصول إلى مبنى السجن الخارجي، ومحاوله بذلك القرار، فاضطرت قوة الحراسة إلى التصدي لهم واتخاذ الاحتجزين بالقتال ماكن وجوههم والسيرة على الوضع وتوقيف نحو ٢٠ شخصاً من المخربين والمشاهدين. ونتج عن ذلك إصابة خمسة سجناء وبعض العسكريين بجروح بسيطة. وأثر ذلك تمكنت قوى الامن من السيطرة على مبنى السجن كلياً وعاد الهدوء واستأنفت ورش الصيانة عطلها».

وزير الداخلية

وقال وزير الداخلية ميشال المر ل«الحياة» أن التصدي التي تمت في سجن رومية «تمتعت من السيرة على الموقف وأن الوضع الأمني مستتب ولم تعد هناك مشكلة. ونحن من جهتنا سنواصل إعادة ترميم ما خلفته الأحداث داخل السجن». ونفى أن تكون الأحداث في السجن تحدثت. ورؤى ما حصل، فقال أن عددًا من السجناء احتجزوا ثلاثة عمال من قسم الصيانة كانوا يعملون نوافذ وطلون جدراناً ويزبونون الزنزانة ما تحتاج إليه من فرش وأسرّة. ودام الاحتجاز نحو ساعتين، وتم تحريرهم بعدما أهدأ الموقف.

وتابع «لم تحصل صدامات بين قوى الامن والسجناء الذين عمد بعضهم إلى تكرار ما حصل (أول من أمس) بضرب رؤوسهم بالجدران وببوابات

أهالي المساجين

وخارج السجن تجمع مئات من أهالي المساجين الذين حضروا للاطمئنان إلى أبنائهم عند مدخله. لكن قوى الامن الداخلي معتمدين من الخوّل، فصرخوا احتجاجاً على ذلك معتبرين أن عدم إخراجهم يعني أن أبنائهم معرضوا لخطر. واحتشد عند ساعات الظهر المواجهة بين الأهالي وحراس المبنى خصوصاً عندما سمعوا أصوات طلقات نارية تترى في حرم السجن. ووقفت عشرات من أهالي المساجين وزوجاتهم في محاولة لقطع الطريق احتجاجاً. لكن القوى الامنية عادت وقرّعتن. وكانت أصوات الامنية ترتفع عند كل خروج سيارة أسعاف أو إطفاء من داخل السجن، ولحظ خروج سيارات لنقل السجناء واستقدام فرق مخصصة لمكافحة الشغب.

صفير يهتم بأملأك الموارنة في قبرص

بيروت - «الحياة»

الطران بطرس الجميل عرض له المصاعب التي يلاقيها الموارنة من السلطات القبرصية التركية خصوصاً الضرائب التي تفرض عليهم في مقابل زيارة قراهم وأراضيهم في القطاع التركي. ورد صفير بكلمة لفت فيها إلى أنه راجع ويراجع المسؤولين

للساح للمواطنين بزيارة قراهم وأنهم من دون أي قيد. وأشار إلى أن الوجود لم يتطّل بالنجاح وأنه سيباح القضية مع البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته المقبلة للقائكان. ومن زوار بكركي النائب روبير غانم.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية

كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الناطق الرسمي باسم 'حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين' اعتبر أوصلو خطوة تراجعية

**السفطاوي - "الحياة": السلام مع إسرائيل غير ممكن
ومصلحة شعبنا تفرض علينا التفاهم مع السلطة**

الشعب ان يفتخر.

- ما هي هذه الفئارات؟
- خبزات القاموسه بكل أنواعها: انتفاضة، عمل مسلح، مقاومة سياسية في الحاصل النولية، عمل شعبي جماهيري، مظاهرات.
- ولكن مع تفرع ان تتجدد الانتفاضة؟
- نعم فالاحتلال خرج من الفقرة ووقف على الجانب، وهو لا يدخل داخل المنزل وعلى أبواب الغرف، وعلى راق المظاهرات العفوية التي يقامها شعبنا من العداة والسطة ومن عجز المعارضة فها قد ارى يدع وان يستمر، وانا واثق من نلته، انا ابن الشعب واعيش واقسم الشعب، انا مؤمن بان الشعب يستطيع ان يغير انفاضة ثانية وثالثة.
- ما تجد ان الانتفاضة يسبب حرجا للسلطة الفلسطينية؟
- قد يكون ذلك ارجح، ولكن في رايي الانتفاضة ستجلب ايام خصلية اجتماعي هي ستطور.
- الانتفاضة بدأت بمثابة عناصر: المنشور والشعار الجداري والحجر، لكنها تفرقت عندما بلورت الحركات السياسية اجحة عسكرية قوية ولها افرصات يدخل اليها العسكرية، قيادات الانتفاضة مؤثر تاترا كبيرا، وأثرت فعليا في الاسرائيليين.
- في ظل الوضع الراهن كيف يمكن حماية الدينين الفلسطينيين من التطويع؟
- لا يمكن حمايتهم. اسرائيل تحتل كل شيء، وتستطيع ان تقتلنا بصمت كل يوم، هل عندها وجه الذي يفتعل بحسب الشعب الفلسطيني، وبناقد مجابهة فقط.
- لا يمكن ان يكون هناك اتفاق امن تسمي الي السلطة من خلال قناعتها مع الاسرائيليين لحماية المنين؟
- لا يمكن التوفيق بالاسرائيليين، اسرائيل تفلت ما تاترا من حراج سياسي سياسي لاسرائيليين قوامها في الاساس ثلاثة اشياء: القدس العاصمة الابدية لاسرائيل، وعدم قيام دولة فلسطينية بين الماء والماء وبين البحر والجزر، وعدم العودة الى حيوها ١٩٤٧، وعدم حقائق مجتمعية سياسية اسرائيلية.
- ما هو الدال الذي يمكن ان يتلوا به لامة منة مع اسرائيل؟
- نحن هناك مجال لكي أشغل نفسي بغيره اسرائيل ودمي يستمل على الأرض، لم ان حسن نية لكي اجتهد وابحث في الفقه عن مسلمات الهدنة وبرراتها التاريخية والشعرية، او أؤيد ما طرحه احبابا الفلسطينيين لا

أؤيد. أنا مشغول بجسج الدن من الأرض.

• هناك لون عدة منها روسيا تحاول ان يكون لها دور في مبادرات السلام، ما يمكن من خلال هذه المبادرات تحقيق شيء؟

• الاستقرار في المنطقة يحدث في حال اعتاد الشعب الفلسطيني دولة مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وطقا غزة والعقد مع ازالة المستوطنات، هذا اذا حدث، وان يحدث في رايي، سيحقق نوعا من الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لكن لا اعتقد بان اي مبادرة ستكون ذات جدوى لدى الاسرائيليين.

• تم تعبير االي الشيخ ياسين تم بجسج صلتة؟

• الشيخ احمد ياسين داخل السجن او خارجه لا يؤثر كثيرا في سير واداء الحركة الاسرائيلية السياسية، لكنه يعطى رخصا روحيا اكثر، في النهاية ما حققته هذه الصلة كانت ظلمة بحق الشعب الفلسطيني.

• شارون قال ان مصمم على اغتيال خالد مشعل بعيدا عن الأردن؟

• خطي من يحسن الظن بالاسرائيليين يقول بان اسرائيل لا تفعل ان العسكريين، مثلما قالوا باناه عمل عسكري لتحرير اغتيال هاني عابد المير العام لصحة، الانشقاق، اسرائيل تغتال من تشاء ولا يعينها ان يكون له علاقة بعمل عسكري او سياسي، لكن عرض للاعجاب وتجربة منظمة التحرير وممثلين في أوروبا في السجرات وبدانة الممانيات واضحة، لا حدود لدى اسرائيل للشخصيات التي يمكن ان تفسر بها.

• كان تريكم علاقة مع السيد خالد مشعل؟

• هناك علاقات اخوة وحوارات وتنسيق بين الجهات في الخارج.

• كيد يمكن الخروج من المازق الحالي؟

• الجهاد، والذين جاهدوا فنيا ليهديمهم سيدنا وان الله مع المحسنين، ويطلب الجهاد ان ترتفع الي رحمة الامسان حتى ترضى رضاء الله عن وجه، وان تنسيق امورك وتنسيق اراءك، ان جماعات تاتر الى الجهاد في مصر ارتكبت عمليات عنف عدة كان اخرها عمليات مصر، ما راكبي؟

• نحن اتقينا هذا العمل وسبق ان اشرنا الى ان هذا العمل ابدى اخذما الحركة الاسرائيلية، انما يشكل عام غالبية الحركات الاسلامية انتقدتها، ولا نتعقد ان هذا العمل يسهم في تقدم فكرة الاسلام في واقع الحياة عن العمل المصري المسلم.

الرجوع؟
- اعتقد ان أعضاء السلطة متفقون بشلهم لأن اوسلو يقوم على الايمان بحسن نية الطرف الآخر، والطرف الآخر لم يثبت حسن نيته. وأعضاء السلطة الفلسطينية اصحابوا متفتحين ان اوسلو فشل على الأرض، لكن المشكلة الآن اهم من يريون ان يفقدوا التكتسيات التي حققتها بمعنى السلطة الفلسطينية، بمعنى السيطرة السلطة على الحياة المدنية واقامة بعض المؤسسات الحمايية والمجلس التشريعي الفلسطيني كأداة قانونية لتنظيم الحياء القانوني للشعب، كثير من الشياء التي حققها السلطة لترسيخ وجودها على الأرض لا تستقيم ان تدخل عليها.

● ماذا من الوضع الانتصاري؟
- نحن لا نختلف كثيراً عن المجتمعات العربية، هناك دائماً طبقات تترى على حساب الشعب الفلسطيني، لكن غير مستمع لشعب عريق في التضرر كاتشبي الفلسطيني ان يستشعر فيه الفساد، ونحن ان لا يستمر هذا.

● ماذا لا تطالبون بتغيير وزاري؟
- نحن لا نراهن على الوزارة، لن نقيم بترقيع الشروخات، نحن ان نضع اوسلو على نرقع ما خلفه، وفي الوقت نفسه لن نقف جواه اي عملية اصلاح، سندعو اليها ونستشجعها لن نخلأ اي وزراً تحت بند اننا نصلح ما افسده البحر.

● هناك بعض العمليات التي وقعت في الخليل والعفولة، ما تعليق عليها؟
- انا ضد الاعتداء والمسنّ بالمجنين الاسرائيليين واعرف وانك تصادان ان الشعب الاسرائيلي في شكل عام هو شعب عسكري وان عملياتهم يخدمون في الجيش، لكن علينا وفق المنهج الاسلامي ان نجعل الى الظاهر وان لا نأخذ بأبواب اوزار اعمال الاخرين، بمعنى اننا لو قمنا الاعتصام على يقين بمرح حامل فلسطينية، لا يجب علي ان اقبل مثله لأن اخلاقي تمنعني من ذلك ومنهج القرآني يمنعني ايضاً والرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا من ائس بالبشاعة والافلاط والبشوع، ورغم استمرار سوء الاحوال وتكثله بنا، يجب ان يكون تصالنا قاطعاً ضد العسكريين قدر الامكان.

● هل صار جيد الانتفاضة أمراً صعباً؟
- انا عن ترك الباب مفتوحاً للشعب الفلسطيني ليجسد خياراته، والحركات السياسية ما هي الا أدوات تتأخذ بيد الشعب، على الرؤية التي تتبناها، وعلى

أما هنا خصمان: الخصم الأساسي وهو إسرائيل، وخصم صديق أو أخ لنا يدفع عن أوسلو ويعتني أن يستمر في استلوي في النفاق هذه هي المشكلة.

- هل تضع السلطة مع إسرائيل؟
- لا، اقصد أن هناك شقاً إسرائيلياً في أوسلو الزعم الإسرائيلي منعت العمليات العسكرية من أراضيها ومحاولة لتجني حزام الحركات الإسلامية في المكان.
- لماذا لا تفتنون أوسلو؟
- نحن مستعدون أن نلتفت حول السلطة إذا تحسرت من التزاماتها تجاه أوسلو.
- لكن اتفاق أوسلو حقيقة موجودة.
- نعم، الاتفاق موجود، وحيثما يسألني شخص عن اعتراف بوجود إسرائيل، أقول له أنني اعترف بوجود إسرائيل، لكنني لا اعترف بشرعية وجودها.
- لكنكم مسرح أن تملاوا إلى الحكم؟
- لا، موضوعنا أن نحكم في دولة مستقلة ذات سيادة. هذه هي الملحطات التي بها نستطيع أن نبنى مجتمعاً ومؤسسات ودولة. لكن في كل أوسلو، كل شيء معرض للانهايار، أوسلو وضع الشعب الفلسطيني فوق أرض رخوة.
- هل هناك حوار بينكم وبين السلطة؟
- نحن مفتتحون على الحوار ومستعدون إلى الاتصال. لكن الحوار الحقيقي يتطلب وجود يراعي أساسيين مستمخين، أو على الأقل يجب علينا قواسم مشتركة. بعد أوسلو زادت الهوة وزاد البعد بين هذين الزادتين. لكن في النهاية ما يمنا في سفينة واحدة ودام مجتمعتنا بين الشعب الفلسطيني ومصلحة الوطنية العليا فلا مجال إلا الاستمرار في اللقاءات والتفاهم، والى اللقاء والتشاور هو أفضل، ونحن مفتتحون ونرحب بأي مبادرة.
- عندما نخذل أو عن أي فلسطيني كان الشارع الفلسطيني مرحباً والتف حوله، ليس ذلك دليلاً على تأييد أوسلو؟
- جزء كبير من الشارع الفلسطيني أتى على أنه، وبعدما سمع عن السلام، جزء كبير من شعبنا آمن وتوكل على أوسلو لكن أوسلو خذلت.
- المجلس التشريعي والانتخابات أتيت بعد تأييد لأسرائيل؟
- خبار المجلس، التشريعي أثبت المعارضة بأنه سيكون من دون صلاحيات محددة، وأن دستور أوسلو وقانونه الأساسي هو أوسلو. لا يستطيع أي

□ غزة - جيهان الحسيني

■أكد الناطق الرسمي باسم حركة «الجihad الإسلامي» في فلسطين، المهندس علاء السلفاوي أن الصراع مع إسرائيل سيستمر، مستبعداً إمكان تحقيق اتفاق معها. وشدد على أن الشعب الفلسطيني يستحق أكثر من حكم ذاتي، فيما رأى أن اتفاق إسرائيل مع خطوط ترانزيتية عبرت الشعب الفلسطيني من خيارات أخرى، وقال في حوار أجرته معه «الجهاد» في غزة: «نحن سعدون لأننا نحصل على السلطة الفلسطينية إذا تحررت من القوائم أمام أولسو، وهذا هو الحوار».

● يرى المبعوث أن حينما تكون العلاقة بينكم وبين السلطة هي في الأساس علاقة كفاءة للضغط على إسرائيل؟

لا - الحركة الإسلامية على قناعة بالانحواء، ولم تكن في يوم من الأيام بأيدي السلطة في غزة هناك ضغوط عنيفة تواجه السلطة وتوجه إلى السلطة يومياً من قبل الطرف الأمريكي والطرف الإسرائيلي ومن قبل أطراف الأقضية نخاضها في الاعتبارات وتحليلها، ولا تفهمها نحن لا نستطيع أن نتقبل ولا يمكن أن نتقبل أن تسجن السلطة أي فرد من حماس، أو «الجهاد» لكن في الوقت نفسه نحن ننظر ونفكر في الأمر ونرى الواقع الذي لا نستطيع أن نهرب منه، نحن نعتقد أن أحد مصائب أولسو أنها قسمت الشعب الفلسطيني للمرة الأولى منذ ٧٠ عاماً إلى قسمين: قسم يدافع عن طاولته المفاوضات وآخر يدافع عن المنقبة.

● هل تعتقد بأن أولسو هو احتلال متدن؟

نعم - أولسو هو ترسيم وتبديل لإحتلال متدن، أولسو انتداب إحتلال لشعب يخلو من استقلال منذ ٧٠ عاماً، أولسو لم يحل مشاكلنا، ولم نستطع أن نحل مشكلة الفلسطينيين في الخمسينات ونحن لا نأمن تعيش هذا الواقع، ويبدو أن السلطة قد خلعت في فخ وهي محشورة في علق الرجاية لا تستطيع أن تخرج ولا تستطيع أن تنزل.

● هل تعتقد بإمكان تحقيق سلام مع إسرائيل؟

لا - اعتقد بأن تحقيق السلام بيننا وبينهم إسرائيل وجب ضمن برنامج الإحلال لإحلال شعب مكان آخر، ضمن مسوغات تاريخية واقعية، لم يسفلوا في أفرار الأرض من

السلطة الفلسطينية ترد على اتهامات بتعذيب المعتقلين في قضية قتل الشريف:

قادة في "حماس" حضرُوا اعترافات المتهمين

بأن استشهاده الأخ القائد البطل شريف إلا للاحق الصهيوني، حتى لا يذبح ضلع مبائر أو غير مبائر، السلطة فلن يكون رندا إلا ضد العدو، بلع الذي تم تصويره بكاميرا فبيد، أما كما نفسه على أنه عاد عوَضَ، ران في مكاتب القضاء، لتسجيل على إسرائيل.

في إسرائيل،

في دقل جباننا وبقل الاستشهادي، خل الحزن والهلل في قلب كل صهيوني صهيوني، ولم يتضح من اللقطات أن الشرف الذي اتهمته إسرائيل بأنه كا (سلسلة تعجيرات انتحارية ميتا في بجوار سيارة انفجرت في رام الله في ١٩٩٤، وقت إسرائيل يبرأ أنها قتلتها.

سلطة الفلسطينية الذين أن تحقيقاتها، جاء آخرين في محاسن، فتوا الشريعة صراع على السلطة، وأنه تم تعجيد الإله.

سلطة الفلسطينية أنها تحجز العديد من س، في ما يتخلل بمقتل الشرف من ثالث الشرطة الفلسطينية أنه اعترف بقتل، لكن الرجل الذي أطلق النار على قل بعد.

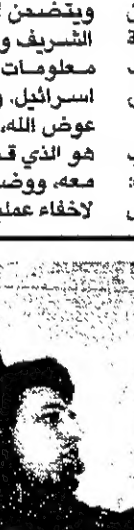
سؤول فلسطين كجبي، أول من امس فيه باسم عاد عوَضَ، الله وهو شقيق لله وعوض ران في حباس، وعاريا العديد من فوغيل الناطق باسم الحكومة، محاسن، يتحدث عن أراغ لتبرير شاس، ساقه "لا تساواني أي إله في شاس، (٢٠٠١)، أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين، ثم قل، كل عوَضَ من الإحتفاء، يستخدمون أي أربعة يستطيعون، أرمائية على إسرائيل وعلى أهدافه، أراغ.

الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، المحس أن تقررا استشهاده السلطة، كيتف أن الشرفي خطف في ١٣ آذار (١٩٩٤)، من العوَضَ على جثته في رام الله، للسلطة الفلسطينية سيتم توريده، فافسيف للشرفي في حماس، خطق، يرو على الاعتراف بأنه كان يعط، ية عن هذه الحركة الإسلامية إلى حماس، الف التلفزيون الإسرائيلي أن عما، ريق عادل المسؤول في مكاتب القسام، الرصاص الشرف بعد تحقيق طويل، ثته قرب سيارة مفخخة تم تفجيرها،

مسؤولية
حجبي الدين
بنت لينا و
لتعرضاً من
الصهيوني،
والظفر الـ
للواء شخص
الله العضو
قائمة المطلوبين
وقال الرجل
في صفنا سوف
وفي كل بيت
صور القيام.
وعزى إلى
العقل الكبير
٢٤ آذار (مارس)
الضفة الغربية
التشريف.
وقالت السيدة
بالحرص أن أعاد
السيرة لأخفى
وتقول والسفراء
أعضاء محم
بينهم واحد
بنفس الاسم
الشريف لم يره
وعزى م
المسلح المشتبه
عادل عوض
أيضا.
وقال مسؤول
الإسرائيلية و
هجمات. وأوردت أنه
اهدافهم من
اليهود طر
الأخيرة أنهم
لشن هجما
يهودي في الد
وأوردت أنه
ليل الأربعة
الفلسطينية
اي قبل ١٦ يوم
وثابتة ان نقتل
ويضمن أن
والشريف واجد
معلومات س
اسرائيل التي
عوض الله ش
هو الذي قتل
معه ووضع
لاخفاء عملية

بها ألف ب رويترز -
أسس الخميس ما
قاوموا الاسلامية،
الامن الفلسطيني
ترافاته من في شان
بشرف المسؤول في
«شام».

سطينية الطيب عبد
ما تضمنته بيانات
نذي يشيرون اليه لم
استغنى او التعقيب.
اياته بمحض ابرائه
الجريمة التي كان
اعاء بياناً قالت فيه
سلطة الفلسطينية
اعتراضات لحقيقته
تمام عادل عوض الله
بتهام بأن «الحققين
في عدد من وسائل
يريد منهم وسيلي
«احسان» من تطهير
عبد الرحيم، وكذلك
لي القيات حماس
التي تقاعدت حين
الفلسطينيين الذين
سطينية ستعرض
تقيقات على القضاء
ينامين من حركة
هداسي صام محمود
ما تضمنته بيانات
نزل جهاز الامن
لدى تراسه جبيريل
لدى جهاز امني آخر
كما زعم بيان
اهامات وجهها اليه
إمام، في شريط فيديو
اول من انس. وتقدم
هو مسؤولي الأمن
تواطؤ مع اسرائيل
يتجدد برين، أسس ان
مع السلطة الوطنية
والشريف. وصف
محترمة من حماس
الفيديو ان «كتائب
اثيل فقط وأضاف:
ين القسام لا نحن



نفت السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبرته «ادعاءات» من حركة (إحسان) التي انتهت إجهاد بتجنيد أحد ناشطيها لقتل الزعيم هوية إسماعيل عيسى الدين الذي جعلها المسلح «مكتاب عز الدين» وقال الأمين العام للرئاسة أ. الرحيم لوكالة «فرانس برس» إن حماس اتخاذه حاضرا والمعتقل يتعرض إلى أي نوع من أنواع «إضافات» للقدوم المعتقل أعيد ونتيجة لآزمة الضمير بفعل هذا، سأهدأ عليها.

وكانت «حماس» أصدرت الإعلان أن أحد ناشطيها المعتقل لدى سجن العباسي قد «تحت التفتيش» حول قيام القيادي في كتائب الدين بقتل محلي الشريفة.

ورد عبد الرحيم علي هذا أن الفلسطيني عرضوا على اختيار قيادات حماس لكي يختار باعترافاته بحضورهم، وأنه العداسي وأعتز أمهم، وثنا وجهه العداسي رسالة متوجبة تتضمن حكايات بما حصل مع التقاض، وأكد أن السلطة الفلسطينية المعتقلين كافة بعد إختتام السنة وستجري محاكمات علنية لهم.

وأوردت «فرانس برس» أن حماس، الذين التقوا بالمعتقل صلاح جمال الطويل.

وقعت صفار أمنية فلسطينية «حماس» من أن صلاح معتقل الرقائي في الضفة الغربية الواقعة، مشيرة إلى أنه «موجود» وليس محتجزا في زنزانة «حماس».

وفي المتحدث الجروب أمس شخص يتحدث باسم «مكتاب الدين» تلقته وكانت إسماعيل في المعتقل المتحدث في شريط الفيديو الفلسطينيين وشريط الجروب في مقتل الشريفة.

وقال الجروب لوكالة «اسوس» حركة «حماس» وافحت أن تتعاون في التحقيق في ملاحظات في شريط الفيديو بأنه ليس طريقة للتعاطي مع الامور.

وكان المتحدث قال في شريط عز الدين القسم، مستنكف من أن نحن في كراهة الشهيد عز الدين

في قبرص

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with some words underlined. The text is written on aged, slightly stained paper.

المحكمة العسكرية الاسرائيلية تتهم عضوين في "حماس" بالسؤلية عن هجوم

يعتقل افرانها في كانون الثاني (يناير) الماضي، واعلن زيان خلال جلسة الاستماع التي عقدت اول من الثلاثاء ان حماس، مستجاب نضالها ضد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وقال زيان للصحافيين لدى خروجه من المحكمة ان الحكومة نتانياهو مخططة وستدفع ثمن غاليا، واضاف: عن الدين القسري مستمر في العمل، في اشارة الى الجناح المسلح في حماس، وانهم زيان ويلا بالقبيل بسلسلة أخرى من الاعتداءات ما بينها واحد بزعاجه حارقه صرقت اثنتي من محرس الامن بحرق في نابلس العام ١٩٩٧ وباطلاق نار في آذار (مارس) الماضي بالقرب من مستوطنة يهودية في الضفة الغربية التي يسفر عن ضحايا.

واعتبر الجيش الاسرائيلي ا حماس، بقيادة زيان له الاخر، في الضفة الغربية. وزيان منه استسقط مواقع العمليات الانتحارية القدس شارع للمساءة والسنة الرئيسية في المدينة - وباتوة الانتحاريين الخمسة الى هذا الاماكن.

يشار إلى أن اتهام عناصر "حماس" بإسقاطه عن مقعد انتحاريين أرسلوا للقنب عمليات انتحارية، بشكل مشابه في إسرائيل. فقد اتهمت المحكمة زيان (٢٣ عاما) ومغادر سعاد (٢٦ عاما) بأنها أعاقت الهجومين بأمر من مسؤولين "حماس"، إلا أنها لم توضح الاتهام إلى ابن حلاوي، الشقيق الثالث.

والثلاثة متهومون بالانتماء لـ "خلية لـ حماس"، تضم نخبة أعضاء في مدينة نابلس بالضفة الغربية قامت بسلسلة العمليات ضد الاسرائيليين قبل

تحت الطير ان الخاص

أراميا، تاربي، بيع وشراء الطائرات

ARAB JET AVIATION
Ph. (703) 612722 -
٦ سنوات نجاح ..
مروية للاستثمار الدولي
عليه ١٠٠٪ ولا خصم
وشركات الطيران والاستثمار الدولي *

■ بيت ايل (الضفة الغربية)
أ ف ب - أقاد مصدر رسمة
اسرائيلية أمس الخميس
المحكمة العسكرية اتهمت
الاولى عشرين من حماس
بالتسبب في مقتل خمسة
انتحاريين فلسطينيين و
اسرائيليين في عمليات انتحار
في القدس.
وقال الناطق العسكري
المحكمة مدت اعتقال عنصر
حماس ومن بينهم عضو
الشرطة الفلسطينية إضافة
ثالث منهم بشاركة في
العمليات الانتحاريين الصبر
الماضي في القدس.

من الأراضي التي احتلتها، والصراع المستمر.

● ألا تعتقد أن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش بسلام ولو لفترة؟ - نحن لا نخدع أنفسنا، نحن نرى الأعداء كما هم، هذه هي معارساتهم منذ ٧٠ عاماً. أعطني ممارسة لإسرائيل تحترم بها شعبنا الفلسطيني، أن سمة إسرائيل العنف المستمر، وهي تعيش على عقد شعب منمر، شعب عاش في غيتوهات وجاء ليعكس هذه العقد علينا نحن الضحية. هذه الممارسة تتم أمامنا، نحن كطالغ وكحركة لا نقبل بذلك ونفضل أن نموت في مكاتينا أو على جبهات القتال في أي مكان ولا نقول نعم للاحتلال المقنع ونعم للتسليم لجزء من أرضنا، أن الشعب الفلسطيني يستحق أكثر من حكم ذاتي.

● ألا ترى أن أوسلو يمكن أن تكون خطوة على الطريق؟ - أوسلو خطوة تراجعية، لأنها جرت على الشعب الفلسطيني من خيارات أخرى وأبقت له خيار وحيد أوجد: نحن أسرى للرأي الأميركي، نحن أسرى للذي قبلنا ونبحثنا، من الذي قبلنا غير إسرائيل وبمساعدة أميركا.

● كيف ترى الفترة الحالية؟ - أنها من أسوأ فترات الشعب الفلسطيني، للمرة الأولى في تاريخ شعبنا المهضوم حقه نرى أنه منقسم على نفسه، وهذه الحالة يجب أن تنتهي ويجب أن تعاد للشعب الفلسطيني وحدته. ووحده في البندقيّة، وإن لم تتوافر البندقيّة فعلى الأقل موقف الرفض ضد الاحتلال.

● هل تثير أن السلطة في مازق؟ - السلطة ليست وحدها في مازق، الجميع في مازق، الدول التي رعت وشجعت ووثقت في أميركا، وإسرائيل أيضاً في مازق، جميع الانظمة التي ساهمت في إقرار أوسلو في مازق، الوجوديين الذين ليسوا في مازق هم الذين رفضوا أوسلو، لكن أمام ضغط الواقع حقيقة خيارات المعارضة محدودة لأننا في اللحظة التي نريد أن نستمر في الصراع أصبح

التي أعطيت للأعداء، لأن يتجاوز الخطوط الصغرى التي حدها أوسلو، وبالتالي سيكونون مقنين إلى درجة كبيرة بأخذ اتفاق أوسلو الأمني والاقتصادي والسياسي في الاعتبار، وبالتالي لن يكون أمام الشعب الفلسطيني فرصة حقيقية لصياغة حياة قانونية جديدة.

● ألا ترى أن مقاطعة الانتخابات عمل سلبى؟ - نحن لسنا ضد مبدأ الانتخابات، ولكننا أننا مع الانتخابات الخدماتية والبلدية وترتكنا الفرصة والكرة في ملعب السلطة، أننا مستبعدون في أي وقت للمشاركة في الانتخابات البلدية التي هي انتخابات خدمانية، ما يؤكد صق رغباتنا وإيماننا بالخيار الديمقراطي، لكن حتى عندما أتى أوسلو وخيب رجاء الذين يؤمنون به وأظهر كم هي محدودة صلاحيات المجلس التشريعي، وعنت السلطة بأجراء انتخابات بلدية وحسد تاريخي، لكن هذه الانتخابات لم تتم، وأن كانت السلطة مؤمنة بالخيار الديمقراطي، مثلنا فلنقدم الآن على إشراكنا في عملية البناء ونحن مستبعدون من اليوم للدخول في أي انتخابات بلدية. أعتقد أن عليها إجماع شعبي في الداخل في الضفة والقطاع وفي كل أماكن تواجد الفلسطينيين.

● أين التمسق بين فسمائل المعارضة للفلسطيني؟ - نحن نلتقي للتشاور ولاخذ الرأي، وهناك لقاءات شبه دورية بين الفصائل الستة: حماس والجihad والشعبية والديموقراطية وجبهة التحرير العربية وحزب الخلاص الإسلامي، وهناك بيانات دورية تصدر عنهم. هناك فعالياتنا خريطة بالمساحة التي تعطينا لنا السلطة للتصحر الشعبي على الأرض، وإذا رتبنا أن تقوم بأي تظاهرة يجب أن نأخذ موافقة من السلطة.

● هل تعتقدون بأن السلطة مقنعة بأن اتفاق أوسلو فشل تماماً وهي لا تستطيع أن ترجع أو أنها مخرجة من



ESCADA
POUR HOMME

البشر يوضح قرا تاجيل الخدمة العس الشرقيين بين طلاب ال

روس اتفق مولخوف في لندن للبحث في عملية السلام واشنطن لا ترى أدلة على إمكان تذليل العقبات

رواق خليل الملوخوف - واشنطن -
أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المحادثات التي أجراها السفير نيس روس مع مسؤولين إسرائيليين، والتي كان لها طابع سرّي، قد انتهت في طريق عودته إلى واشنطن وأن اجتماعاته جزء من عملية طبيعية في اجتماعات الولايات المتحدة وحليفتها الوثيقة إسرائيل. وأن الهدف من اللقاء في لندن كان محاولة معرفة إمكانات ردم الجحوش بين الموقفين الفلسطينيين والإسرائيليين في ضوء الاتفاق المذكور.

وأكد روبن اجتماع روس بالمسؤول الإسرائيلي، وفيه أن يكون لها طابع سرّي، قائلاً أن روس كان في طريق عودته من اجتماعاته جزء من عملية طبيعية في اجتماعات الولايات المتحدة وحليفتها الوثيقة إسرائيل. وأن الهدف من اللقاء في لندن كان محاولة معرفة إمكانات ردم الجحوش بين الموقفين الفلسطينيين والإسرائيليين في ضوء الاتفاق المذكور.

ويذكر أن الجانب الإسرائيلي كان أعلن أن مولخوف توجه إلى واشنطن للقاء روس، ولكن ذلك لم يحصله إلا بعد الاجتماع في واشنطن. وأضاف أن روبن أن «مستشاري الطريق» من دون أن تكشف أسباب تفضيل لندن على واشنطن. وقال روبن أن اجتماع لندن كان مناسبة لاجتماع بريطانيا، رئيسة الاتحاد الأوروبي، على التطورات السياسية المتعلقة بعملية السلام، وأن الولايات المتحدة تريد البقاء على اتصال مع البريطانيين حول عملية السلام.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أعلن أن من أسس اللقاء أن رئيس الوزراء توني بليز سيزور الشرق الأوسط في ١٧ نيسان (أيار) المقبل، وسيقدم «اقتراحات جديدة» للمساهمة في تحريك عملية السلام.

السلطة الفلسطينية تحض واشنطن على إعلان مبادرتها سريعاً

غزة - أ ف ب - دعا نيل أبو ريدة مستشار الرئيس الفلسطيني إلى إدارة الخارجية الأمريكية لإعلان مبادرتها سريعاً من أجل اتخاذ عملية السلام.

وقال أبو ريدة لوكالة «فرانس برس» في بيان له: «لقد تأخر إعلان المبادرة بحلول دون تقديم الإدارة الأمريكية مساهمة حقيقية، لذلك نرى أنه على الولايات المتحدة اتخاذ خطوة شجاعة بالإعلان سريعاً عن مبادرة، وذلك من أجل اتخاذ عملية السلام التي تمر في مرحلة حرجية».

إسرائيل تحاول تفادي أزمة مع واشنطن في شأن الانسحاب من الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ ف ب - حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وأعضاء المجلس الوزاري للمصرح أمس الخميس واليوم الثالث على التوالي، الاتفاق على حجم الانسحاب العسكري المقترح من الضفة الغربية لتفادي أزمة مع واشنطن.

ويبحث نتانياهو هذه المسألة مع وزير الدفاع إسحق موريخاي ووزير التجارة ناتان شارانسكي ووزير البيئة أرييل شارون.

ويتوقع وصول المسوق الإسرائيلي لعملية السلام نيس روس إلى إسرائيل بعد عشرة أيام، ليقام بمحاولة جديدة لاتفاق لسلامة إسرائيل بالموافقة على انسحاب أكبر من ذلك الذي أعربت عن استعداده لتنفيذه حتى الآن.

وتضغط الولايات المتحدة على إسرائيل للانسحاب من ١٢.١ في المئة من مساحة الضفة الغربية، الأمر الذي ترفضه حكومة نتانياهو حتى الآن.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نتانياهو مستعد لانسحاب من تسعة في المئة من مساحة الضفة يتوافق مع نقل السيطرة الأمنية إلى الفلسطينيين في ثلاثة أو أربعة في المئة الإضافية، وهو ما يرفضه شارون المتشدد. ويعتقد أن هذه المسألة كانت موضع بحث في الاجتماع الوزاري للمصغر أمس.

ويقضي هذا الاقتراح بأن تبقى إسرائيل سيطرتها الأمنية على هذه المساحة الصغيرة الإضافية.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن المجلس الوزاري للمصغر لن يعلن أي اتفاق قبل مجي، لا بل أن الاتفاق النهائي لن يعلن قبل زيارة نتانياهو إلى الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وتكررت صحيفة «معاريف» أن المجلس الوزاري للمصغر استمع الثلاثاء إلى تقارير مسؤولين عسكريين أكدوا أن انسحاباً من ١٢ في المئة من الضفة الغربية لن يشكل أي خطر على أمن إسرائيل.

حافظوا على نظافة مدينتكم



الحياة

وزير الدفاع الألماني ناقش في أبوظبي التعاون العسكري صفقة وشيكة لبيع الإمارات ٨٠ طائرة حربية

أبو ظبي - رويترز - أ ف ب - أعلن وزير الدفاع الألماني فرانك-فالتر شتايينمير في مؤتمر صحفي أمس أن ألمانيا تسعى إلى تعزيز التعاون العسكري مع دولة الإمارات.

وصرح الوزير في وكالة «رويترز» بأن قرار الإمارات شراء ٨٠ طائرة حربية قيمتها ستة بلايين دولار، متوقع هذه السنة وقد يكون «وشيكاً».

وذكر شتايينمير أن التعاون العسكري الألماني مع الإمارات، وكان رويحي قبائل الأرياء رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويذكر الوزير أن «العلاقات العسكرية بين البلدين قائمة منذ خلال سنوات تدريبية تجريها القوات الجوية التابعة للإمارات في ألمانيا».

يذكر أن البلدين وقعا في آذار (مارس) ١٩٩٧ اتفاق تعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية.

وترتبط الإمارات باتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

الإمارات تجدد دعوتها إلى التفاوض لتسوية قضية الجزر

ويندوم - قنا - جددت دولة الإمارات مطالبة إيران باستجابة لمطالبها لتسوية قضية الجزر الثلاث التي تسيطر عليها في الخليج العربي، وذلك في بيان صحفي أصدرته الخارجية الإماراتية.

وقال عبيد بن عيسى أحمد الجار الله، المتحدث باسم الإمارات، في بيان صحفي أمس: «إننا نطالب إيران بالتفاوض على التسوية السلمية لقضية الجزر الثلاث، وذلك في إطار التزامات إيران بموجب القانون الدولي».

وأضاف الجار الله: «إننا نطالب إيران بالتفاوض على التسوية السلمية لقضية الجزر الثلاث، وذلك في إطار التزامات إيران بموجب القانون الدولي».

بتلرقد يؤجل تقريره الى مجلس الأمن

نيويورك - واشنطن - رويترز - أ ف ب - رجحت مصادر في مجلس الأمن أن يرحل رئيس اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في العراق، وذلك في إطار التزامات العراق بموجب القانون الدولي.

وقال مصدر في مجلس الأمن: «إن اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في العراق، وذلك في إطار التزامات العراق بموجب القانون الدولي».

جنيف: لجنة حقوق الإنسان مرتاحة الى إنشاء لجنة في اليمن

جنيف - الحياة - استعنت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في إطار دورتها ٥٤ في جنيف، في جلسة مفتوحة، في جلسة مساء أول من أمس إلى كلمة اليمن التي ألقاها السيد أحمد محمد السوسنة ووكيلة وزارة الإعلام.

وأقرت اللجنة التوصيات التي رفعتها لها الفريق المعني بالبعثات، والقاضية بعدم استمرار النظر في حال حقوق الإنسان في اليمن تقديراً للجهود التي أحزنتها في مجال حقوق الإنسان كما أيدت «ارتباطها إلى حقوق الإنسان».

وسلط اليمن في الجلسة الدكتور محمد سعيد البطار منوهياً بالدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة والسيد خالد اسماعيل الكوع للنسق العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان والسيد نجيب شبيبي رئيس هيئة التحقيق القضائي والسيد محيي الدين الأنسي ممثل النيابة العامة وأعضاء الوفد الدائم في جنيف.

تقرير لـ «جيزوراليم بوست» يتوقع إطلاق زلزال ٣٠٠ قريبا «وثائق الحرس الثوري» في إسرائيل: إيران تملك رؤوساً نووية

القدس المحتلة - أ ف ب - نقلت «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أمس عن «وثائق رسمية إيرانية» أن إيران تملك رؤوساً نووية حصلت عليها من كازاخستان.

وأضافت الصحيفة أن «وثائق الحرس الثوري» (الباسران) تشير فيها الحكومة الإيرانية إلى النجاح الذي حققته طهران باقتنائها الرؤوس النووية.

وأظهرت الرسائل التي أكدت الصحيفة أن إسرائيل حصلت عليها وتحقق خبراء أميركيون من صحتها، أن إيران تسعى إلى الحفاظ على جهازها النووي بمساعدة تقنيين روس.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين إسرائيليين يعتقدون على تحليل الرسائل التي وصفها أحدهم بأنها «حقيقية».

وأشارت الصحيفة إلى أن «وثائق الحرس الثوري» تشير في تقرير للداراة الأميركية في ١٩٩٢ بغير أن إيران حصلت على الجورانيوم المخصب وعلى أربع رؤوس نووية من كازاخستان، بمساعدة المخابرات الروسية. واعتبر عدد من الخبراء أن ذلك أن التقرير الإسرائيلي يمكن أن يكون مستنداً إلى معلومات خاطئة قدمتها المعارضة الإيرانية.

ارتباطاته حالت دون اجتماع مع وزيرة الخارجية الأميركية حاولت ترتيب لقاء مع فريق المصارعة الإيراني

واشنطن - رويترز - أكدت الولايات المتحدة أنها حاولت إرضاء الفريق الإيراني للمصارعة بترتيب لقاء له مع وزيرة أميركية، لكن ارتباطات الفريق حالت دون عقد اللقاء.

وقال جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين: «سعيًا إلى توضيح أن المصارعين الإيرانيين ضيوف موضع ترحيب في بلدنا، وناقشنا معهم احتمال عقد لقاء غير رسمي مع وزيرة الصحة والخدمات الإنسانية بونا شالالا التي عملت في إيران سابقاً كمتطوعة في فريق السلام، وتابع أن ارتباطات أعضاء الفريق الإيراني حالت دون عقد اللقاء لكنهم أوصوا أنهم يقرون هذه الاتفاقات».

طهران: بدء دورات لتأهيل نساء لكرة القدم

طهران - أ ف ب - أفادت صحيفة «إيران» الحكومية الإيرانية أمس أن الإيرانيات قد يسمح لهن قريباً بممارسة لعبة كرة القدم على معارضة الأوساط التقليدية.

وأكدت الصحيفة أن سلسلة من دورات التأهيل بدأت لاعداد حكام نساء ومدربات، وأضافت: «سبب الضغوط المستمرة أصبحت لعبة كرة القدم الآن لائحة أنواع الرياضة الممنوعة أمام النساء».

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.

حملة إيرانية على مشروع رشدي إصدار طبعة ثانية لكتابه

طهران - أ ف ب - اعتبرته صحيفة «طهران تايمز» الإيرانية أن نشر طبعة جديدة لرواية «أيات شيطانية» يشكل «استفزازاً جديداً» من قبل كاتبها سلمان رشدي الذي كان الإسم الخفني أصدره قديماً بأمر من المحكمة العليا في إيران.

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.

وذكر مسؤول أميركي آخر أن دبلوماسياً في وزارة الخارجية وبع الفريق في المطار عندما غادر واشنطن ليل الأربعاء عائدًا إلى إيران.

وكان الفريق المؤلف من ١٢ مصارعاً و٣ مدربين و٦ أعضاء آخرين وصل إلى الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وشارك في بطولة في ولاية أوكلاهوما شاركت فيها أيضاً فرق من الولايات المتحدة والمكسيك وروسيا وكوبا واليابان.

لكن زيارة الفريق للولايات المتحدة والتي تمت زيارة فريق من المصارعين الإيرانيين لطهران في شباط (فبراير) بدأت بداية سيئة. وعلى عكس الترحيب الذي تلقاه الفريق الأميركي في إيران أمضى الفريق الإيراني ساعته في وصوله إلى مطار شيكاغو حيث أخذت بضماطة أعضاءه وقلقت صور لهم.

وشكك وزارة الخارجية الإيرانية الأحد الماضي هذه المعاملة معتبراً أنها دليل على عدم وجود أي تحسين بين إيران والولايات المتحدة.

ولم تكن وزارة الخارجية الأميركية مديونة «للصحافيين» اللوائح القديمة، في الاستقبال السيء للمصارعين الإيرانيين داعية إلى تعديل هذه اللوائح كي لا تحول دون محاولات تحسين الاتصالات بين الأميركيين والإيرانيين.

وتكشف روبن أن الخارجية الأميركية عملت «من كتب» مع مسؤولين في إدارة الهجرة ومسؤولين آخرين لضمان إنهاء إجراءات مغادرة الفريق الإيراني بـ «سلاسة».

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.

ارتباطاته حالت دون اجتماع مع وزيرة الخارجية الأميركية حاولت ترتيب لقاء مع فريق المصارعة الإيراني

واشنطن - رويترز - أكدت الولايات المتحدة أنها حاولت إرضاء الفريق الإيراني للمصارعة بترتيب لقاء له مع وزيرة أميركية، لكن ارتباطات الفريق حالت دون عقد اللقاء.

وقال جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين: «سعيًا إلى توضيح أن المصارعين الإيرانيين ضيوف موضع ترحيب في بلدنا، وناقشنا معهم احتمال عقد لقاء غير رسمي مع وزيرة الصحة والخدمات الإنسانية بونا شالالا التي عملت في إيران سابقاً كمتطوعة في فريق السلام، وتابع أن ارتباطات أعضاء الفريق الإيراني حالت دون عقد اللقاء لكنهم أوصوا أنهم يقرون هذه الاتفاقات».

طهران: بدء دورات لتأهيل نساء لكرة القدم

طهران - أ ف ب - أفادت صحيفة «إيران» الحكومية الإيرانية أمس أن الإيرانيات قد يسمح لهن قريباً بممارسة لعبة كرة القدم على معارضة الأوساط التقليدية.

وأكدت الصحيفة أن سلسلة من دورات التأهيل بدأت لاعداد حكام نساء ومدربات، وأضافت: «سبب الضغوط المستمرة أصبحت لعبة كرة القدم الآن لائحة أنواع الرياضة الممنوعة أمام النساء».

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.

حملة إيرانية على مشروع رشدي إصدار طبعة ثانية لكتابه

طهران - أ ف ب - اعتبرته صحيفة «طهران تايمز» الإيرانية أن نشر طبعة جديدة لرواية «أيات شيطانية» يشكل «استفزازاً جديداً» من قبل كاتبها سلمان رشدي الذي كان الإسم الخفني أصدره قديماً بأمر من المحكمة العليا في إيران.

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران» أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تفتح المجال للنساء للعب كرة القدم.



يبدون جملا في لاهور في إطار احتفالات بعيد الأضحي (أ ب)

مصر: محكمة الأحزاب تنظر في طعن الوسط غداً أبو العلاماضي: سناواصل محاولات تأسيس حزب رغم ضغوط "الإخوان"

القاهرة - محمد صلاح

■ تعقد محكمة الأحزاب المصرية برئاسة المستشار علي الخادم جلسة غداً للنظر في طعن قديم مؤسس حزب الوسط ضد قرار أصدرته لجنة شؤون الأحزاب قبل نحو سنتين برفض منح الحزب ترخيصاً بمزاولة نشاط سياسي. ويتوقع أن تحدد المحكمة موعد النظر بالحكم في القضية، على أن تخصص جلسة اليوم لسماع رد هيئة الطعن عن الحزب على ملزمة قدمتها الحكومة إلى المحكمة طالبت فيها المحكمة برفض الطعن استناداً إلى الإجراءات التي قامت بها جماعة "الإخوان المسلمين" بالضغوط على أعداد من المؤسسين وبفهمهم إلى الانسحاب من عضوية الحزب ما أسفر عن قيام أكثر من ٥٠ منهم بإلغاء توكيلات منحوها إلى وكيل المؤسسين المهندس أبو العلاماضي.

وأضافت مصادر في هيئة الدفاع أنه سيتم تسليم المحكمة مذكرة لرد على ما جاء في مذكرة الحكومة تتضمن أدلة على أن المؤسسين تعرضوا لضغوط من جانب "الإخوان" لإغاثهم على الانسحاب اعتقاداً من قادة "الإخوان" أن ذلك سيضعف بالحكمة إلى رفض الطعن من حيث الشكل وتفايداً لقيام المحكمة بمناقشة السبب الذي استندت إليه لجنة الأحزاب في رفضها منح الحزب ترخيصاً وهو "عدم تميز برنامج الحزب عن برامج الأحزاب القائمة".

وأضافت المصادر أن الدفاع سيطلب المحكمة اعتماد أكثر من ٨٠ اسماً ضمن لائحة المؤسسين وقع أصحابها إقرارات جديدة بالانضمام إلى الحزب بدلاً من المؤسسين مشيرة إلى أن بين هؤلاء شخصيات عامة استقالوا من عضوية جماعة "الإخوان المسلمين" احتجاجاً على الأسلوب الذي تعامل به قادة الجماعة مع قضية الحزب.

القاهرة - محمد صلاح

■ تعقد محكمة الأحزاب المصرية برئاسة المستشار علي الخادم جلسة غداً للنظر في طعن قديم مؤسس حزب الوسط ضد قرار أصدرته لجنة شؤون الأحزاب قبل نحو سنتين برفض منح الحزب ترخيصاً بمزاولة نشاط سياسي. ويتوقع أن تحدد المحكمة موعد النظر بالحكم في القضية، على أن تخصص جلسة اليوم لسماع رد هيئة الطعن عن الحزب على ملزمة قدمتها الحكومة إلى المحكمة طالبت فيها المحكمة برفض الطعن استناداً إلى الإجراءات التي قامت بها جماعة "الإخوان المسلمين" بالضغوط على أعداد من المؤسسين وبفهمهم إلى الانسحاب من عضوية الحزب ما أسفر عن قيام أكثر من ٥٠ منهم بإلغاء توكيلات منحوها إلى وكيل المؤسسين المهندس أبو العلاماضي.

وأضافت مصادر في هيئة الدفاع أنه سيتم تسليم المحكمة مذكرة لرد على ما جاء في مذكرة الحكومة تتضمن أدلة على أن المؤسسين تعرضوا لضغوط من جانب "الإخوان" لإغاثهم على الانسحاب اعتقاداً من قادة "الإخوان" أن ذلك سيضعف بالحكمة إلى رفض الطعن من حيث الشكل وتفايداً لقيام المحكمة بمناقشة السبب الذي استندت إليه لجنة الأحزاب في رفضها منح الحزب ترخيصاً وهو "عدم تميز برنامج الحزب عن برامج الأحزاب القائمة".

وأضافت المصادر أن الدفاع سيطلب المحكمة اعتماد أكثر من ٨٠ اسماً ضمن لائحة المؤسسين وقع أصحابها إقرارات جديدة بالانضمام إلى الحزب بدلاً من المؤسسين مشيرة إلى أن بين هؤلاء شخصيات عامة استقالوا من عضوية جماعة "الإخوان المسلمين" احتجاجاً على الأسلوب الذي تعامل به قادة الجماعة مع قضية الحزب.



أبو العلاماضي يتنقل التراب قرب توري في ولاية بحر الغزال (جنوب غربي السودان) التي يسودها القطع بحثاً عن بؤر لأطعام عائلته (أ ب)



ممن من قبيلة الديكا يشرب ماء في ولاية بحر الغزال حيث مياه الشرب ملوثة (أ ب)

البشير يوضح قرار تأجيل الخدمة العسكرية للمتفوقين بين طلاب الجامعات

■ الخرطوم - رويترز - قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أمس الخميس إن الطلاب الذين يجازون اختبارات دخول الجامعة بنجاح يمكنهم أن يؤجلوا خدمتهم العسكرية الإلزامية إلى ما بعد إتمام الدراسة الجامعية. وكان السودان يلزم من قبل الطلاب على الخضوع لاختبارات دخول الجامعة ثم أداء خدمة عسكرية إلزامية لمدة عامين قبل إدراج أسمائهم في كشوف الجامعة. ونقلت وكالة السودان للأنباء عن البشير قوله في بيان إن جميع الطلاب الحاصلين على شهادات منسية سيستحقون بالخدمة العسكرية وأنهم سيتسلمون نتائج الاختبارات والشهادات من خلال قوات الخدمة العسكرية.

وتابع البيان أن المتفوقين في معسكرات الخدمة فقط هم الذين سيتسلمون شهاداتهم. لكنه أضاف أن الطلاب الذين يسجلون درجات عالية يمكنهم تأجيل الخدمة والالتحاق في الجامعة بشرط أن يتبعوا الفترة التي يحددها القانون.

المعارضة السودانية تسعى إلى إدانة الخرطوم في جنيف

القاهرة - أشرف الفقي

■ يتجه إلى جنيف اليوم وفد للمعارضة السودانية لحضور اجتماعات الدورة ٥٤ للمؤتمر الدولي لحقوق الإنسان التي ستبدأ أعمالها الثلاثاء المقبل على مدى ثلاثة أيام. ويضم الوفد عضو اللجنة التنفيذية للحزب الاتحادي محمد العتصم حاكم الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي فاروق أبو عيسى ورئيس فرع الحزب الاتحادي في القاهرة أحمد السنجي. وقال حاكم لـ "الحياة" أن الوفد سيمسح في استصدار أدانة جديدة في مواجهة ممارسات حكومة الخرطوم المناهضة لحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن "المنهجية التي وقعت أخيراً في جنوب السودان وراجحيتها ٥٠ غرقاً من الشباب وأكثر من ٢٦٠ مفقوداً تعد دليلاً جديداً على استمرار حكومة الجبهة (القومية الإسلامية) في انتهاكات حقوق الإنسان".

محاكمة تركيين الأحد بتهمة خطف مصريين

القاهرة - الحياة

■ تبدأ محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بعد غد الأحد محاكمة ريان السفينة التركية المتهم باختطاف مصريين واحتجازهم. وترجع وقائع القضية إلى شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما قام المتهمان (ياني) أوزاري ريان السفينة التركية "أيو أجين" وحلمي ألبير مدير الشركة المالكة بالاحتجاز ٨ مصريين مؤلفين لمدة خمسة أيام على متنها والسفر بهم إلى تركيا معهم من تنفيذ أمر الحجز التحفظي على السفينة. وكانت محكمة بوسعيد الابتدائية أصدرت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أمر حجز تحفظي على السفينة (أيو أجين) ضماناً لدين مقداره ٣٣٦ ألف دولار لإحدى شركات الملاحة المصرية في بورسعيد. وتم تكليف السيد نبيل فهمي، كبير مرشدي هيئة قناة السويس لإرشاد السفينة للخلود بها إلى المياه في المكان الذي تم تحصيله لإجراء الحجز التحفظي. فصعد إليها مع قوة من رجال الشرطة.

الإعلام المصري والولايات المتحدة: من الدفاع وردود الفعل إلى الهجوم والفعل

القاهرة - محمد صلاح

■ يبدو أن الصحف المصرية الرسمية فضلت أن تتحول من سياسة الدفاع إلى الهجوم ومن ردود الفعل إلى الفعل في شأن الحديث عن السياسات الأميركية تجاه مصر. وإذا كان الإعلام المصري الرسمي أعاد على التصدي للصحف الأميركية التي تظهر على فترات أثناء تبني مصر موقفاً مخالفاً لواقف الولايات المتحدة تجاه القضايا الدولية المتداولة في الولايات المتحدة حول تعرض الإقباط المصريين للاضطهاد والذي وصل إلى حد قيام لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس بإقرار مشروع قانون الاضطهاد الديني الذي يضع مصر بين دول رتبة تعرض فيها الأقليات للأضطهاد، وكذلك للتحذير الذي أصدرته الخارجية الأميركية أخيراً للرعايا الأميركيين بضرورة الحذر أثناء وجودهم في مصر بعد وصول معلومات عن عمليات إرهابية متوقعة ضدهم أثار غضب المصريين إلى درجة جعلت الإعلام المصري ينتقل من استراتيجية الدفاع التي تعتمد على تنفيذ الاتهامات والمزايع وتوضيح الصورة إلى الهجوم المباشر على السياسة الأميركية في مختلف المجالات. وربما كان طبيعياً أن تحوي الصحف المصرية انتقادات لإدارة الأميركية في شأن تعاملها مع قضية السلام في الشرق الأوسط بخلاف التعاون التي خرجت بها صحيفة "غير أن التعاون" أمس لقال سمير رجب فاقت في حديثها في هجوم سابق من جانب الصحافيين المصريين ضد الإدارة الأميركية. فالعناوين جاءت كالتالي: "ليفكر الأميركيين جيداً قبل أن يلقوا مواظاً مصرياً واحداً بجحره وعذمه".

مصر تطالب سويسرا بتوضيحات وتحذر من سباق تسلح في المنطقة

■ القاهرة - الحياة - بدأت القاهرة اتصالات مع الحكومة السويسرية لاستيضاح ما أعلته شرطتها الاتحادية بخصوص ضبط شخصتين عسكريتين متجهتين إلى مصر في نهاية العام ١٩٩٦. وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية معنية بتسلح أن اختلال التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط لا يخدم الاستقرار في المنطقة، وعبرت عن استعادتها للخلول في مباحثات تخفف حجم الأسلحة التقليدية بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وحذرت المصادر، في تصريحات لـ "الحياة" من دخول المنطقة في سباق تسلح، وقالت إن ابتعاد إسرائيل عن طريق السلام من شأنه أن يقود المنطقة إلى ذلك، وأكدت أن من حق مصر الحصول على السلاح اللازم للدفاع عن أراضيها وحمايتها ضد أية مخاطر. وكانت الشرطة الاتحادية السويسرية كشفت بشكل مفاجئ عن ضبط شخصتين عسكريتين متجهتين إلى مصر أحدهما من كوريا الشمالية والثانية من الصين ضمنان أجزاء تستخدم في صناعة صواريخ سكود، ومنعت الإطلاق.

وتساعت المصادر: لماذا هذا الضجة التي تثار بين الحين والآخر في موضوع التسلح المصري في الوقت الذي تبادر فيه دول معنية بتلبية احتياجات إسرائيل التسلحية بغض النظر عن آثارها على المنطقة؟ وأضافت: يجب أن يعمل الجميع من أجل إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، وإسرائيل دولة ليست فوق القانون ويجب عليها الخضاع منشآت النووية للتفتيش والرقابة الدولية.

مصر: مقتل مواطن
بإرصاص مجهول في المنيا

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

■ شهدت مدينة أبو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا أمس إجراءات أمنية مشددة إثر قيام مجهول بإطلاق النار على سيارة كان فيها راكبان أثناء توقفها، ما أدى إلى مقتل أحدهما الذي كان ترجل منها لإصلاح عطل طرأ عليها.

وقال مصدر أممي لـ "الحياة" إن الحادث وقع في قرية بلنصورة وأن القاتل يدعى طلعت فاسرس نان (٣٠ سنة) وأن الجاني يدعى ميجانيل يوسف، وأشار إلى أن قوات الأمن بدأت تحقيقاتها في الحادث لمعرفة ما إذا كان للمتطرفين علاقة به أم لا.

ونكر المصدر أن قوات الأمن لفت القبض على عدد من الأشخاص للتحقيق معهم كما استمعت إلى عدد من الشهود الذين أكدوا أن المقتل في العاصمة وكان في زيارة إلى أحد أقاربه في المنيا ولا توجد خلافات بينه وبين أي من أبناء المحافظة. وقام السيد ياسر عبدولي رئيس نيابة أبو قرقاص بمعاينة الجثة في مستشفى أبو قرقاص وأمر بدفنها بعد تشريحها. وقال شهود أن الجاني قر في اتجاه المنطقة الزراعية وجرحوا أن يكون تتبع السيارة حتى توقفت ثم ارتكب الجريمة مستغلاً وجود أحد الأمن على الأرض لإصلاح العطل الذي أصاب أحد إطاراتها.



لتوزيع

مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم



Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

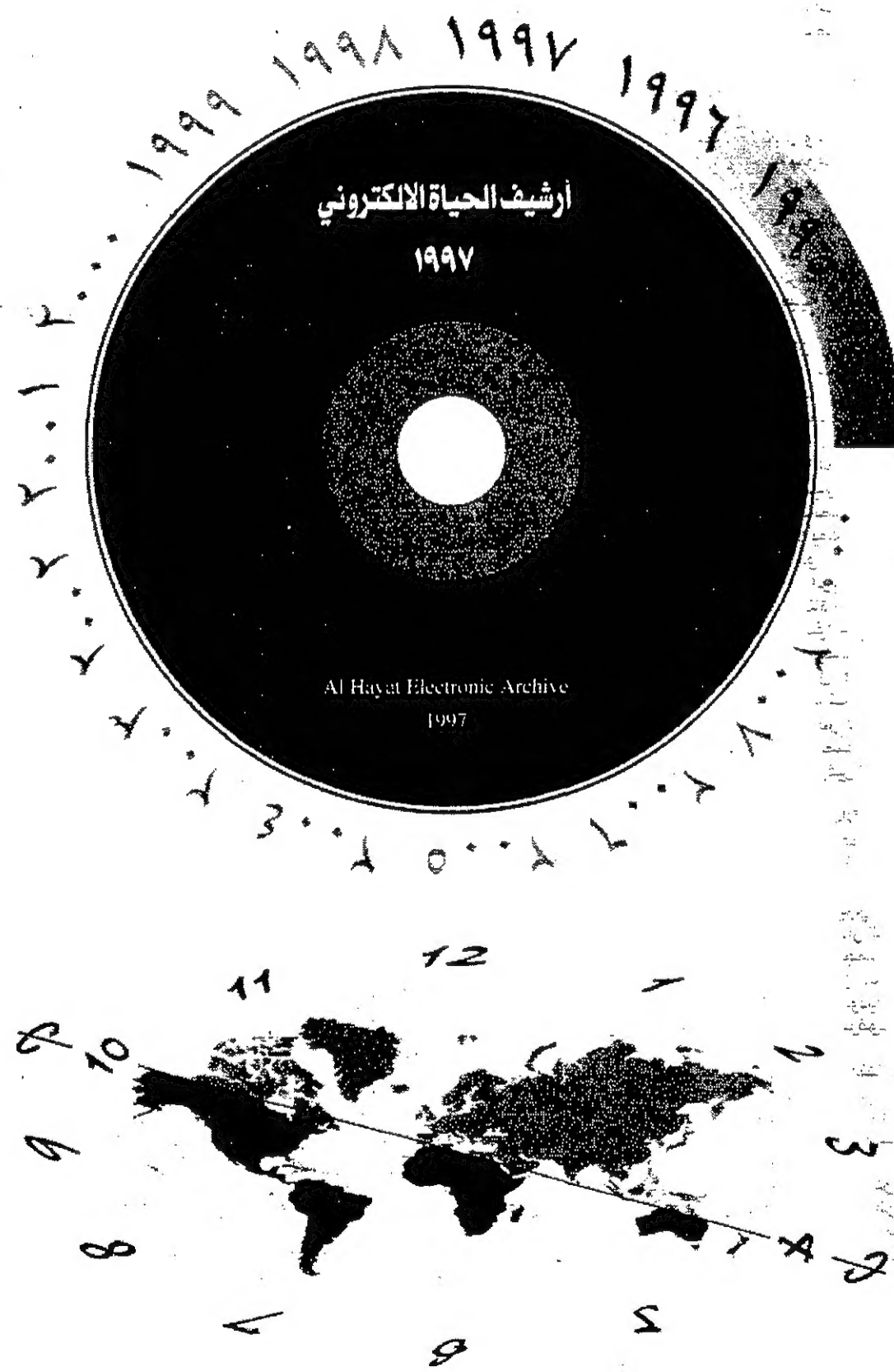
AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي
أوتوماتيكي لمائة دولة بما
فيها البلدان العربية وبلدان
الاتحاد الأوروبي والولايات
المتحدة وبعض الدول الآسيوية
والأفريقية ودول أميركا
اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح
البحث عن المعلومات في
نصوص الوثائق، بواسطة
العناوين والكتاب والتاريخين
الميلادي والهجري وأرقام الأعداد
والصفحات.

● سهل الإستخدام مع
إمكانية إستعمال أدوات
البحث البوليانية (مع، بدون، أو)
ضمن حقول البحث وضمن
النص.

● نظام الإسترجاع يسمح
بتحرير النصوص
المسترجعة وإعادة حفظها
بالشكل الجديد في الملف الذي
تختاره.



● تصنيف موضوعي حسب
صفحات «الحياة» :

○ أخبار : الأخبار العربية
والدولية

○ إقتصاد : الأخبار
والتحقيقات والمقالات
الإقتصادية

○ رياضة : الأخبار
والتحقيقات والمقالات
الرياضية

○ سيارات : الأخبار
والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار
والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر : الأخبار
والمقالات حول الكمبيوتر
والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام : المنوعات والمقالات
والتحقيقات السياسية
والثقافية والزوايا الثابتة
وملحقا تيارات وأفاق
وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل :

AL HAYAT PUBLISHING CO : لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

□ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧، ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

and opening soon in
Dammam, Yanbu

المتطرف الثالث في فرنسا بعد أن
المئة من أصوات الناجحين في الأنة
الاخيرة التي جرت في ١٥ آذار (مارس)

 في سوق لندن
(١٧٠٧ توكست لندن)

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

مناظر طبيعية من اليابان على إحدى طائرات شركة الخطوط الجوية اليابانية، التي ستبدأ رحلاتها الداخلية اعتباراً من اليوم الجمعة وذلك في إطار تحسين مظهر الطائرات.

ص ۱۰

عاشت إمارة دبي في الأيام الأربعة الماضية حالاً من الفرح والاحتفالات، فيما توج مهرجاناتها الثالث للتسويق قصة نجاح جديدة محققاً أرقاماً قياسية في عدد الزوار، إذ انجمت الأسرّة، وأمكن التمتع بامتلاء الفنادق والمطاعم بهؤلاء

۱۲۵

شهدت بيروت الشهر الماضي ندوة نظمها صندوق النقد الدولي حول الدور المتطور للندوة في ظل العولمة، وأظهرت الأوراق التي قدمت مدى الحاجة إلى وجود حكومات تحارب الفساد وتخفف قبضتها على الفساد.

ص ۱۳

الولايات المتحدة تعلن استراتيجية جديدة للطاقة تهدف الى تقليل الاعتماد على النفط الأجنبي

الولايات المتحدة من انقطاع امدادات النفط
وقال بينا ان بلاده تشرع سياسة تنوع
مصادر النفط عبر مشاريع تطوير استرجاع
امدادات الغاز والنفط من منطقتي بحر قزوين
وامريكا اللاتينية واكد بينا انه تحول الى
اتفاق مع زعماء الكونغرس لتأجيل استرجاع
العقود اذ لم تكن من مخزون الولايات المتحدة
الاستراتيجي شهراً واحداً، وأضاف: «نحن
نرفع في عدم البيع (لن تيسر في مصلحة
الولايات المتحدة وسيلحق ضررًا خصوصاً
للمتجنّين المشرّين». يذكر ان الكونغرس
وافق على بيع فقط من المخزون الاستراتيجي
في الاعوام الأخيرة مساهمة من في موازنة
الموازنة الفيدرالية. عن شأن بيع جزء من
الخزائن ان يعود الى الخزائنة بنحو
٢٠٠٠ مليون دولار لكن التراجع الحاد الذي
شهدته اسعار النفط أخيراً يعني بيع كمية
من المخزون للحصول على المبلغ المتكوّن
الي ذلك، بلغت الممثلون في وزارة الطاقة
الي ان معظم المخزون الاستراتيجي الأمريكي
تحت عندما كان ضمن البرنامج الواحد ٢٧
دولار، فقباً عشرة دولارات سعر النفط

استخدام الغاز الطبيعي نحو ستة تريليونات قدم مكعبة بحلول السنة ٢٠١٠. كما تتوسّع الخطة الجديدة الطاقة الأنظمة والقوانين التي تقيد أنشطة قطاع الكهرباء، وتطوير التقنيات والسياسات التي تحصد الطاقة والبقاء على خيار ذي جدوى يتناول الطاقة النووية. والاستراتيجية الاستراتيجية أيضا اقترح استثمار ١٠,٣ بليون دولار على مدى خمس سنوات على تقنيات وروافعة البناخ ووزارة خبارات الطاقة للمحطة للابتكار المحددة. ينكر أن الكونغرس يدرس حالياً اقتراحاً يتناول حقاً ضرباً وزيادة الأموال المخصصة للأبحاث في مجال الطاقة.

وهذه الاستراتيجية أيضا إلى تشديد الاتزام بالتعاون الدولي في مجال الطاقة، وكان بينا على لثوه من موسكو بعدما قابل وزراء النفط في مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى، وسافر بعد أسبوعين إلى تشيلي، برفقة الرئيس بل كلينتون لحضور قمة الطاقة الشمسية والجنوبية، التي ستبحث في جملة من المواضيع والسبل أهمها فتح أسواق الطاقة القابلة -

ويرى خبراء الاقتصاديون في الإدارة الأميركية أن في وسع الاستراتيجية الجديدة خفض هذا الاستهلاك إلى حد كبير، وتغيير بنسبها الاقتصادية. ويربط هؤلاء بين الاستراتيجية الجديدة والقرارات الأميركية أهداف قمة كيوتو التي ترمي إلى خفض ما تنفق الولايات المتحدة من كربون. وتهدف الاستراتيجية أيضا إلى خفض الواردات الأميركية من النفط بمقدار مليون برميل يوميا، من خلال خفض الطلب جديد من السيارات ذات المحركات المتقدمة التي تعتمد استخدام مواد خفيفة الوزن في الصنع وخلايا الوقود. يمكن أن الإدارة الأميركية تروج منذ تسارعت «شراكة قاعية بين صناعي السيارات» لثلاثين وريثيون في المناطق في قطع الطاقة لتطوير هذه التكنولوجيا.

المباح حائبة، إذا تم البيع بالفعل، ما يخص
المخزون من ٥٢٣ مليون برميل إلى ٥٥٠
مليون، أي إلى مستوى أعلى بـ ٢٧،١٧٨
مليون باريلا. وفي توقع الإعلان عن الاستراتيجية
بعيدة المدى تتناول المخزون الاحتياطي، تأخذ
في الاعتبار التزامات الولايات المتحدة حيال
وكالة الطاقة الدولية والحاجة إلى الحماية
من انقطاع إمدادات النفط.

وتسعي استراتيجية الجديدة أيضاً إلى
وقف تراجع إنتاج النفط في الولايات المتحدة
عند حده، وإلى ثبات حد الإنتاج بحلول السنة
٢٠٥٥. ويهدف تحقيق هذا الهدف إلى حد
بعد ربط التكاليف والحوافز التمهيدية التي
تتناول التقديس عن النفط وحفر الآبار
استخراجاً من الأرض بالبيئة.

وأشار بيرمان إلى أن بعض هذه
الاستراتيجيات الجديدة قد لا تفي بالاحتياجات
التي تتطلبها الولايات المتحدة.

بعضها بغيرها، ومن ثم نهجها.

والثاني، على حاجة الأميركيين إلى التعامل مع مسائل الطاقة من منظور عالمي.

وقال إن الأوضاع العالمية سيستد تراجعا في أسعار النفط الحالية، وسيثبت بدني متوسط اسعار البع البترين بالجزرة إلى حد لم يشهده من قبل، ومنحدر من ان اسعار الطاقة قد تزداد بسبب هذا الوضع.

وسأل الوزير: هل تعرف ما اذا كان الاقتصاد الاسوي سيظهر قريباً، وما اذا كان سيشهد شتاء قاسياً أو خفياً في الإنتاج.

يسبب ارتفاعاً حاداً في الاسعار؟ الحقيقة اننا لا نستطيع التمكن بما ستكون عليه الأوضاع التي لا سيطرة لنا عليها. ان كل شيء وسعنا الاستعداد للاوضاع من هذا القبيل من خلال التفكير بعيد المدى الذي تجسده هذه العتبات.

المؤسسات والهيئات الحكومية، التي تعملها الحكومة الفيدرالية، وتكونت من الماضي من الضعف بنجاح على الكونغرس ليجول دون قيام شركات النفط بغير الائتمار في المنظمة المستحصدة الوطنية التي اتخذتها الشركات والمنشآت البرية مؤلاً وملاذاً، وفي المناطق الطبيعية أخرى تعتبر آخر مناطق الولايات المتحدة المعروفة التي تحترق نبات كبريت من النفط

من أهداف الإسات اتصحت الجيدة زيادة

الاستراتيجية وقرى السيد علي، وعليه جاء عدم الانفتاح على حل ما أزمة طاعة جديدة، فأولئك الذين هم الخاسر للحل فيما نضع بوجود لبنان نسي في مجال الطاقة.

وأعلن في الاستراتيجية الجديدة بعد يومين من إعلانها لاجازي عن نيته الاستقالة من منصبه نهاية حزيران (يونيو) المقبل، ما دفع مراقبي إلى التحدث في التوقيت المناسب، ولقد هؤلاء في المسؤولين في الامارات الابيرية السابقة، ومنذ صدمة التفج في السبعينات أعلنوا استراتيجية خاصة بالاطلاق للكملة لا تتعد إلى اذ في وزير الطاقة (ذ)، عن: عن أحدها في منصبه.

مشروع لبناني - سوري لتسويق الفائض من زيت الزيتون

□ نبوت - دانیال الضیافہ

■ كشف رجال اعمال لبنانيون اعضاء في مجلس رجال الاعمال اللبناني - السوري انه يجري حاليا بين العنقين في البلدين درس مشروع لتجميع زيت الزيتون وتسويقه، مشيرين الى ان نتائج البحث والاتفاق على تأسيس هذا المشروع ستستلزم في غضون اسابيع.

ويبحث المجلس، في إطار دوره كمجلس بين المستثمرين اللبنانيين والسوريين، في تأسيس مشاريع إنتاجية مشتركة في لبنان وسوريا.

وقال رجال اعمال لبنانيون في المجلس لـ "الحياة" ان المجلس يتطلع الى مشاريع استثمار افاض من الاتّاج الزراعي في كل البلدين، وتوصية الى توسيعه، واكدوا ان مستقبل الاتّاج في البلدين يستلزم في قطاع الصناعات الغذائية كونه سبهم في تطوير الصناعات الزراعية في كلا القطاع، فضلا عن ان الاتّاج الزراعي في البلدين يشكل مادة رافعة لهذا القطاع، واداء ان تأسيس مشروع مشترك في سوريا.

زيت الزيتون ضروري للبصين لتصريف الفائض من انتاج الزيت الناجع
 عن عدم التخصيب لثخول الاغصان المتوافرة استيراد هذه السعلة .
 وقالوا ان المزارعين يعانون من صعوبات في عملية التصريف
 والتصنيع لان ما اعد منهم يتبع اصول المعتمدة في عملية
 التسويق، في لبنان مثلا تعمل البنايون على شراء الزيت بدلتة
 ومكبساتهم وهم ومن السالون عن صفاته فيما جرى تسويق
 الزيت في الأسواق الخارجية حسب معايير معينة في القبلة وياوزن
 مختلفات فكل واحد من طلب البستهك، ولقد اولى ان لبنان ينتج نحو تسعة
 الاف طن من زيت الزيتون سنوياً، و لا توافي الاحتياجات من المساحات
 المزروعة من الزيتون او عدد الاشجار المنتجة و تلك المزروعة حديثاً .
 وتقولوا ان الحكومة السورية استعاضها لقطاع شهادات مفضا
 موحدة في حال قيام المشاريع المشتركة في لبنان وسورية وفي
 البصين واعتبروا ان هذا الاجراء بشكل اداة لتفعيل الانفتاح بين
 البصين.

هاشيموتو يتعهد خفض الضرائب ٣٠,٥ بليون دولار

[illegible]

وقال هاشيموتو إنه يرغب في إبقاء عمل هذا العهد والتحولات أخيراً على حاله. وأشار إلى أنه يتجمع مرة أخرى مع لجنة إصلاح المال اليوم الجمعة بعدد القانون ليصبح اتحاداً مع إدارة سيطرة مرفوعة أكبر في بلاد من الستاد.

من جهة فإن أكبرهم لا يملأوا بالواجب في شدة ولا يملأون

كلفته ٣٠٠ مليون دولار

وفد من البنك الدولي يزور القاهرة

ببحث في تمويل مشروع لتنمية الأراضي

القاهرة - جابر القرموطي

القاهرة في تصريحات صحافية أمس إن الاقتصاد المصري يختلف في قوته حالياً عن الفترات

تجارتی و اقتصادی، انسانی، اور ماحولیاتی کے مسائل کے ساتھ ساتھ، انسانی حقوق، ماحولیاتی تحفظ، اور بین الاقوامی شمولیت کے شعبوں میں بھی کام کر رہے ہیں۔

انسانی حقوق کے شعبے میں، انھوں نے بین الاقوامی سطح پر انسانی حقوق کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں انسانی حقوق کی کمیٹی، انسانی حقوق کی کونسل، اور انسانی حقوق کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔ انھوں نے انسانی حقوق کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں انسانی حقوق کی کمیٹی، انسانی حقوق کی کونسل، اور انسانی حقوق کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔

ماحولیاتی تحفظ کے شعبے میں، انھوں نے بین الاقوامی سطح پر ماحولیاتی تحفظ کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں ماحولیاتی تحفظ کی کمیٹی، ماحولیاتی تحفظ کی کونسل، اور ماحولیاتی تحفظ کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔ انھوں نے ماحولیاتی تحفظ کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں ماحولیاتی تحفظ کی کمیٹی، ماحولیاتی تحفظ کی کونسل، اور ماحولیاتی تحفظ کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔

بین الاقوامی شمولیت کے شعبے میں، انھوں نے بین الاقوامی سطح پر بین الاقوامی شمولیت کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں بین الاقوامی شمولیت کی کمیٹی، بین الاقوامی شمولیت کی کونسل، اور بین الاقوامی شمولیت کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔ انھوں نے بین الاقوامی شمولیت کی تحریکوں میں حصہ لیا ہے، جن میں بین الاقوامی شمولیت کی کمیٹی، بین الاقوامی شمولیت کی کونسل، اور بین الاقوامی شمولیت کی کونسل کے زیر اہمیت میں شامل ہیں۔

توقيع الاتفاق بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي الاثنین

■ جاكارتا - 1 ف ب - أعلن رسمياً أمس الخميس أن صيغة متفحة من الاتفاق بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي ستوقع الاثنين المقبل.

وقال م. ك. ايونجوهو سكرتير وزير الاقتصاد والمال الاندونيسي جينانغار كارتاساميتان ان الوثيقة الموقعة ستسفر في صيغة رسالته الى مدير صندوق كادييسو في واشنطن.

وكان المراقبون يتوقعون عموماً ان يتم التوقيع أمس على هذه الصيغة النهائية في غضون ستة أشهر من اتخاذ الهامب في اطلاق العملية الإصلاحات، التي تعتبر ضرورية لإخراج البلاد من الأزمة المالية والاقتصادية، والتي تشكل تطبيقها شرطاً مسبقاً لتقديم صندوق النقد قرضاً على دفعات بقيمة 4 مليارات دولار.

وكان الصندوق عمده الشهر الماضي النبعة الثانية من القروض بعدما لاحظ ان الإصلاحات الموعودة لم تطبق إطلاقاً.

لكن المسؤولين اوضحوا ان الاتفاق ليس عاجزاً لتوقيع بعدد علم، بل ثلاثة أسابيع من المفاوضات.

الكاتل "توسع شبكة الهواتف المتنقلة الخاصة بشركة اتصالات الاماراتية"

□ باريس - «الحياة»

□ باريس - «الحياة»

وتجهيزات لحظة القاعدية الكائن، وقد تم وضعها قيد الخدمة في الأول (سبتمبر) ١٩٩٤ ويبلغ عدد مشيرتها حوالي ١٠٠ مشترك في منطقة GSM، وتبلغ نسبة التغطية القصوى ١٠٠ في المئة، وتبلغ حاليا ١٠٠ ألف مشترك، وتتألف من أكثر من ٢٠٠ مليون خليوي، و٢٠٠ مليون موقع خليوي وسبع محطات، ويساهم هذا العقد الجديد في تكثيف الشبكة من خلال تركيب وحدات ماركو خلاوية، ويكثر وتزيد أضافية.

كما قدمت الكاتل وحيثما الاتصالات المصرية في القاهرة، عددا قيمته ٦٣٥ مليون فرنسي (٩٢٠ مليون دولار أمريكي) في إطار مشروع يولي لتلئة Vision الموقع في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، ويضع القاعد على تسليم ١٠٠٠ وحدة خلاوية، وتستخدم نظام التحويلات SDH، وبإضافة التراسلات لشبكات المشيرين في المناطق الريفية والمدن.

■ وقعت شركة الكاتل الفرنسية عقدا مع شركة «سالات» الإسرائيلية لتوسيع شبكة الهاتف المتنقلة GSM في منطقة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة، وفي إطار هذا توسيع، ستقوم الكاتل بنشر مجموعها الكاملة من النسل الرمادية، وفي ذلك أجهزة تحكم بأحطاط القاعدية، وافترضه الأخطار القاعدية، وذلك لغرض تحسين تغطية الشبكة، واستعانتها في الوقت نفسه، وقال بيان أصدرته الشركة إن قيمة العقد تصل إلى ١٦٠ مليون فرنك (٢٣٠ مليون دولار).

وتساهم هذه الطلبات في تعزيز علاقات التعاون طويلة الأمد بين شركة الكاتل وشبكات التي بدأت في عام ١٩٩٥ ب عقد GSM البيني لتغطية لشبكة البيني لخدمة أبو ظبي، وتستند الشبكة إلى منصة التحويل Alcatel 1000E10.

كلفته ٣٠٠ مليون دولار
وفد من البنك الدولي يزور القاهرة
بحث في تمويل مشروع لتنمية الاراضي

□ القاهرة -
جابر القرموطي

■ يزو وفد من البنك الدولي التعمية الدولية ضمن يوم الشهر الجاري لتناقش مع رؤساء ووكلاء مشروعات عدة داخل مصر زهاء ثمانين اجتماع لبدء تنفيذ مشروعات التنمية الأراضى الزراعية - خاصة القطاع الخاص تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار يقدم البنك الدولي ٧٥ في المئة منها في حين تتحمل التعمية الدولية بقية المبلغ.

وقال مصدر رسمي إن محادثات اليوم مع سيجري وفد البنك الدولي مع المسؤولين - اارات الزراعة والاقتصاد بالتعاون الدولي والتجارة وتشتمل وضع البرامج الزمينة في تنفيذ المشروع.

لذلك قال المتحدث خالد مرام لعل الحكوم للبنك في

ابدأ
يومك
مع

□ القاشرة - الحياقة،

A black and white photograph of a glass pyramid. The pyramid is oriented such that its four triangular faces are visible. Each face has the Arabic phrase "حافظ على المياه" (Protect the water) written on it in a stylized, bold, black font. The text is repeated four times, once on each face. The pyramid is set against a dark, textured background. The lighting creates highlights on the edges of the pyramid, emphasizing its three-dimensional shape. The overall composition is centered and symmetrical.

□عمان - صلاح حزين

□ مدرید - طلعت شاہین

المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية يدرس في دمشق حال القطاع

□ القاهرة -

حسين عبد الهادي

للتجارة وتقييم ذلك كان التحولوا
على الصناعات العربية والبحث في
السبل الكفيلة بتكيف اقتصادها
معها. وباتى المؤتمري في الوقت
نفسه لا تفلح الصناعات العربية
قوى نسبية مفقولة من الناحية
الأسوية لتغالبها إذ لا زال المستور
العالم العربي أعلى من المستور
الممول بالنسبة لقطاع الصناعات
تحتضن هيكل الصناعة بغير
الصناعات الاستراتيجية التي تعتمد
في ٥٠ في المئة مقابل ٤١ في المئة
للصناعات الوسيطة.

والاستثمارية، بينما تقدر
الصناعات الغذائية نحو ٣٢ في
المنته من مجموع الصناعات
العربية ونحو ٤٠ في المئة من
مجموع الصناعات الاستراتيجية.

اسماء صوفى الاملا و الحذرة الاستاذة تشرف على القيمة كما منبها في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

100

[illegible]

* سعر التثبيت للنهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

1944	1945	1946	1947	1948	1949	1950	1951	1952	1953	1954	1955	1956	1957	1958	1959	1960	1961	1962	1963	1964	1965	1966	1967	1968	1969	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	2312	2313	2314	2315	2316	2317	2318	2319	2320	2321	2322	2323	2324	2325	2326	2327	2328	2329	2330	2331	2332	2333	2334	2335	2336	2337	2338	2339	2340	2341	2342	2343	2344	2345	2346	2347	2348	2349	2350	2351	2352
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

[illegible]

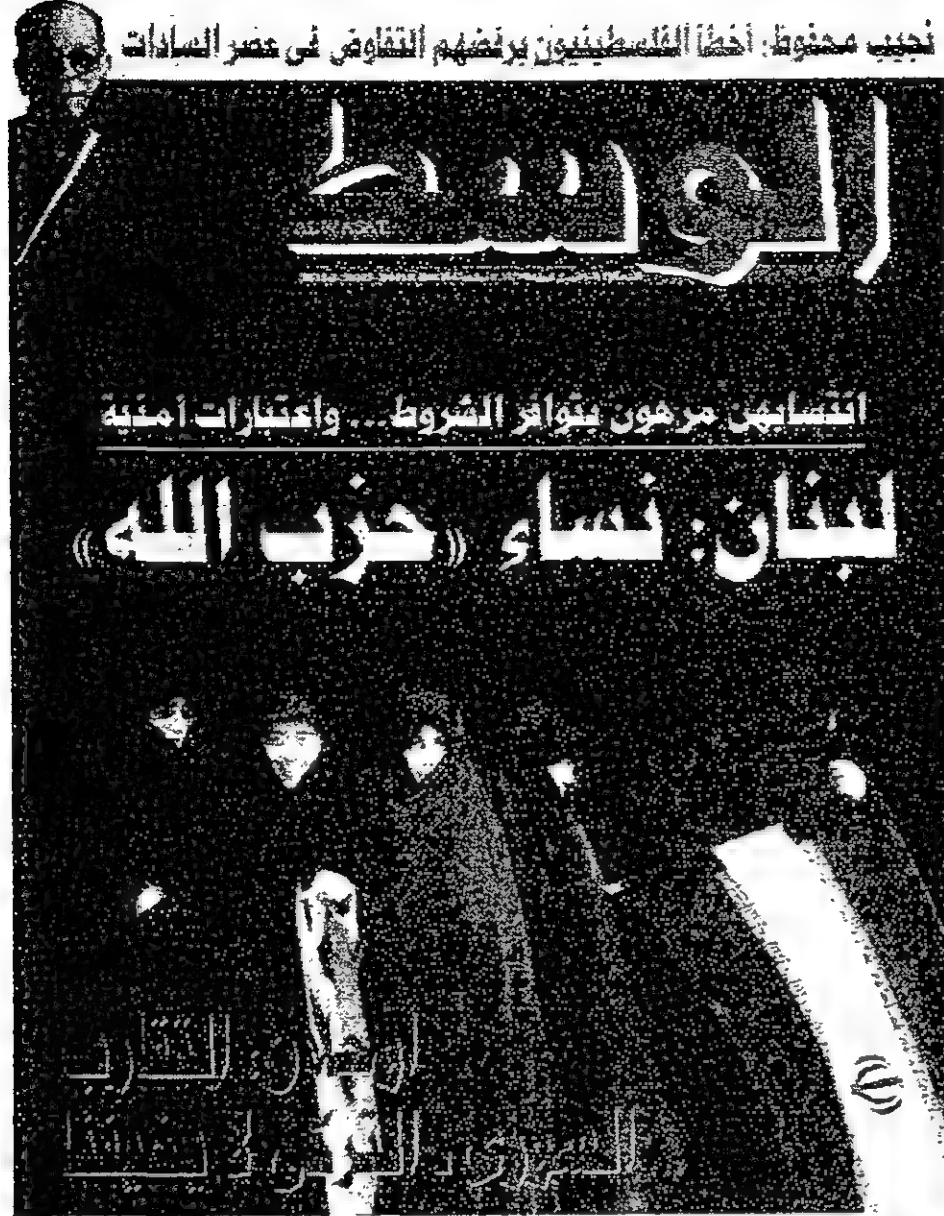
١٧٥,٨٠	١٧٥,٨٠	اوقية	موريتانيا	٣٠ سنة	١٠ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات
--------	--------	-------	-----------	--------	----------	---------	---------

سکر (دولار)	۲۵۵	۲۵۵, ۴	ایار	اليونان	تراخما	۳۱۵, ۹۳	۳۱۹, ۰۴
-------------	-----	--------	------	---------	--------	---------	---------

●●● اسعار النفط من شركة ميتروليوم الكونغوميكس* (النذر).

« عطفة رسمية.

الوسط الاثنين ١٣ / ٤ / ١٩٩٨



انتسابهن مرهون بشروط ...
واعتبارات أمنية

لبنان: نساء «حزب الله»

أرامل وملتزمات
ومفاهيم خاصة
عن الحب والزواج

مأساة التيتانيك...
من هم ضحاياها
اللبنانيون؟

محمد ثروت
يدافع عن نفسه
حسين فهمي:
أتبع نبض الشارع
العربي الراض للتطبيع



نجيب محفوظ: أخطأ الفلسطينيون برفضهم
التفاوض في عصر السادات

أوجلان: التقارب السوري - التركي لا يخيفنا

لبنان يعيش هاجس الاحتمال الأسوأ:
ضربة اسرائيلية كبرى، ترتيبات أمنية، انسحاب

«الوسط» اطلعت على محاضر التحكيم الدولي في الجزر المحتلة
صراع الوثائق يعزز فرص اليمن في استرداد حنيش

فاروق القدومي: «أيلول الأسود» تسمية لعمليات
والمرجع أبو إياد وأبو حسن سلامة

■ قتل السفير الاميركي خلال العملية من دون قرار

■ اسهمنا مساهمة فعالة في إنشاء حركة «امل»

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

وزير الزراعة اللبناني وقع بروتوكولا للتعاون الزراعي مع نظيره الفرنسي وزير التجارة اللبناني في جولة اميركية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية

□ واشنطن، باريس - «الحياة»

للمخيمات المالية والاقتصادية. واعتبر سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور محمد شمع أن زيارة الوفد الاقتصادي والتجاري اللبناني تشكل فرصة لزيادة التبادل وجهاً لوجه مع المسؤولين ورجال الأعمال والمال الأميركيين لتعزيز العلاقات بين الدولتين.

من ناحية ثانية، قال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري إن الوضع المأساوي للقطاع الزراعي في لبنان وللقطاعات الانتاجية عموماً يظل عائقاً أمام نمط لبنان من اعتماد مبدأ التبادل الحر على المستوى العربي واسام دخولها في اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي. وقال إن تغيير هذا الواقع يستدعي التحلي عن التوجه السائد منذ الخمسينيات والذي يقضي بحصر النشاط الاقتصادي بقطاع الخدمات.

وقال فاخوري، الذي يزور فرنسا، ووزير الزراعة والصيد الفرنسي لوي لوبيسنيك بروتوكولا للتعاون الزراعي ينص على التعاون العلمي والتقني لتطوير منتجات لبنان النباتية والحيوانية. وقال فاخوري إن فرنسا تحسنت بموجب البروتوكول تدريب الاختصاصيين وتقنيين لبنانيين من العاملين في القطاع الزراعي.

وأكد فاخوري، في لقاء صحافي عقد في مقر السفارة اللبنانية في باريس، على ضرورة تغيير التوجه الذي يحكم الاقتصاد اللبناني والذي يستند إلى كون لبنان ملاقى الشرق والغرب ونشاطه الاقتصادي محصور بقطاع الخدمات.

وقال فاخوري إن حصص الاقتصاد بقطاع الخدمات أدى إلى أعمال الزراعة وهجرة المناطق الريفية، ما جعل الاقتصاد يقوم على رجل واحدة بدلاً من أن تكون له أسس ثلاثة هي الخدمات والزراعة والصناعة. وأضاف فاخوري أنه نتيجة الوضع السائد فإن لبنان يستورد سلعا بقيمة ٧,٥ بليون دولار سنوياً قابلة للتصنيع والانتاج في لبنان.

وعرض فاخوري مجموعة من الخطوات تم اتخاذها أصلاً في تصحيح الوضع ومن بينها اعتماد مبدأ المعاملة بالتبادل مع الدول التي يتعامل معها لبنان.

■ أجرى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني السيد ياسين جابر أول من أمس محادثات مع وزير التجارة الأميركي وليم دابلي تركزت على البحث في كيفية تعزيز العلاقات الاقتصادية التجارية بين الولايات المتحدة ولبنان على الصعيدين الرسمي والخاص.

وقالت محادثات جابر مع المسؤولين الأميركيين في إطار جولة يقوم بها الوزير اللبناني ووفد مرافق له للولايات المتحدة بدأها الأحد الماضي في نيويورك وتشمل إلى جانب واشنطن كلاً من ميغرويت (ولاية ميشيغان) وهيوستن (ولاية تكساس).

وقال جابر في مؤتمر صحافي أنه سيلعب الوزير دابلي أن لبنان جاهز للتعاون وتقديم التسهيلات الممنوعة في مجالات التجارة وعمليات الاستثمارات وفتح الأعمال الجديدة.

ويشمل الوفد الاقتصادي والتجاري اللبناني والذي يضم ممثلين عن القطاع العام والخاص كلاً من رئيس مجلس الإنماء والأعمال السيد نبيل الجسر ونائب حاكم البنك المركزي السيد ناصر السعيد ورئيس مؤسسة تنمية الاستثمار في لبنان السيد يوسف شقير ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «سوليدير» السيد ماهر بوضون وغيرهم.

وأضاف الوزير جابر أنه إضافة إلى المحادثات التي أجراها مع الوزير دابلي ينوي إجراء محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية ومكتب الشمل الأميركي للتجارة ومصرف التصدير والاستيراد وشركة الاستثمار الخاصة عبر البحر.

وزاد أن الهدف من جولته الأميركية اطلاع المسؤولين ورجال الأعمال الأميركيين على الجهود التي قام بها لبنان لإعادة البناء وتقديم المعلومات على الشركات حول فرص الاستثمار هناك وفي الشرق الأوسط. وأضاف جابر أن تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين خصوصاً بعد قرار وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت رفع حظر سفر الأميركيين إلى لبنان في تموز (يوليو) الماضي، لاحظ جابر أن الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بعد إيطاليا لجهة صارتها إلى لبنان، إذا بلغت العام الماضي أكثر من ٥٠٠ مليون دولار. وتحدث عن الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية في تحويل لبنان إلى مركز اقتصادي ومالي رئيسي في المنطقة إضافة إلى جهوها لتحويله أيضاً إلى مركز

العولمة بين اشراف الدولة والدعوة الى تقليص دورها

حسن عبد ربه المصري

(مايو) الماضي بحكومة عمالية ذات غالبية هائلة. ولم يكن لذلك من سبب في رأي غالبية المعلقين، سوى القلق الذي بدأت تشعر به قطاعات عريضة من أبناء المجتمع البريطاني نحو أوضاع التعليم ومستقبل الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية. نتيجة تقلص اهتمام الدولة في هذه الميادين وتآكل دورها في تحديد سياساته الانتخابية التشريعية الفرنسية بالحزب الاشتراكي المحل إلى قمة السلطة. وربما يعود ذلك إلى الأسباب نفسها.

معنى ذلك أن بعض دول العالم الغربي بدأ يبحث لنفسه عن توليفة اقتصادية جديدة تجمع بين سلطات الدولة في شكلها المتعارف عليه وبين الدعوة إلى تقليص هذا الدور إلى أدنى حد، لتعود الدولة إلى تحمل مسؤولية وضع سياسات خفض معدلات البطالة، جنباً إلى جنب مع ضبط مؤثر التضخم من خلال العمل تدريجياً على سد عجز الموازنات في وقت تدعم سياسات السوق المفتوحة وتؤمن الاستثمارات الداخلية والخارجية إلى أبعد مدى.

وأما كان بعضهم يرى أن كثيراً من المعضلات والمتاعب التي تعاني منها الاقتصادات العربية يرجع في المقام الأول إلى الإطعام الأجنبية في ثروات البلاد وإلى الصراع بين القوى الكبرى لإحكام سيطرتها على إزادتها الطبيعية، فإن استمرار الضيف والتخلف اللذين تعاني منهما هذه الكيانات واعتمادها المتزايد على كل ما هو خارج عن إطارها التاريخي والجغرافي، هو السبب المباشر وراء الخلل الذي تعاني منه في مواجهة تحديات تحرير التجارة الدولية وأسواق المال والاستثمار.

والقصد لاظهار العولمة لا ينتهي عند التصدي لاختصارها، بل يمتد إلى محاولة التنبؤ بها باعتبارها خطراً خارجياً يستوجب الجاهز؛ وإنما يبدأ حقيقة بالبحث عن أسباب الضعف العربي الداخلي ومعالجة جذورها بشكل عملي وأولي إقامة أنظمة الحكم على مؤسسات تمثل قطاعات الشعب جميعاً بلا استثناء. ولن يتوافر ذلك إلا بأداء قواعد الاحتكام إلى القانون وضمان حقوق الإنسان وفتح الباب أمام التعددية.

إلى جانبه نفذ أقوى الحكومات. أما الفريق المؤيد للظاهرة فيرى أن عناصرها الأساسية تقوم على ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم سواء على مستوى تبادل السلع والخدمات أم على مستوى انتقال رؤوس الأموال وانتشار المعلومات والأفكار.

ولملاحظ أن اقتصادات الدول العربية، على ما يشوبها من سلبيات، توفر ضمانات ستحافظ على حد بعيد على النصفك بالولاء التقليدي للامة وسترفض القيود الخارجية على حرية الإرادة الوطنية في اتخاذ قراراتها. وإذا كان بعض دوائر رجال الأعمال في هذه البلدان يدفع نحو مزيد من العولمة والاندماج في بنية الاقتصاد الدولي بلا ضوابط أو روابط خشية أن يفوت شعوب هذه الدول خيرات الحاق بهذه الظاهرة، فيجاء العديد من قوى المجتمع المدني وفئات المجتمع الأخرى التي تحصر على الاحتفاظ بدورها من استقلال القرار الوطني في ميدان الاقتصاد، بما يتجسد الفرصة لمعالجة ما ينجم عن العولمة من آثار سلبية بدأت تظهر أشكالها في أماكن أخرى من العالم مثل دول جنوب شرقي آسيا أو ما كان يعرف منها حتى وقت قريب بالمنطقة النامية، وتشير هنا إلى أن الاختفاء التدريجي لدولة الرفاه في النظم الغربية المتقدمة جاء نتيجة مباشرة لتوسع موجة الليبرالية الاقتصادية الجديدة التي ظهرت قبل نحو عقدين. وأخذت تطالب بتقليص دور الدولة لحساب آليات السوق والشركات التي تسيطر على الانتاج والاستثمار وحركة رؤوس الأموال. وعزز من قوتها الأزمة التي ألمت بالمال العامة لهذه الدول نتيجة ما شهدها آنذاك من ركود اقتصادي وانخفاض مؤثر الضرائب. إنك اتجهت الحكومات إلى تركيز جهدها في تقليص دور الدولة لحساب آليات السوق ومعالجة جذورها بشكل عملي وأولي إقامة أنظمة الحكم على مؤسسات تمثل قطاعات الشعب جميعاً بلا استثناء. ولن يتوافر ذلك إلا بأداء قواعد الاحتكام إلى القانون وضمان حقوق الإنسان وفتح الباب أمام التعددية.

بظاهرة اللا دولة بعدما انقرض العقد الذي كان يضمنها لأعوام طويلة. السؤال الذي يفرض نفسه عند مفكر طرق مثل هذه هو هل يمكن أن تتحول الحكومات، كما عرفتها البشرية بشكلها الحالي، لثبات من السنين، إلى إطار بلا ملامح وبشكل بلا مضمون وكيان بلا سلطة خصوصاً في ما يتعلق بمبادئ الاقتصاد والاستثمار وانتقال رؤوس الأموال؟ وهل يمكن أن تحل محلها مجالس إدارة الشركات والمسؤولون عن الأعمال والمتصرفون في شؤون الأموال على مستوى العالم؟ وهل تصح يوماً لنجد أن بعضاً من الوظائف السيادية لتلك الدولة كما نعيشها الآن انتقل إلى يد هيئات ومنظمات أخرى يبره هذه الأسئلة من جهة تعامل سلطات سياسات الشركات المتعددة الجنسية التي يمتد إخطبوطها صباح كل يوم إلى رقعة جغرافية جديدة في مكان ما حول العالم، ويكتف نشاطها داخل رقعة أخرى، وتتعمق من جهة أخرى دائرة نفوذ استثماراتها الأجنبية عاماً بعد عام بشكل لا تتوقفه حتى المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي أو المنظمات العالمية مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. كما يبره وصول هذه الشركات إلى المزيد من وظائف الدولة السيادية مثل القضاء والشرطة وأصدار النقود.

حدثت خلال عام ١٩٩٥ قفزة تاريخية غير مسبوقة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر إذ زادت التدفقات المالية على مستوى العالم في هذا الاتجاه بمقدار ٣٩ في المئة تقريباً. وتحتل الشركات المتعددة الجنسية في كل من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان ثلثي هذه التدفقات. وطبقاً لإحصاءات البنك الدولي فإن الأصول المملوكة لأكثر ٥٠٠ شركة من هذا النوع بلغت خلال العام نفسه ٣٢,٢ تريليون دولار كما بلغت إيراداتها نحو ١١,٤ تريليون دولار أو ما يعادل تقريباً ٥ في المئة من الناتج القومي للعالم!

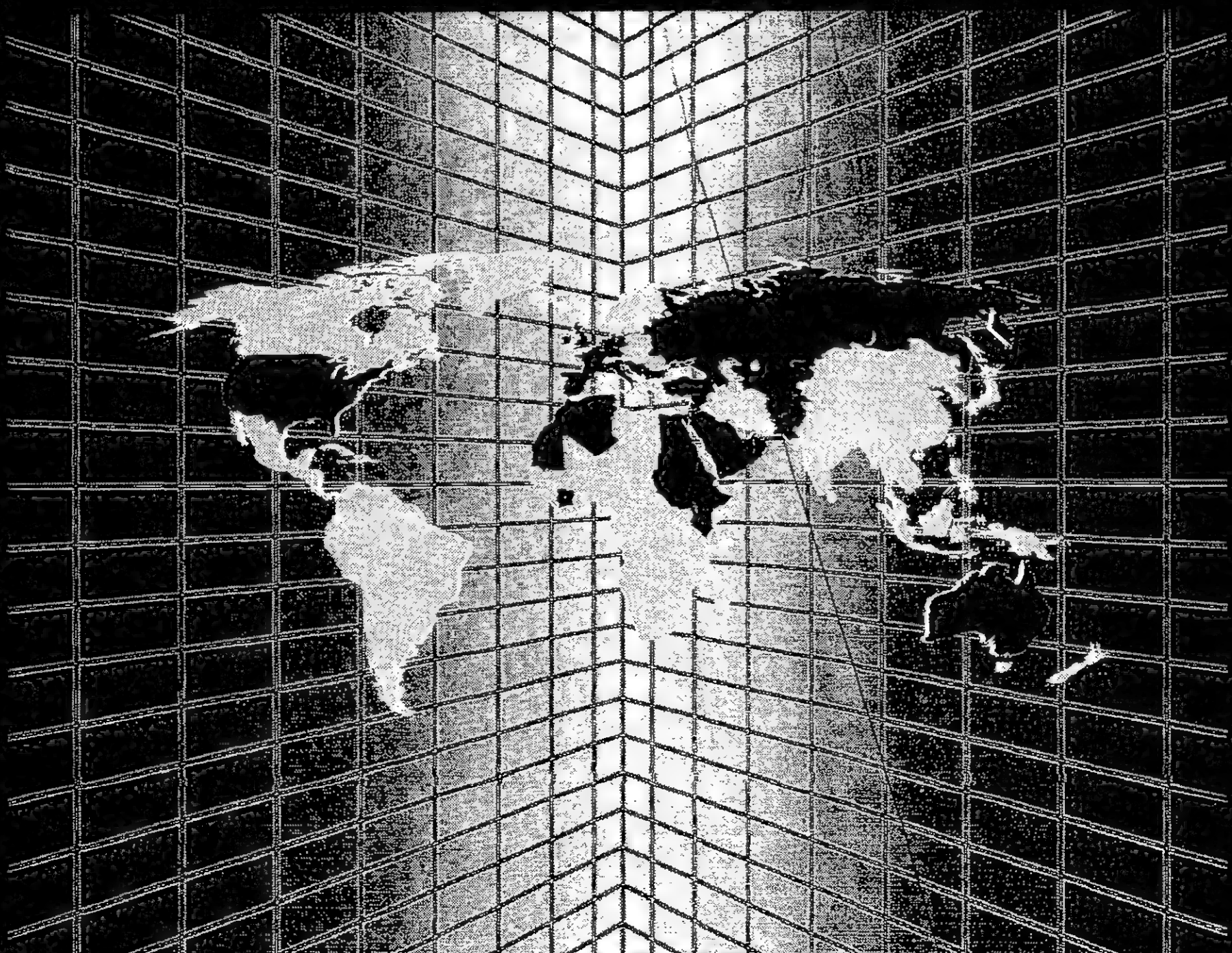
هذا ما يدفع الفريق المعارض للظاهرة إلى القول أنها صورة من صور الهيمنة الغربية التي تتم بلا جيوش أو معدات حربية أو قمع عسكري وإنما عن طريق الأموال العابرة للحدود والشركات الاحتكارية والعلاقة والنفوذ الذي يتلشى

شهدت العاصمة اللبنانية نهاية الشهر الماضي ندوة نظمها صندوق النقد الدولي حول الدور المتطور للبلد في ظل عمليات العولمة. وأظهرت الأوراق التي قدمت خلال الندوة، والنقاشات التي دارت حولها، مدى الحاجة إلى إعادة هيكلة اقتصاد لبنان بما يتواءم مع متطلبات العولمة وكفاءة إدارة تقوم بحماية الفساد والبيروقراطية وتفتح الأبواب أمام الأنشطة الخاصة وتخفف من قبضتها على السوق ومبادئ الاستثمار وتشكيل رؤوس الأموال. كما ألقى الضوء على احتمالات أن يؤدي ذلك إلى تحول الدول إلى أدوات مهتمة بالسياسة في المجال الاقتصادي تسهل عمليات العولمة الكونية التي لا تعترف بحدود جغرافية.

وليست هذه المرة الأولى. ولن تكون الأخيرة، التي تخرج فيها على أساطير البحث صلاحيات الدول في مجال رسم السياسات الاقتصادية الكلية وتوجيهها وفقاً لمرح العالم المتقدم برعاية الولايات المتحدة مفهومة عن العولمة وفلسفتها ومبادئها وما سيحقق من ورائها، إشادات كتابات عدة في الأعراس الأخيرة لهذا الموضوع بطريقة أو بأخرى. لكن الجديد الذي أفرزته ندوة بيروت، وقبلها ندوة العرب والعولمة، التي دعا إليها مركز دراسات الوحدة العربية في العاصمة اللبنانية في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧، هو أن المعارك الأيديولوجية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تدور حول العولمة يبرفها بعضهم تماماً من منطق أنها صورة جديدة من صور الهيمنة الغربية، ويقللها آخرون من دون أن يحفظوا أنها لغة العصر القديم. ويقتضي ذلك من الدول العربية أن تحدد الطريقة المثلى للتعامل مع مفهوم العولمة وتجنلها على جميع المستويات خصوصاً السياسية والاقتصادية والثقافية. بعدما قيل في مجال تحليل أسباب سقوط الاتحاد السوفياتي أنه لا يمكن يملك مقومات التعامل مع هذه الظاهرة، وأن تنازل الدول التي خرجت من تحت عياعته عن دورها في تخطيط الاقتصاد وتطبيق سياسات السوق المفتوحة هو التي ضمن لها عدم المرور

مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف. مع الشمس من مشرقها إلى... مشرقها صانعو الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان.

ابو ظبي
المنامة
تونس
الجزائر
الرباط
واشنطن
نيويورك
موسكو
لندن
باريس
روما
سيدني



بيروت
الرياض
جدة
القاهرة
دمشق
عمان
الكويت
صنعاء
القدس
الخرطوم
مسقط
نيروبي

أمستردام
بروكسيل
لوكسمبورغ
لندن
باريس
روما
سيدني
نيروبي
مسقط
الخرطوم
القدس
صنعاء
الكويت
عمان
دمشق
القاهرة
جدة
الرياض
بيروت

حيث انتم، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.



الإمارات		المينوك
٧١٥	٧١٤	بنك أبو ظبي الوطني
٥٠٥	٥٠٤	بنك أبو ظبي التجاري
٩٢٠	٩١٣	بنك دبي الوطني
٩٤	٩٤	بنك دبي التجاري
٦١٠	٦٠٠	بنك الاتحاد الوطني
١٤,٥٠	١٤,٥٠	بنك الشارقة الوطني
٣٠	٣٠	بنك رأس الخيمة الوطني
٣٥٠	٣٤٩	بنك الفجيرة الوطني
٢٩٠	٢٩٠	بنك أم القيوين الوطني
١٢٠٠	١١٥٠	بنك الحزق
٧٢٠	٧٢٧	البنك العربي للتحد
٣٧	٣٧,٤	بنك الاستثمار
١٥٠	١٥٠	بنك دبي الإسلامي
٣٧,٥	٣٧,٥	بنك الإمارات دبيوي
٥٠٠	٥٠٠	أبو ظبي للمواد الغذائية
١٣٥٠	١٣٠٠	شركة العين العامة للتأمين
٨٠٠	٨٠٠	شركة النظرة للتأمين
٨٠٠	٨٠٠	شركة الإمارات للتأمين
١٧٣	١٧٣	أبو ظبي الوطنية للتأمين
١٤١٠	١٤١٠	اتصالات
٤٨٠	٤٨٠	شركة حجر لفات الوطنية
٤٥٠	٤٥٠	شركة طيران أبو ظبي

(مكتب شروق الاسهم - دبي)

الكويت					البنوك
-	٥٢٠	-	-	-	البنك الوطني
-	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠.٠٠٠	بنك الخليج
-	٦٦٠	-	-	-	البنك التجاري
-	٢٢٤	-	-	-	البنك الاهلي
-	٣٧٥	-	-	-	الكويت وشرق الاوسط
٥	٤٦٥	٤٧٠	٤٦٠	٣٧٠.٠٠٠	البنك العقاري
-	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٠٠.٠٠٠	بنك برقان
-	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٦٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
٢	٢٤٦	٢٤٨	٢٥٠	٤٤٠.٠٠٠	الكويت الاستثمارية
-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٣٥.٠٠٠	للصناعات التجارية
١٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٦٠	الاستثمارات المالية
١٠	١٥٠	١٦٠	١٥٦	٤٤٠.٠٠٠	الاستثمارات الوطنية
٢	١٩٠	١٩٢	١٩٢	١.٢٠٠.٠٠٠	مشاريع الكويت
٢٥	٥٩٠	٦١٠	٦١٠	٦٣٠.٠٠٠	الاغنية لاستثمار
-	١٦٠	-	-	-	للشاحل للتعمية
-	٩٢٠	-	-	-	مستثمر دولي
١٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٨٠	٣٥٥.٠٠٠	البيت اوراق مالية
-	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٥	٧٠.٠٠٠	الاستثمارات الصناعية
٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٥	٤٤٠.٠٠٠	م. الاوراق المالية
-	٤٨٥	-	-	-	الدولية للتراجيد
-	١٦٨	١٦٨	١٦٨	٢٦٠.٠٠٠	لديريتي للخلي
-	٥٩٠	-	-	-	للكويت للثامين
٣٥	٥٢٠	٤٨٥	٤٨٥	١٠.٠٠٠	الخليج للثامين
-	٥٦٠	-	-	-	الاغنية للثامين
-	٨٠٠	-	-	-	وريه للثامين
٥	٤٦٥	٤٧٠	٤٧٠	١.١٤٠.٠٠٠	عقارت الكويت
-	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٧٠٠.٠٠٠	العقارات للحدود
-	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٦١٠.٠٠٠	الوطنية العقارية
٤٠	٥٧٠	٦١٠	٦١٠	٣٠.٠٠٠	الصاحبة العقارية
-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١.٥٤٠.٠٠٠	لإدارة الكويت العقارية
٢	٢٣٠	٢٣٢	٢٣٢	٨.٤٠٠.٠٠٠	الحدود العقارية
١٠	٤٢٥	٤٤٠	٤٤٠	٥٠.٠٠٠	الدولية م. ١.
-	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٥٠.٠٠٠	اجيال
-	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	١٥٠.٠٠٠	الصناعات الوطنية
-	٣٥٠	-	-	-	صناعة الانابيب للعمية
١٥	٤٤٥	٤٢٠	٤٢٠	٥٠.٠٠٠	إسمنت الكويت
-	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	١٠.٠٠٠	صناعات التبريد
-	١٤٠٠	-	-	-	الخليج للبتات
٧	٢٤٨	٢٥٥	٢٤٦	١.٤٧٠.٠٠٠	اصلاح السفن
-	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٥	٣٦٠.٠٠٠	الخدمات البحرية
-	١٠٠٠	-	-	-	اسمنت بورتلاند
-	٦٦٠	-	-	-	الشعبية للصناعات الوقية
-	٥٥٠	-	-	-	الكويت لتجميع المعادن
-	٨٤٠	-	-	-	سبك. ك.
١٥	٢٨٥	٤٠٠	٣٦٥	٣٠.٠٠٠	خريسات
-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١.١٨٠.٠٠٠	ص. متحد.
-	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠.٠٠٠	السيفيا الكويتية
-	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١١٠.٠٠٠	للخازن للصومية
-	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	١٢٠.٠٠٠	مجمعات الاسواق
٢٥	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٢٠	٦٥٠.٠٠٠	التصامات للتقنية
٥	٢٩٠	٢٩٥	٣٠٠	١.٢٠٠.٠٠٠	الحاسبات الالكترونية
٢	٢٢٦	٢٢٨	٢٢٨	٦٠.٠٠٠	الخدمات التعليمية
-	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٢٥.٠٠٠	للصومية للتبريد
-	١٦٦٠	-	-	-	الوطنية للتصنيف
-	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٣٨٠.٠٠٠	م. سلطان
-	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠.٠٠٠	نقل وتجارة الواس

عمان						هيكول
٠,١٧٠	٠,٤٨٠	٦,١٥٠	٦,٢٧٠	٦,١٥٠	٦٣,٨٩٣	الوطنية العمانية للتأمينات
٠,٠٩٠	٦,١٩٠	٦,١٥٠	٦,٢٠٠	٦,١٥٠	٤٢,٨٥٨	البنك الوطني العماني وشركات
٠,٣٦٠	١٤,٩١٠	١٤,٦٠٠	١٤,٦٠٠	١٤,٣٥٠	٣٧,٩٠٧	لخفظة اقليمية للتأمينات المالية
٠,٠٨٠	٦,٦٢٠	٦,١٨٠	٦,٣٠٠	٦,١٥٠	٦٣,٢٢٨	نظام الدورية للتأمينات والاستثمار
٠,٠٨٠	٥,٢٠٠	٥,٢٨٠	٥,٣٧٠	٥,٢٨٠	١٤٢,٧٩٦	بنك عمان الدولي
-	١١,٢٠٠	-	-	-	-	عمان للاستثمارات والتأمين
٠,٠٥٠	٨,٢٠٠	٨,١٥٠	٩,٠٠٠	٨,٢٥٠	١٦,٠٠٠	العمانية لتأمينات التسمية والاستثمار
٠,١٠٠	٣,٤٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠	٤٣,١٧٠	بنك عمان والتأمين والحرجين
٠,١١٠	٣,٢٧٠	٣,٨٩٠	٣,٨٩٠	٣,٨٣٠	١٨,٥٠٠	عمان والامارات للاستثمارات ٥٠٪
-	٤,٢٥٠	-	-	-	-	عمان والامارات للاستثمارات (١) ٥٠٪
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	العمانية للمحشد للتأمين
٠,٠٥٠	٥,٣٥٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٢,٠٠٠	نظام التأمين ٥٦,٢٥
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين اقليمية
٠,٠١٠	٤,٤١٠	٤,٤٣٠	٤,٢٦٠	٤,٢٦٠	٧,٥٠٠	مسند للتأمين ٦٠
-	١,٨٥٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,١٣٦	التزوم العمانية ٥٠
-	٣,٣٥٠	-	-	-	-	الغاز الوطنية
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	مسند للمخازن الصناعية
-	٢,٩٥٠	-	-	-	-	الوطنية لمخجات الامان
-	٣,٨٨٠	-	-	-	-	ساعة قرطاسية للتكمبيوتر
٠,٠١٠	٣,٨٩٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٧٠٠	اعلاف نظار
٠,٠١٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٧٠,٨٧٣	المخازن العمانية
-	٣,٩٥٠	-	-	-	-	رسومات للاستثمار
-	٤,٢٠٠	-	-	-	-	صناعة التغليف العمانية
٠,٠١٠	٣,١٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٠٠	٩,٠٠٠	اسمنت عمان
٠,٠٣٠	٣,٥٧٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	١٧,١٠٠	الانوار لاعمال الصنعية والتجارية
٠,٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٥٠٠	العمانية لخدمات الطيران
٠,٠١٠	٤,٠٩٠	٤,١٠٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٨,١٢٦	مؤسسة خدمات تلوثية
٠,٠٥٠	٤,٩٥٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١,٨٧٠	تطويرات الوطنية العمانية
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	الزراعي للخدمة لتوليد
٠,٠١٠	٢,٦٦٠	٢,٦٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٠٠	٥,٠٥٠	الاصناف العمانية
٠,٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٤٤٧,٠٠٠	للخدمة للمطاف
٠,٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٩٠	٤٠,٢٠٠	قنصية لخدمات
٠,٠٤٠	٨,٣٢٠	٧,٩١٠	٧,٩١٠	٧,٩١٠	١,٠٠٠	لخفظة للعمانية للتأمينات المالية
٠,٠٢٠	٦,٣٠٠	٦,٢٨٠	٦,٣٠٠	٦,٢٥٠	٢٨,٥٥٠	بنك مسند اقليمي العماني
٠,٠٢٠	١,٨٦٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٨٦٠	٥٦,٨٠٠	حساب اويكس للاستثمار المشترك
٠,٠٧٠	٣,٩٧٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١,٦٦١	التجديدية لتخديمات الاستثمار
٠,٠٢٠	١,٣٨٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٨٠	١٥,٠٦٠	مستوى مؤثر بحسب الاستثمار
٠,٠١٠	١,٤٥٠	١,٤٤٠	١,٤٧٠	١,٤٤٠	٢٥ ٠٠٠	حساب حيان للاستثمار المشترك
-	٤,٣٠٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
-	٢,٢٢٠	-	-	-	-	العمانية لتأمينات التمويل
٠,٠٠٠	٦,٢٥٠	٦,٢٥٠	٦,٢٥٠	٦,٢٥٠	٢,٥٥٠	التأمينات للتأمينات المالية
٠,٠٢٠	١,٩٠٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	٣,٣١٢	بنك التضامن لاسكان
٠,٠٢٠	٠,٩٤٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٥٠٠	مستوى مؤثر الاول
٠,٠٣٠	٢,٦٢٠	٢,٦١٠	٢,٦٥٠	٢,٦١٠	٧,٤٦٧	قبولية للعمانية للتأمينات المالية
٠,٠٨٠	٣,٥١٠	٣,٤٣٠	٣,٥٠٠	٣,٤٣٠	١٩,٨٢٧	بنك عمان التجاري
٠,٠٠٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٣,١٥٤	نسج عمان
-	٣,٠٤٠	-	-	-	-	الوطنية لتخديمات الترميم
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	مجموع عمان
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	زجاج حيان
٠,٠٦٠	٢,٠٨٠	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	٣,٠٦٠	مطاحن صلالة
-	١,٠٣٠	-	-	-	-	العمانية لصناعة المبرشحات
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	الوطنية للصناعات الدوائية
-	١,١٨٠	-	-	-	-	العمانية لصناعة التجميات
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	الخارجية للصناعات الحويلية
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	الوطنية للزاد
-	١,٣٣٠	-	-	-	-	الخليج للموايد للتجميات
-	١,٢٥٠	-	-	-	-	الخارجية لمخجات لتبوي بروبيل
-	٢,٥٣٠	-	-	-	-	الاهلية للصناعات الحويلية ٥٠٪
-	٢,٣٣٠	-	-	-	-	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪
-	١,٧٢٠	-	-	-	-	كلية العلوم الاندية
٠,٠٣٠	٢,٢٨٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,١٣٠	١,٠٠٠	لعمانية للمشاوره الطبية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 4 columns: Index Name, 1997/1998, 4/1, 4/7, 4/8, 4/9. Includes indices like Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

اسماء الشركات (Company Names) listed below the index table.

UNITED KINGDOM

Table of stock prices for various companies in the United Kingdom, including Abbey National, Airports, Alliance Leisure, etc.

GERMANY

Table of stock prices for various companies in Germany, including Adidas-Salomon, Allianz, Alcantara, etc.

SWITZERLAND

Table of stock prices for various companies in Switzerland, including ABB, ABG, ABB AG, etc.

JAPAN

Table of stock prices for various companies in Japan, including Acom, Advantest, Aihara, etc.

HONG KONG

Table of stock prices for various companies in Hong Kong, including Amoy Properties, Amoy East Asia, etc.

Malaysia

Table of stock prices for various companies in Malaysia, including Berjaya Sports Toto, Genting, Golden Hope, etc.

Australia

Table of stock prices for various companies in Australia, including Amcor, Ausnet Banking, Boral, etc.

New York

Table of stock prices for various companies in New York, including Abbott Labs, Abbott Communications, Allied Signal, etc.

Vertical text on the left margin, likely a sidebar or advertisement.

اسرائيل عطف

Advertisement for ARAMEX: Your World Partner in Courier, Cargo and Travel. It's A Small World.

علاقات المسلمين والأقباط في مصر بين الماضي وتحديات الحاضر

سيكولوجية المعلومات ومشاكل استخدامها السياسي

محمد احمد النابلسي *

توظيفها بشكل مستمر (أي تصنيعها). وهذا يعادل ما شهدها في العصر الصناعي الحالي. فالملكو المواد الأولية والطاقة عامة لا يفيون من هذه الملكية سوى فائده ضئيلة جداً بالمقارنة مع المصنعين -مستهلكي الطاقة.

تخزين المعلومات لقد أثبتت الوقائع أن تخزين المعلومات مثل مثل تخزين اية بضاعة يكون عرضة للسرقة وللتهريب والقرصنة (الاختلاس).

والإجراء الأول لشورة المعلومات هو طابعها التلصص. إذ تصل المعلومات على طريق الآلة وليس عن طريق الأشخاص فتتصاف على سرية طالب المعلومات وتتيح له التلصص عبر حصوله على المعلومات التي يريد. وهذه السرية تطلق أو هي تشجع على إطلاق الغرائز (الاساسية) (المشتركة بين الإنسان والحيوان) التي تعود الفرد على كبتها في العنن الإحصائي.

ومعنى ذلك أن ملكية وسائل الحصول على المعلومات تقتصر بتفجير الغرائز الإنسانية. وقد يحافظ البعض على تسامي بعض هذه الغرائز إلا أنه سيخوض هذا التسامي بتفجير بقية غرائزه. وهذا التفجير قد يحول الغرائز من مجرد دوافع مكتوبة إلى جرائم حقيقية. ولعل الدوافع الجنسية في الأسفل انطلاقاً من حين المكوث والافعال معاناته من حواجز الفروقات الحضارية على أياها مبدأ بشريا عاماً لاستغلال اية وسيلة اتصال منذ اختراع الكتابة ولغاية اليوم، في هذا المجال. لكن ثورة المعلومات لا تحل مجرد فرصة انطلاق المكوث بل هي تحمل معها فرص الاستجابة للجرائم الجنسية. وكانت جرائم جنس الأطفال وتقليلهم في طاعة هذه الجرائم التي تحتاج إلى السرية وإلى انغلاق الرغبات التلصصية وهوامات الخفية.

ولعل التعبير الذي أطلقه عالم النفس سوندي ساعداً على الأخطاء الأفضل بالموضوع. فهو قد أطلق مصطلح «المول القابلية» (نسبة إلى قابيل قاتل أخيه هابيل) على تلك الغرائز والمغاسير الإنسانية السلبية (لقد كان حسد قتل... الخ). ولو أخذنا الإنترنت كمثال على شأن ثورة الاتصالات والمعلومات لوجدنا أنه يساع على تنظي هذه المول وإرساء الهيكلية لها بما يضاعف وسائل تحويلها من مجرد ممول إلى أفعال حقيقية. وهذا ما لا يتحدى ملاحمة باستخدام كافة وسائل الاتصال المتاحة استخدامات غير مشروعة على يد الجريمة المنظمة والعنصرية وتجار المخدرات والمخدرات وإيضاً على أيدي تهريبين هوائيين سواء الإستهلاك لحد كونه وسيلة أخرى من وسائل الاستخدام. وهذه القوة تضم طوائف كثيرة من المعلنين من اضطرابات المراهقة ومضادي المجتمع والمعلنين من مشاعر العظمة والواقعية تحت تأثير رنود فعل غريزية... الخ.

وتتعلق المستقبليات من مطلق قدرة المعلومات في المساعدة على رسم صورة المستقبل. لكن هذه المعلومات (وهي صناعة إنسانية) لا تستطيع تخطي القيود (الإنسانية) البشرية المفهوم الزمان. فالأرقام البشرية يحيط بالزمان مفهوم تجريدي ويبدل القيم بقياسه بصور رمزية أو مقارنة. هذا القصور يترافق مع الثورة التقنية الفاصلة بين المعلومات (الترافكة عبر الماضي المستن) وبين المستقبل (زمان الحدث). وغالباً ما تتحدث الأحداث المستقبلية انطلاقاً من مجريات الأمور خلال هذه الفترة الزمنية.

والتمويل تجعل اعتماد السياسة على المستقبلات اعتماداً محاطاً بالشكوك. خصوصاً بعد إضافة البعدين -النفسي القائل بأن مصدر الخوف يكون أحياناً الخوف من الخوف. ويعني آخر فإن المستقبلات السياسية لا تكون دور الإبداع الذي يدفع الأمور باتجاهها بدلاً من تبني هذا الاتجاه من طبيعة الأمور. وتحديداً فإن طرق منتفقتون عن حتمية عدم الحضارات قد يستعمل حملة أفعال ويرود فعل تحول هذا الصدام إلى واقع أو على الأقل فائتها تدفع الأمور باتجاهها، مما قد يحول المستقبل إلى نتيجة للاستعمال السوء وللصناعة الريبة للمعلومات ويعيد طر مجمل التحفظات الواردة أعلاه.

* نائب رئيس الاتحاد العربي لعلم النفس.



وهنا كان انقلاب على أبو نوار، وسارع الملك بعد سيطرته على الجيش إلى إفضال الانقلاب بل بعد أن فرار أبو نوار إلى القاهرة. في وقت ذلك الملك يشك حكمة برئاسة حسن خالد، في حراك عراق نوري السعيد يوجه اندثاراً إلى مصر وسورية فحواه أنه سوف يستعمل القوة العسكرية إذا ما استطاع حسن حسين. وفي تلك الأثناء كانت التظاهرات العالمة للكل وبيطاطيا وليخاند تم شوارع عمان والمدن الأردنية الأخرى، ولكن كان قد بدأ وأضاحاً أن الملك قد انتصر، خاصة وأن الأسطول الساس الأمريكي قد خرج شرقي المتوسط وسط الملك حسين الأحزاب وأضاحاً الشرعية تحت رقابة الجيش. وتبين أن مصر هي القويين في الأردن خاسرة. وبالتالي ما أن حل الصيف حين كان كل شيء قد انتهى، وكسرت واشتعلت ذلك كله بفتح الأردن مساعدات مالية على مجموعة أكثر من ست دولار، منها ١٠ ملايين للجيش الذي كان يله على أبو نوار قد أنشئ نزل مفاد القاهري.

إبراهيم العريس

ان الزعم لم يكن من بنات أفكار أغري بل ان السيد مسعود البارزاني -ودون ان يدري ربما يفر بعشائرية الانتفاضات تلك، إذ يقول -ولقد بدأ سوء التفاهم حين عمد عبدالسلام البارزاني إلى تسليح أفراد العشيرة وسعى إلى تكميلهم على هيئة مجموعات مسلحة تفرض القوانين الخاصة بالعشيرة بالقوة ودون الرجوع إلى الحكم المركزي.

والحق أن الحركة التي يقودها السيد مسعود البارزاني ما تزال إلى هذا اليوم ذات طابع عشائري وقبلي متخلف عن ضرورات العصر، ومن الخطأ الفاحش أن ننسب ما يقصون به حركة تحرير كربية. فهم يسبقون على كركستان منذ أكثر من ست سنوات ذاق الكراه خلاها على أيديهم وأيدي عشيرتهم أضغاث ما لا يوقه على أيدي الحكومات العراقية، ولو أن السيد البارزاني كان يمتلك أسلحة كسايوة لما قصر عن استخدامها ضد غريمه الطائفي في مناطق السور.

والأمر الثاني على مسألة استخدام الآتروشي لأفكار متسقة تماماً من القاصوس العربي حول الانصهار والرخم الخ... يقول عن السيد مسعود: «حلت اللحظة التاريخية

المدارس السياسية الموجودة فيها وإنهاء هيمنة بعض الملتحقين الإقطاع على الدور السياسي القبطي. وبينما كان السادات يعمل بخطى حثيثة على إعادة التكوين الديموقراطي للدولة - حسب تعبير تقرير الحالة المدنية، التي أصدره مركز الدراسات السياسية في «الأهرام» العام ١٩٩٥ - بذات القيسية العسكرية الجديدة (أنذاك تمارس نوعاً من أنواع الضغط لإعادة صوغ عناصر وشروط التفاهم التاريخي بين الكنيسة والدولة عبر احتجاج البابا على قوانين الردة ومشايخ بكتين الشرعية التي كانت مطروحة في ذلك الوقت وتجرئته التظاهرات المعادية للسادات في الولايات المتحدة وإصتاعه من إقامة قداس عيد ميلاد السيد المسيح.

ولذلك شرت كتابات من رموز إسلامية تندب بحركات البابا السياسية من أشهرها كتاب الشيخ محمد الغزالي رحمه الله -«ذائف الحق» الذي صابره الدولة آنذاك ولا يزال يحظروا حتى الآن. وكان طليعيان أن حصل أراء الغزالي بما له من قبول إلى رجل الشارع العادي ما أحدث تغيراً في النفوس. وفي أثناءه ذلك وبين ثنائية وقع أحداث الزاوية الحمراء. وصل هذا الحادث لا يبع ويتم تصعيد آثاره بهذه الطريقة لولا أن المناخ السياسي آنذاك كان مضطرباً. وانكسر أثناء في تلك الأيام لم تكن تصديق الحكومة الرسمي الذي أذاعه وقعتها اللواء النبوي اسماعيل بصفتة وزير الداخلية عن أن الحادث عادي وطبيعي. ومجرد شجار يحدث بين مسلمين ومسلمين أو بين اقباط واقباط، حتى عرفنا من طرف صحتة تلك المعلومات ونحن نتحقق الموضوع. بينما كنا نعيد تقويم الأحداث أثناء اعتقالنا في سجن طرم، بعد مقتل السادات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١. وكانت الأحداث التي سبقت اغتيال السادات بلغت نرتوها بقرار إبعاد البابا شتونة وإجباره على الإقامة داخل أسوار دير وادي الطرون.

وبعد تولي مبارك الحكم عمل على إزالة آثار هذه المرحلة الصعبة فقام بقراراً بإعادة تعيين البابا شتونة بتركيماً للكراسة الفرنسية وعمل على إحصاءات كل محاولات إثارة النزعات الطائفية. وتجنل تلك قرار منع عقد مؤتمرات إقليمية في أيار (مايو) ١٩٩٤. وكان بدا قبل ذلك بقليل أن الجناس المنفذ في العلاقة بين الدولة والكنيسة يعطل أن يعود اقتدار فاسيل البابا شتونة إلى اقتدار المجرى في كاثون الثاني (يناير) ١٩٩٤ يدوم على استقبال الرئيس مبارك بالترحاب والحفاوة التي تليق برئيس الدولة المصرية. وعامت الصرامة تدب في جسد العلاقة بين الطرفين مع تزايد إيقاع التوجه الباطني للادارة المصرية تجاه إسرائيل ورفض الرئيس مبارك الفكر السفر إلى القدس.

* محام مصري

أوضاع الأقباط في تأكيد استقلاليتهم قباياتهم الكنسية وخصوصية علاقاتهم الدينية. وقد حدث هذا في وقت دخلت مصر منذ جمهوريتها الثانية دراسة عبد الناصر في مواجهة شرسة مع الجماعات الإسلامية متمثلة في «الأخوان المسلمين، آنذاك، وتسابعت التوجهات الأينية في الجمهوريات التالية بين الحكومة المصرية وبين الجماعات الإسلامية. بل تعالت أصوات الاحتجاج ضد السادات حينما دمج على استخدام حقه الدستوري في تعيين عشرة من أعضاء مجلس الشعب (البرلمان) من الاقباط - وكانت هذه الاحتجاجات تصير من سياسيين حزبيين ممن يمكن وصفهم بالعلمانيين تأسيساً على عدم جواز تخصص هذه المناصب التشريعية للأقباط أملاً في دفعهم إلى تفعل مشاركتهم في الحياة السياسية بصورة تلقائية من دون منجمهم من القاعد البرلمانية الشرفية باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من هذا الوطن.

من نريده بهذا تغني دعوى خبيثة ورتت في الاعلان المشبوم والمثسوخ أخيراً في إحدى الصحف المصرية، والذي لم يستهدف النظام المصري الحاكم بقدر ما استهدف أن الوطن العربي كله. وبمعني في هذا الصدد أن اتساع بصوت عال من الراي بين الجملة المفعولة اجتماعياً وتجارياً وسياسياً وسانت مساء كثير من أقطاب مصر دفاعاً عن حيافها في الحروب المتكررة ضد العدوان الأنجي في وقت كانت تحصد المؤامرات المنظمة لاقطاع أهم مسلمة من وسط أوروبا. ولم تزل الشعوب المسلمة في البلدان تواج أكبر مذابح الآداة الجماعية والعرقية إلى الآن، فبات الذين يبدون إعانتهم الماجرة من اصطلاح على تسهيله باقيا المجر أنهم تركوا فذاً أحيائهم أضين على دينهم مصطنعين إلى عيبانهم يتبرجون في صفاهم العظيم المختلفة ويقلون الوظائف وفق معايير الترقية والتقييم المعتادة ويحفلون حقايق وأزمنة عند. وما يبعث على الرضا ويؤكد الحقائق التي اتناوها موقوف أقباط مصر الحاسم والفاضل لكل محاولات الفتنة التي تحدث ضد مصر.

ولا تحتاج الحكومة المصرية إلى أن يدافع عنها أحد خصوصاً من مطلق من المعارضين الكبير من سياسياتها بالفتاوى المندبة المرفوعة. ولكننا هنأ في هذا المجال إلى رصد كل التواهي التي نصل منها إلى تحقيق موضوعي العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر بعيداً عن الاتهامات والمزائبات السياسية. فمثل هذا الموضوع لهم لا يحصل في صوري أي عيب. والحيث في مقام كهذا هو من قبل البعض بالثار الذي يتصعب أن يكون مأون العواقب.

ومعروف أن الحكومات المصرية منذ العهد الملكي وحتى الآن، دأبت على توفير كل موارد الهدوء والسكينة توفيقاً لكل

الدولة المصرية العريقة التي توارثت التآخي السمع بين مواطنيها، حتى في أسوأ فترات الاستبداد السياسي التي مرت بها. وبقيت تلك العلاقة من أهم الشوايت التي لم تتنازل بينكتاتورية نظم الحكم المختلفة التي قد تكون مارست القهر على مواطنيها، غير أنها لم تتحل في الأمور التعبدية والعقائدية وحرية العبادة للمواطنين النصارى. فقيت كل هذه المعالم لمصير الأقباط في مصر رغم ما قد يحدث من متغيرات دولية في العلاقة بين الأقليات المسلمة وبعض الدول التي يعيشون على أراضيها، واستمرت الكناش تبق أجراسها بانتظام في ربوع مصر المحروسة عبر عصورها المختلفة ومدارسها السياسية المتعاقبة منذ بزغ فجر الإسلام في سمانها. أقرب ضابقت أوروبا المسيحية بارتضاع عبارات الأمان فوق أراضيها، بل حظرت إقامة مازن أو مساجد بالطريقة التقليدية وفق ما تسمح به معتقدات الدينية لابنائها المسلمين. ولم تسمح سوى بأن يمارس المسلمون طقوسهم الدينية في بعض المقار أو الشقق التي تؤدي فيها الصلوات فحسب.

واستمرت أواخر الإسلام الوطنية تظلل المواطنين المصريين من مسلمين وأقباط في معروفة مساحية قريبة، فالزوجات محال إقامتهن واقتطعت تعاملاتهن اجتماعياً وتجارياً وسياسياً وسانت مساء كثير من أقطاب مصر دفاعاً عن حيافها في الحروب المتكررة ضد العدوان الأنجي في وقت كانت تحصد المؤامرات المنظمة لاقطاع أهم مسلمة من وسط أوروبا. ولم تزل الشعوب المسلمة في البلدان تواج أكبر مذابح الآداة الجماعية والعرقية إلى الآن، فبات الذين يبدون إعانتهم الماجرة من اصطلاح على تسهيله باقيا المجر أنهم تركوا فذاً أحيائهم أضين على دينهم مصطنعين إلى عيبانهم يتبرجون في صفاهم العظيم المختلفة ويقلون الوظائف وفق معايير الترقية والتقييم المعتادة ويحفلون حقايق وأزمنة عند.

وما يبعث على الرضا ويؤكد الحقائق التي اتناوها موقوف أقباط مصر الحاسم والفاضل لكل محاولات الفتنة التي تحدث ضد مصر.

ولا تحتاج الحكومة المصرية إلى أن يدافع عنها أحد خصوصاً من مطلق من المعارضين الكبير من سياسياتها بالفتاوى المندبة المرفوعة. ولكننا هنأ في هذا المجال إلى رصد كل التواهي التي نصل منها إلى تحقيق موضوعي العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر بعيداً عن الاتهامات والمزائبات السياسية. فمثل هذا الموضوع لهم لا يحصل في صوري أي عيب. والحيث في مقام كهذا هو من قبل البعض بالثار الذي يتصعب أن يكون مأون العواقب.

ومعروف أن الحكومات المصرية منذ العهد الملكي وحتى الآن، دأبت على توفير كل موارد الهدوء والسكينة توفيقاً لكل

سعدود وجعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة، وكان ملكها النجاشي نصرانياً ومكثوا بها أمين على دينهم ومعتقداتهم لا يسعون شيئاً يكرهونه. ولكن أصحاب الفتنة حل لهم أن يوقعوا بين نصارى الحبشة والمسلمين المهاجرين إليها، وكاد مشرع الفتنة أن يؤتي ثماره حتى أرسل النجاشي في طلب هؤلاء المسلمين المستضعفين وسالهم عن الدين الذي من أجله فارقوا قومهم ولم يخلوا في دينه.

فلما تلا عليه جعفر بن أبي طالب أوائل سورة -مريم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من شكة واحدة. ولما أقتل الفرس والروم، في أوائل بعثة النبي، وكان الفرس مجوساً والروم نصارى، فرح المشركون بانتصار الفرس لأنهم أقرب إليهم من أهل الكتاب، وساء المسلمين لأن ذلك أهل الكتاب من النصارى أقرب إليهم. ولقد سبق أن عانى نصارى مصر كثيراً من وطأة اضطهاد الرومان الوثنيين، بل استمرت معاناتهم حتى بعد اعتراف الإمبراطور قسطنطين الكبير، مؤسس الدولة البيزنطية بالسياسة كدين، الأمر الذي أدى إلى إخفاء البابا بنيامين قرأراً من بطش الرومان.

وحينما تخلت مصر الإسلام حرص حكاهم على تنظيم العلاقة بينهم وبين الرئاسة الدينية الحاكم وأثنل به انتقام الأراخ. ساسامه النص البيني الإسلامي في تحقيق أواصر التفاهم الأخوي بين المسلمين والأقباط. فقال الله تعالى في سورة المائدة: «ولتجنبن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجنبن أقرههم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك أن منهم قسيسين وبرهنا...» وتفسيراً من الذي صمد على الله عليه وسلم على ضرورة التسامح مع أهل الذمة من النصارى قال -من عادي نصياً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله.

وقال علماء التفسير في قوله تعالى: «ولا تجعلوا أهل الكتاب أبائكم» إلى حسن إلى أبائهم إلا بالنظر إلى ظلمهم، وهي جاءت أية محكمة لأنها وردت بعد آية السيف التي ورد فيها الأمر بالتقتال.

فالتأمل ما يؤمر بجداه بالنظر إلى حسن. ولذلك بين الخطاب القرآني منط الخاطمين من أهل الكتاب في قوله تعالى: «لتجنبن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا». هكذا كوت لغة التسامح في الخطاب التشريعي مرجعية ترسخ حقيقة العلاقة الأخوية بين المسلمين والأقباط عبر كل العصور. فاسلمون توارثوا منذ جري الإسلام الطبيعة السمة في علاقاتهم بالنصارى حال الاستفهام والتفتين. وما كان محمد وأصحابه مستضعفين في مكة وكان مشركو قريش يظلمونهم ويؤذونهم ويعاقبونهم على الإيمان بالله ورسوله. هاجرت منهم طائفة مثل عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعبد الله بن

منتصر الزيات *

تظل العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، في مصر بخاصة والعالم العربي عموماً، هي الأكثر استتقاراً وهموماً في ظل متغيرات مستمرة دولياً تتراجع بين الاضطرابات العرقية والقتال الحاد.

وبعيداً عن العبيارات الإنشائية، فإن هناك في شأن العلاقة مع أصحاب الديانات الأخرى تعليمات إسلامية خالدة بلغت عبر العصور والأصهار، رغم كل محاولات الوقعة والفتنة فلم تزل البشرية المحاصرة ترد شعارات سلفية ترجع مواقف مساحية بين المسلمين والأقباط. والأقباط منا لهم مالنا وعليهم ما علينا، وتظل العبارة السليطة الشائعة التي صيرت منذ أربعة عشر قرناً تكرساً واضحاً إبداء المواطنة بالنسبة إلى الأقباط في الدولة المصرية الإسلامية.

ولم تزل تكتسب التصاريخ الإسلامي تحصل لنا صورة شاحصة مواطن قبلي من رعايا الدولة المصرية المسلمة بصل شكايتها إلى رئيس بل المحلية من عتف مارة إلى حاكم إحدى ولاياتها، فكان للقصص التي لا يمكن أن تعرفه المجتمعات

ألفاصرة في أبهى صورها، وهو أن تمكن المواطن القبلي من ابن الحاكم وأثنل به انتقام الأراخ. ساسامه النص البيني الإسلامي في تحقيق أواصر التفاهم الأخوي بين المسلمين والأقباط. فقال الله تعالى في سورة المائدة: «ولتجنبن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجنبن أقرههم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك أن منهم قسيسين وبرهنا...» وتفسيراً من الذي صمد على الله عليه وسلم على ضرورة التسامح مع أهل الذمة من النصارى قال -من عادي نصياً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله.

وقال علماء التفسير في قوله تعالى: «ولا تجعلوا أهل الكتاب أبائكم» إلى حسن إلى أبائهم إلا بالنظر إلى ظلمهم، وهي جاءت أية محكمة لأنها وردت بعد آية السيف التي ورد فيها الأمر بالتقتال.

فالتأمل ما يؤمر بجداه بالنظر إلى حسن. ولذلك بين الخطاب القرآني منط الخاطمين من أهل الكتاب في قوله تعالى: «لتجنبن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا». هكذا كوت لغة التسامح في الخطاب التشريعي مرجعية ترسخ حقيقة العلاقة الأخوية بين المسلمين والأقباط عبر كل العصور. فاسلمون توارثوا منذ جري الإسلام الطبيعة السمة في علاقاتهم بالنصارى حال الاستفهام والتفتين. وما كان محمد وأصحابه مستضعفين في مكة وكان مشركو قريش يظلمونهم ويؤذونهم ويعاقبونهم على الإيمان بالله ورسوله. هاجرت منهم طائفة مثل عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعبد الله بن

ذاكرة الثورة المشروية

١٠ نيسان (أبريل) ١٩٥٧

الأردن استقالة النابلسي وانقلاب أبو نوار

كان ذلك العام، وفي كل السنوات ولداً من أصعب الأعوام التي مرت على المملكة الأردنية الهاشمية طوال سنوات الخمسين. كان ذلك حين بدأ جديدا على الحكم غير متمرس في التنازلات والحركات والتحرك المضاف، كان لا يزال باقياً يتراجع بين عواطف شيعه وضغوط الدولة التي كانت في ذلك الحين تسك بعقدان الملكة، من طريق السيطرة على

ردا على فوزي الآتروشي في رده على نزار أغري:

لا تكفي تسمية الديموقراطية لجعل حاملها.. ديموقراطياً!

خليل *

للمرة الأولى ومنذ سنوات قليلة جداً بدأنا نقرأ مقالات موضوعية تنتقد الشأن الكردي، ويقاد من قبل أكراد تحسروا من التطليل والتزوير وكيل المديح الساذج لهذا الحزب الكردي الذي لا ذاك القائد الضعيف. ولم يكن ذلك التعلق والبالغ المستميت إلا من نتائج عقليات عشائرية وعصبية قديمة، كان هناك من يعينها على اليوم، لأن هناك كونا شرساً يترجم بناء، وسوف يستغل انتفاضاتنا لفكسائنا، وصان مطلوباً من الكتاب الأكراد أن يكونوا لسان حال لهذا أو ذاك.

ومن الكتاب الأكراد القلة الذين تمردوا على هذه القواعد الكتاب الكردي نزار أغري

والذي صار مهدداً من جميع الجهات والانتخابات، لأنه لا ينظر إلى الأمور كما ينظر إليها الذين يتوأنوا المواقع الأولى.

قبل فترة كتب أغري قراءة متعنة في «خبرات، الحياة» عن كتاب السيد مسعود البارزاني بحركة التحرر الكردية، وكانت المقالة مو ضوئية، وصداقة. لذلك لم تذل من بعض الاشارات إلى الآراء المغلوطة التي وردت في الكتاب، والتي قابت ويستقود الأكراد إلى الكورث. ولأنه تجرأ وانتقد السيد مسعود البارزاني، نتج له الكاتب فوزي الآتروشي (مسؤول حزب البارزاني في ألمانيا) فبدأ رده في (الثقافة - ٣/١٧) بتلك العبارات المبالغ المجهودة، ذات العبار التخليق، في كل الجوانب

للقادة العشيرة والحزب وتكوين أغري والصاق البهم والعبارات البذنية. وساحلوا التكتير ببعض مما كتبه الآتروشي عن أغري

ومقالته: «مقال صاحب مشعون بيق الحقد والتحال سطره كاتب يهن الضمير الجمعي للشعب الكردي». ونظراً لتناقض التواضع له استطع فهم ما يعنيه بـ «الضمير الجمعي» لكنني أستأمن لماذا لم يش الآتروشي إلى هذا الضمير عندما قام قائده مسعود بجلب القوات العراقية إلى أربيل، المحررة، وقتل الآلاف من ذلك الشعب ثم يقول: «إن الكاتب - يقصد أغري - لا يعلم تفاصيل تاريخ شعبه ومساير حركته التحررية، وهذه تهمة باطلة لأن ما عرفه عن نزار أغري هو أنه ومنذ أكثر من عشرين سنة يبحث ويكتب في الشأن الكردي ويتقن من اللغات ما لم يسمع ببعضها ربما السيد الآتروشي.

وبطريقة كوميدية وسطحة يقول أن أغري يتهم في الآونة الأخيرة «وباني لمن على شخصية البارزاني الرأيل لجرد اختلافه في

الراي مع بعض التوجهات الحالية للديموقراطي الكردستاني» وتعيجه مسعود، ومثل هذه الكلام يوحي وكان أغري كان سابقاً متاضلاً للغاية لدى الديموقراطي وزعيمه، والخلاف هو فقط بسبب بعض التوجهات الحالية، أي بعد تسليم أربيل كما لا يريد الآتروشي الإيعاد بصوبوح، والتعاون التنبه مع الأكراد.

ويحاول الدفاع عن الأحداث والانتفاضات التي قام بها البارزانيون سابقاً عليها صفة الثورات التحررية، ويحاول تغني رأي أغري الذي يرى ذلك بالاعتماد على كتاب البارزاني المذكور، فيقول الآتروشي: «وبدي الكاتب، دون دليل طبعاً أن الانتفاضات البارزانية في ١٩٦٣ و١٩٦٥ كانت مجرد تمرد عشائري محض، وهذا زعم منطبق من عدم قراءة الكتاب لأية وثيقة زعم من هذا الصنف في التاريخ.

ان الزعم لم يكن من بنات أفكار أغري بل ان السيد مسعود البارزاني -ودون ان يدري ربما يفر بعشائرية الانتفاضات تلك، إذ يقول -ولقد بدأ سوء التفاهم حين عمد عبدالسلام البارزاني إلى تسليح أفراد العشيرة وسعى إلى تكميلهم على هيئة مجموعات مسلحة تفرض القوانين الخاصة بالعشيرة بالقوة ودون الرجوع إلى الحكم المركزي.

والحق أن الحركة التي يقودها السيد مسعود البارزاني ما تزال إلى هذا اليوم ذات طابع عشائري وقبلي متخلف عن ضرورات العصر، ومن الخطأ الفاحش أن ننسب ما يقصون به حركة تحرير كربية. فهم يسبقون على كركستان منذ أكثر من ست سنوات ذاق الكراه خلاها على أيديهم وأيدي عشيرتهم أضغاث ما لا يوقه على أيدي الحكومات العراقية، ولو أن السيد البارزاني كان يمتلك أسلحة كسايوة لما قصر عن استخدامها ضد غريمه الطائفي في مناطق السور.

والأمر الثاني على مسألة استخدام الآتروشي لأفكار متسقة تماماً من القاصوس العربي حول الانصهار والرخم الخ... يقول عن السيد مسعود: «حلت اللحظة التاريخية

* كاتب كردي مقيم في سوريا.

حكايات تحيل الى بلدان ومناخات مختلفة

دمشق - راسم المصون

يرتسم في مخيلات أطفال لم يسبق لهم ان صادفوه من قبل. أسلوب الكتابة هنا يعتمد سرديته بسيطة، تشبه الى حد بعيد سرديته حكايات التراث بما فيها من عقوبة وسهولة. وإن تكن لا تخلو من إحياء إبيولوجي، يمنح على حسن استخدامه أنه يضعها في عالم الأطفال بما فيه من بدائية لم تتلوث بعد، ولم تكتشف الفوارق التي تقف بين الناس. قصة «الأمل» تكاد تنفرد بين قصص المجموعة بموضوعها المميز، المختلف، والمتحمس زمنياً إلى ذاكرة الحرب العالمية الثانية، فالعجوز الأثافي يرى في فتاة روسية يقابلها في إحدى الدقائق العامة ملامح تذكره بفاتة أحبها ذات يوم، حين كان ضابطاً في جيش الاحتلال النازي، وأنجبت منه فتاة لم يرها بعد ذلك. في هذه القصة مناجاة رومانسية بين الكاتب في ربطه بوقائع الحياة اليومية والمأساة الإنسانية الحارة، تاركاً ثباتاً القصة مفتوحة، غامضة، تحتل أكثر من حل. وتنتهي باكراً من نصير: «شاعت هذه القصة في كنفه، ويوسفني أن أخيب أمك، فأتانا من مواليد ١٩٤٧. قالت مضاعفة، حاولت أن تختصم إبتسامه، إلا أن القشعريرة والارتعاش اللذين لفا جسدهما بكامله حسالا بون هذه الإبتسامة كما أحست بدمعتين تتكلمان في مقلتيهما. واضح هنا، أن العلاقة العاطفية التي تربط ضابطاً نازياً محتلاً، بفاتة روسية، علاقة غير طبيعية في تلك الأيام، ولهذا نجد لطف الله حيدر لا يعمد إلى حلول فيلورامية، بل يدع كل واحد من طرفي العلاقة يعيش حياته في صورة طبيعية، خصوصاً الفتاة، التي لا يتبدل موقفها من الاحتلال النازي لأرض وطنها، بل تواصل العمل في صفوف المقاومة المسلحة ويقضي عليها النازيون مرات متعددة بتلقاها فيها حبيبتها الذي يزعم لها أنها تقوم بما تقوم به بالانقلاب معه وصاحبة المانيا. بيني لطف الله حيدر قصته «الأمل» على صيغة نادرة الوقوع، وهي نقطة الضعف الرئيسية في هذه القصة المؤشحة بالشرق، إذ هي صيغة تقارب الفانتازيا أكثر من مقاربتها الواقع الحقيقي، وما عدا ذلك يمكن قراءته القصة في صورة مغامرة لا تترم القارئ باعتبار الفاتاة ابنة الراوية بالضرورة، وهو ما يفقد القصة

■ ذاكرة الكاتب السوري لطف الله حيدر، تتحول في أركان متباعدة من العالم، كي تجمع حكايات قصص، تحكي بخصيصيات، وتنتج بعوامل وعادات متباينة، يجمع بينها ذلك الألق الإنساني، والشافية البشرية التي تشبه بين السطور والكلمات، والذي يختاره الكاتب في انتقائية جميلة، تنتخب ما يدهش، وما يبقى في النفس. لطف الله حيدر في هذه المجموعة القصصية الأولى «النبع الكبير»، يقرب من حلمه الذي تاجل طويلاً في كتابة الألب، ويحسب نفسه قليلاً من مشاغل الحياة وتفاصيلها ليقرب تلك العالم الجميل الذي ظل يرادو مخيلته، فعاش له بون أن يعارسه، أو بالاقرب بون أن يمنحه ما يستحقه من وقت وفخر، إذ أخذته الديبلوماسية فطاف البلاد، ورأى جدته، وأختها، وأختها، فيما روح الأب لم تخمد جنوناتها في نفسه، فكان يرضيها بهذه القصة أو تلك. وفي أوقات متباعدة، حيث «الأمل» وبعد ثلاثين عاماً وما يتوفى، وبعد مليون سؤال طرحه على نفسه وطرح عليه متى: «ولماذا» وكيف يخرج الأب أخيراً من مصحف الديبلوماسية في هذه المجموعة القصصية، كما كتب حيدر حيدر في تقديمه للمجموعة «النبع الكبير» (متمشوق ورد للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق ١٩٩٧)، خمس عشرة قصة تتبع من استقصاء حاد لذاكرة تلمن. نحن إلى الأيام الأولى، أيام الرومانسية والعيش البهائي، فنتبع ما يشبه تلك في طرق العالم ومنه المعبدة، حيث نلتح بوضوح أشد الأثر بكنيته للمناهي الذي يبدو لوحة غامضة تحتاج إلى تظهير جيد، كما هو حال قصة «الشب الأبيض»، والتي تحكي بمفردات الطفولة وعيشها حكاية الموت الذي يمكن أن يختطف طفلة صغيرة من بين أقرانها، فيفسح موهبة اللاهوت في النص الصغار في لحظة بداية انطلاقهم في النبع، دون أن يربكو بالضبط مغزى الموت ومعناه النهائي.

محمود درويش:

باقة ورد لصهيل قلبك

■ حين نضع أيدينا على قلبنا خوفاً على قلبك، فنلك لأن قلبك فلذة من كياننا. ليس مسقة شخصية أن يبقى في دائرة القلب، إلا حين نراك تبسم قائلاً: عادت دورة التي تملأ النهر بالأم، الذي يصهل. ولأنك قرب نهر نحن نطمئن. ماذا بعد ذلك، دائماً نخشى عليك من مدن بلا أنهار. ولأنك الكرم العالي الذي يملأ على حيفا، فإن أحييت قلقاً عليك، وهم عدد الرمل في شاطئ حيفا. ذاهب إلى ما يشبه فلسطين، قائم من ما يشبه فلسطين، وعمان وباريس محطتان، كانت تسافر لتلتق الآخر الذي لم يعد يسمع القهر المكثوب في قلوب الضحايا، بما هو يدهي. لهذا يتعب القلب أحياناً، وله الحق في أن يتخصص غريته وإسناد شرايينه، بين الحين والآخر.

في صديقي وقبيلي الذي ناكفته زمناً من الزمن، لماذا ترفض الشكرى والبورج، قبل أيام قليلة من سفرك إلى باريس، زرتك في منزلك في عمان، كنت مرفقا ومتعب الروح، لكنت كنت تستعيد أمامي صورة

الاستدلال

رواية جديدة لعزت الغزالي

● صدرت للكاتب الفلسطيني عزت الغزالي رواية جديدة عنوانها «عبدالله التلاي». نشرت الرواية بالتعاون بين داري النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار الفاروق للثقافة والنشر في نابلس. في المنتج ورد هذا الاستدراك: «ما التلاي إلا شيخ بعيد زيارة قديمة لتسرق التوسيط ولم تختلف عليه الحالات، ومن الرواية هذا السياق:

«لم تطل بترته من اللسي، لكته بعدها صمت وركن نظراته على الشارع الذي أخذ يضيق ويصعد بحدته لم تكسرهما سوى التهجرات. لم أسأل السائق عن المسافة الشقية لأنني تابعت عداد المسافة: كانت مئتين وسبعين كيلومتراً قطعناها منذ خرجنا من العاصمة مع السابعة صباحاً والشارع شبه خالي. لا بد أننا كنا نقترب من «ثمة» مستط رأس عبدالله التلاي الذي احتفى شاماً منذ خمس سنوات بعد أن قضى ما يزيد قليلاً عن سنة في سجن جاويذ، وأخفت أخباره تماماً. شئت بوقت قديمة متناثرة في أعالي الجبال تحار كيف يصلها البشر! في المحطات تنتشر خضرة مميّزة، وترتفع أشجار الرمان والبنج وبيوت الكرم. تموز ١٩٨٨. قال السائق: اظن أن السيارة لن تستطيع الصعود عبر هذا الطريق الترابية. إنك الآن في ثمة. صعدت الطريق ماشياً، ولا شيء يكسر رتابة خطاي، بيدي حقيبتي صغيرة فيها بعض الملابس ودفتر ملاحظات. كيف سأبدأ مشوارتي هنا، وعمن أسأل وماذا سيقولون لي عن عبدالله التلاي الذي ولد هنا وبقي بشكل دائم حتى السابعة عشرة من عمره قبل أن ينتقل إلى ثانوية قرية التاوي؟ على جانب الطريق أشاحت امرأة بوجهها حين رأتني، لكنها ما لبثت أن أخذت تنظر. امرأة عجوز مكشوفة الوجه تحمل بيدها عصا وتقف على مقربة من شاة مبيدة. كان واضحاً أن الشاة نقتت منذ مدة، يظهر ذلك من انتفاخ بطنها الذي أوشك على الانفجار.

«حقوق المرأة في الإسلام»

● يجري المحامي الدكتور جمال ناصر، وزير العدل الأردني الأسبق، مراجعة للكتاب الثاني الذي أصدره باللغتين العربية والإنكليزية وعنوانه «حقوق المرأة في الإسلام». ويقول الدكتور ناصر في مقدمة الكتاب إنه كان يهدف من إعداده إلى سد ثغرة في المراجع الفقهية حيث أظهر فيه حقوق النساء والتزاماتهن في ضوء الشريعة الإسلامية. ولقد انتهى من هذه الدراسات أمدها في مجال الأحوال الشخصية، خصوصاً أن «قوانين الأحوال الشخصية» كان أول كتاب أصدره المؤلف. وهو ياتي في الطبيعة الجديدة أن يتوسع في هذا البحث الذي تحول إلى مرجع لرجال القضاء والقانون وكليات الحقوق من جامعات في أوروبا والولايات المتحدة مثل كامبردج وهارفرد، وهذا ما ذكره اللورد دننغ عميد القضاء البريطاني السابق في رسالته إلى الدكتور

نزار قباني

من أوراق الجهولة...

(سيرة ذاتية ثانية)
الجزء الخامس

لا جمارك على الشعر

٣٢ - حين وصلت إلى مرفأ بيروت في شهر نيسان (أبريل) ١٩٦٦ على ظهر سفينة إسبانية قادمة من برشلونة، أحسست أن السفينة رست في مرفأ الأحلام، وأن قصائدي نامت في بيت أمها وأبيها...
في إسبانيا حملت معي اثاثاً منزلياً كاملاً، وأخبرت رجال الجمارك اللبنانيين أنني شاعر سوري اخترت أن يقيم في لبنان، وليس لديه في لبنان بيت، أو عنوان، أو بطاقة إقامة دائمة... فقال لي المسؤول الجمركي:

«أهل بك في لبنان. ولكن إخال اثاث منزلي كامل إلى لبنان، معقياً من الرسوم، هو من صلاحيات المدير العام للجمارك... فهل ترغب أن تراه؟»

قلت: بالطبع... يستعني أن أعترف عليه... ونخلت على المدير العام للجمارك، فنهض من وراء مكتبه، وأخذني بالأحضان، وطلب لي قهوة... وسألتني عن شعري أولاً... وعن صحتي وأحوالي ثانياً... ثم طرح عليه مشكلتي بكل طفولة...

٣٣ - فقال، والابتسامة الكبيرة تضيء في عينيه... وعلى شفثيه... عن أي مشكلة تتحدث؟ هل يحتاج نزار قباني إلى تصريح لدخول بيته؟ أن لبنان هو بيتك... كما هو بيت الشعر... فلا تشغل بالك أبداً حول هذا الموضوع، فنحن في لبنان عشاقاً للشعر، ولبنان لا يتقاضى رسوماً جمركية على الشعر!!
أثام سهل بك في وطن الشعر... ووطن الحب... واستدعي معاوني، وطلب منه أن يملأ البيان الخاص بالإعفاء... ووقعه على الفور...

٣٤ - وخرجت من مكتب مدير الجمارك، وأنا أتعثر بدموعي، وبعد ساعات كان اثاثي المنزلي، مكملاً على رصيف مرفأ بيروت، وأنا لا أعرف إلى أين أنهب... وأين أضع الحقيبة الضخمة التي تضم أثاث بيتي في مدريد، وفي أي منطقة من مناطق بيروت سيكون بيتي؟؟
المهم، أنني أودعت اثاثي في قبو يملكه أحد الاصدقاء اللبنانيين، وذهبت إلى أحد الفنانين، وتمت ليثني الأولى على صدر بيروت الحنون الدافئ... وكلمات المدير العام للجمارك تطن في أنفي:

«نحن في لبنان لا نأخذ رسوماً جمركية على الشعر!!»
«أهلاً وسهلاً بك في وطن الشعر... وفي وطن الحب...»
ال... ح... ب...

٣٥ - هذا الحب الأول الذي داممني وأنا واقف على مرفأ بيروت في ربيع عام ١٩٦٦ خضفني... وبوخني... وغير تركيب دورتي الدموية. تأملت السفن الراسية في المرفأ، ورأيت الأبناس الصغيرة تتقلل الركاب، وطيور النورس تحمل في أجنحتها رائحة السفر... ورائحة الأعشاب البحرية... ورائحة الحرية... شعرت بطمأنينة عجيبة على مصيري، وأحسست أن الرياح حملتني إلى قريتي الجميل، وإلى جزيرة الشعر، والقمر، وأهمار الغاردينيا...

٣٦ - وتكثرت من رضاء الله والوالدين علي... فماذا كان يحدث لو أنني نزلت في مرفأ مرسيليا... أو سغافورة أو مونكونغ...؟ بالتأكيد، سوف أكون شاعراً صينياً!! ولكنني طهيت كما طهيت الأمير الصغير في رائحة سانسات كزبري على (صخرة الروشة)... فوجدت الطيور البحرية بانتشاري، وصيادي السمك بانتشاري... ومقهى (ديبير)... ومقهى (الدولتشه فيتا)... ومطعم نصر... والعربات التي كانت تبيع على الكورنيش الجميل، قهوة الكيسروس، ومناقيش الزعتر... والأولاد الذين كانوا يبيعون أطواق الغاردينيا للعشاق... وجدتهم جميعاً بانتشاري. وهكذا وجد (الأمير الصغير) جزيرة أحلامه، وبدأ منذ صباح اليوم التالي، يحتر أرض بيروت ويزرعها ورداً، وعنباً، وتفاًحاً... وخصلاً...

٣٧ - حتى صارت مزرعة الشعر التي أنشأها ملجأ للاف العصافير... في بيروت، رجعت قطعة واحدة بعدما كنت قطعتي... هذه الأذنوية الذهبية، استمرت مع الأسف إحدى وعشرين سنة (١٩٤٥ - ١٩٦٦) كنت خلالها أليس قناعين، وأتكم بصوتي، وأظهر في الحفلات الرسمية صاحباً، كتمثال من الشمع في متحف (مدام توبسو)...
أفصل التوأم السيامي عن بعضه... ونهب طفل الشعر جنوباً... ونهب طفل الديبلوماسية شمالاً...
ربما كان من حسن حظي، أن جهاز الناعة الشعرية عندي لم يفقد مناعته حتى آخر لحظة... ولم تستطع فايروسات الوظيفة أن تفتقر كريات الشعر الحمراء...

٣٨ - بيروت كرسيتي شاعراً... وعمليتي بماء بحر الأرز... وأعلنتني (دكتوراه) في الشعر لا تزال معلقة في غرفة مكتبي في لندن. بيروت اعطت أيضاً شهادات الدكتوراه في الشعر لشعراء



عرب طليعين، كاثونيس، ويدر شاكر السياب، ومحمود درويش، وأطلقتهم كالشهب في سماء الوطن العربي. كانت عادلة في اختيارها... وعادلة في قراراتها... وعادلة في تقييم الشعر بصرف النظر عن هوية الشاعر، وانتماءاته، واتجاهاته السياسية والأيدولوجية.

٣٧ - أي أن بيروت كانت مع الشعر... قبل أن تكون مع الشعراء... وكانت متحررة من الخصية، والقبيلة، والشوفينية، والطائفية... فاللبناني، حين يقرأ الشعر، ينسى طائفته!!

٣٨ - على صخور الجبال اللبنانية أقممت مجدي الشعري. ومن أرى لبنان وسنبلينه وصنوبره، صنعت مراكب على طريقة الفينيقيين، أوصلتني إلى حدود الشمس، وتخير المستحيل... لبنان اعطاني خرائط الشعر، وقدم لي زوادة من المعرفة والثقافة والحضارة، لا زال أكل منها حتى اليوم. نحن جميعاً عصافير أكلت القمع من سهل البقاع، والقرن الأخضر من وبناته... وتعلمت أبجدية الحرية على يديه...

٣٩ - فترعت في بيروت للشعر وحده... ولم أشرك به أحداً. كنت أنتس شعراً، وأتكم شعراً... وأنا شعراً... وأسقط شعراً... وأشرط قهوتي مزوية بالشعر... وحب الهال... كنت أتمشى صباحاً على كورنيش البحر، فيملأني الإحساس بأنني قصيدة تمشي على قدميها... ولا أذكر مرحلة في حياتي تماهت بها مع الشعر، كهذه المرحلة اللبنانية، الزاهية الممتدة من منتصف الأربعينات، حتى منتصف السبعينات... كانت بيروت في أحسن حالاتها شباباً، ونضارة، وحضارة...

٤٠ - وكذا في أحسن أيامنا اشتعلاً، وعطاء، وإحساساً بالحرية... ولقد اعطيت بيروت خلال عشرين عاماً كل المواد الأولية التي يحتاج إليها شاعر ليكتب اسمه على جدران الوطن العربي، بالحروف الكبيرة. فمن كنيش، ومن مرديد، ومن لندن، كنت كلما شعرتُ ببرد المنفى وقشعريرته... أحجز مكاناً على أول طائرة مسافرة إلى بيروت... لاسترجع حرارة الشعر... وحرارة القلب... كنت أنهب إلى بيروت، لأخافون صروني... وأبرزن كلماتي... وأطمئن على القصائد التي تركتها نائمة تحت أشجار الجامعة الأميركية... وفي أحضان النساء اللبنانيات اللواتي كن يتكلمن بالشعر، ويتزينن كل يوم بقصيدة حب جديدة...

٤١ - أمه ما في تكوين بيروت أنها تجمع في جسدها الأذنوة والأهومة معاً... فهي أم عظيمة، وحبيبة رائدة في الوقت ذاته. وهذا نادر في معجم البلدان. فبارس مثلاً يمكن أن تكون عشيقة مدمنة، ولكنها لا تستطيع أن تكون أم مدمنة... أما نيويورك فلا يمكنها أن تكون أم... ولا أن تكون عشيقة!!

٤٢ - بيروت ليست طارئة على خارطة الشعر... أو مضافة إليه. إنها الشعر. إنها على خارطة المنطقة العربية تشبه طاروساً رأسه فوق جبال صين... وذيله مائل بنباه البحر الأبيض المتوسط

٤٣ - بيروت هي حالة شعرية لا تكرر بسهولة... وقصيدة لا يمكن إعادة كتابتها. لذلك من الساذج أن يسأل سائل: متى تعود بيروت؟ وإذا كان بالإمكان إعادة الحجر، والحديد، والألمنيوم، والجسور، والرافعات، والآلات، والأوتوسترادات، والفنادق... فإن استعادة بيروت الشاعرة مهمة مستحيلة... فالأشياء الجميلة جداً... لا عمر لها... كما الشباب، والجمال، والأذنوة، والشرق والغروب، والربيع، وقوس قزح... فكما بابل، وروما، وإثينا، وفلورنسة، وغرناطة، وقورطة، اشتعلت كشموس عظيمة في تاريخ الحضارات، ثم انطفأ وجهها... فإن بيروت التي كسرت الحرب الأهلية عظامها، وأحرقت غطاء عرسها، وشوهت وجهها الجميل، وجسدها العجوز بالبروز والنهب والكاكاز... بيروت المليحة، الذكية، المثقفة، المبدعة، الحرة حتى الجنون... هل من الممكن أن تخرج الينا من تحت الأسوار كجسدية البحر؟... يؤسفني أن زمن الحوريات قد انتهى... وجاء عصر السيرلانكيات!!

٤٤ -

هذه الحياة

مذبحة دير ياسين (٢)
الرواية الفلسطينية

في الكتاب الموسوعي للبروفيسور وليد الخالدي، «كي لا ننسى»، الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وصف حي المنجزة الإسرائيلية الوحشية في دير ياسين عام ١٩٤٨، تلك القردة المسالة التي تواجها الضواحي الغربية للقدس، جاء فيه:

كانت دير ياسين مسرحاً لأشهر مجازر الحرب وأشدّها دموية. وعلى الرغم من أن المنجزة نفذتها عصابات «الأرغون» و«شبين»، فإن احتلال القرية يدخل ضمن الإطار العام لعملية نكستون التي خططت إليها الهاغاناه لها. وعند بزوغ فجر ٩ نيسان (أبريل) ١٩٤٨، شن مئة وعشرون رجلاً (٨٠ من الأرغون و ٤٠ من شبين) هجومًا على القرية ونفذوا مذبحة من دون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال والشيوخ وأتباعهم، وبنوا حملوا قسماً من الأسرى الذين وقعوا في أيديهم على سيارات وطافوا بهم في شوارع القدس في موكب نصر وسط هتافات الجماهير اليهودية. وبعد ذلك أعيد هؤلاء الأسرى إلى القرية وقتلوا. ووصل عدد الضحايا إلى ٢٤٥ شخصاً تصفهم من النساء والأطفال.

وفي أثر المنجزة رافق رجال الأرغون وشبين جماعة من مراسلي الصحف الأميركية بينهم مراسل نيويورك تايمز إلى أحد منازل مستعمرة غفعات شاول القريبة، وراح مفتون المنجزة يظنون في شرح تفاصيل المنجزة وهم يحسنون الشاي ويتناولون الكعك، وقالوا إنهم قاموا بنسف عشرات المنازل والقوا قنابل يدوية على منازل أخرى، وأعلن ناطق باسمهم أن القرية صارت تحت سيطرتهم. خلال ساعتين، مضى هذا الناطق أنه، بعد خمس ساعات من بدء الهجوم، ظلت القوات التابعة للأرغون وشبين مساندة الهاغاناه. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت في البداية تقريراً فحواه أن الهاغاناه احتلت دير ياسين غداة المنجزة أي يوم ١٠ نيسان، تلك الصيغة قالت لاحقاً إنهم احتلوا القرية رسمياً يوم ١١ نيسان. وجاء في تصريح الهاغاناه: «مستأنف على القبر والممتلكات الباقية. وسنعيد إلى أصحابها في الوقت المناسب».

وتعد مؤسسة الدراسات الفلسطينية بإعداد دراسة خاصة تتعلق بالمنجزة ويهدف التقرير التي أقام مئات من المستوطنين الصهيونية مستعمرة بالقرب منها. ولا تزال منازل القرية قائمة في معظمها على التل بعد أن طوى عليها التوسع العمراني وضمت إلى مستعمرة إسرئيل للأراضي المحتلة بينما تستعمل بعض المنازل خارج حدود المستعمرة لغراض سكنية أو تجارية أو كمستودعات... بينما ما زالت شجرة سرو باسقة وحيدة قائمة وسط القرية حتى اليوم شاهدة على مجزرة من أنقطع المجازر التي ارتكبتها الصهيونية خلال نصف قرن من قبة وكفر قاسم إلى صبرا وشاتيلا ويحجر البقر والحرم الإبراهيمي الشريف والقدس وقانا وغيرها.

ويانتظر وثيقة مؤسسة الدراسات، أكرت الفسوف لتوثيق كل المذابح والاستتاعات، ليس بالروايات والشهادات العربية فحسب، بل بالروايات والمصادر الإسرائيلية الرسمية والإعلامية، إضافة إلى توثيق كل ما نشرته أجهزة الاعلام الأجنبية عن هذه المجازر.

لقد بنى اليهود دعوتهم لإقامة وطن قومي في فلسطين على أساس الحقبة التي ارتكبتها النازيون ضدهم خلال الحرب العالمية الثانية، ومن واجب العرب أن يبنوا دعوتهم من منطلق هذه الوقائع الدامغة التي تثبت ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب ضد الفلسطينيين والعرب توري في وحشييتها «هولوكوست» النازيين إن لم تكن تصفها وحشية ولصقتها في استراتيجيتها على مدى نصف قرن... وما نحن نذكر... لعل الذكرى تقيّد العرب في فضح الوجه الصهيوني القبيح. وألف رحمة على شهداء دير ياسين وكل الشهداء... وإلى جنات الخلود

● خلة ●

من غازي القصيبي
أيهم يقدر أن يجمع في بيت شعر... كل أسرار جمالك؟

عرفان نظام الدين

في الحديث النبوي الشريف، وحقق مساحاً مدرسة السلطان حسن وموقعها إمكانات هائلة لإظهار عبقريته المهندس الذي صاغ عمارتها، فهي تتكون من صحن مكشوف محاط بأربعة إيوانات خصصت للصلاة، وأربعة أبواب على الصحن تؤدي إلى مدارس فرعية كل واحدة منها تمثل نور قاعدة وإيوان واحد، واتاحت مساحة هذه المدرسة إمكانية وضع طبقات الصوفية حول صحن المدرسة الفرعية في عدة طوابق يطل بعضها على الطريق العام ويطل الآخر على الداخل.

وإيماناً في إيصال دعوات المصلين للمعشاة وضع تصميم القبة الضريحية إلى الخلف من إيوان القبلة بحيث تكون الصلوة مستمرة على روح الموقنين في أرضها.

وفي الداخل تقاطعت مساحات المدارس الفرعية بحسب أعداد الفقهاء، فاحتلت المدرسة الشافعية والمالكية والحنفية مساحات متقاربة بينما شغلت مدرسة الختالية مساحة متواضعة من التخطيط.

ونظرة إلى مساحة الصحن نجدنا ضيقة جداً يتوسطها فسيفساء ملهمة، هذه المساحة في حد ذاتها كافية لإنشاء مدرسة من مدارس العصر المملوكي الحديث، حيث كانت في داخل مدينة القاهرة، فاحتلتها من مساحات إيوانات الضيقة والقبلة الضريحية والمدرسة الفرعية وفي الإجمال حقق موقع مدرسة السلطان حسن على ميدان الرحلة منظراً جميلاً وقيمة جمالية للمكان.

ويمكن القول إن الفترة المملوكية الثانية شهدت ازدياداً في تصغير المساحات التي شغلت منها المباني الدينية واستفاد المجمع السلطاني المركزي التي بنيت في الجنبات الشمالية مثل بقايا خانقاة وقبة السلطان برسباي ومجمع السلطان إينال ومجمع السلطان قايتباي المحمدي بذات الجنبات، فهذه المجمعات فضلاً عن كونها منبئة خارج نطاق المدينة فإنها حوت مناطق إقامة سكنية للسلطان مثل المقعد والقصير المحمدي في مجمع السلطان إينال والمقعد المحمدي في مجمع السلطان قايتباي والقصر المحمدي في مجمع قايماز.

غير أن أهم ما يميز التخطيط في الفترة المملوكية الثانية هو تصغير مساحة الصحن حتى أصبح أقرب إلى مربع كان من مستطلاً، واستتبع هذا التصغير محاولة تقطيعه أول الأمر بساحة من المقامات السمكية لحماية المصلين من حرارة الشمس، أو مطر الشتاء كما هو الحال في صحن جامع جانيب أبي الشرفي ومدرسة مدرسة القاضي عبدالباق ومدرسة مدرسة السحابة إلى شخصيته من الضيق تقطع الصحن الذي اطلت عليه الوثائق المملوكية وهو قاعة، ملها في مدرسة الأمير جوهر الللا ومدرسة الأمير جوهر اللقباني ومدرسة خورشيد الجنبات الشمالية ومدرسته في قلعة الكسب ومدرسة أبو بكر مزر ومدرسة أزيك يوسف ومدرسة السلطان الغوري وغيرها.

وعلى رغم صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.

في عصر صغر مساحة المباني الدينية في الفترة المملوكية المتأخرة فإن المعمار عوض عن ذلك بالمبالغة والإعجاز التفاصيل البديعة للمباني، فاختار أجود أنواع الأحجار من أشهر بلوطين أصفر وبني أو الرصاص الأبيض من الأسود والأبيض داخل المباني على اعتبار أنها أكثر عرضة للاحتكاك، واعتنى بالواجهات فقسها إلى تجاويف راسية جعل فيها نوافذ ذات مصبغات من القماش أو القنطريات من الجص المعشق قمرات أو قنطريات من الجص المعشق وبأزواج الملون، واعتنى بالقباب الحجرية وبأعراجها بترخفها بكل أنواع الخزاف من ضلوع إلى زخارف هندسية إلى زخارف نباتية أو الجمع بين ذلك كما زاد من رشاقة المكان.



الداخل في مسجد السلطان حسن في القاهرة، وهو من صحن مكشوف محاط بأربعة إيوانات خصصت للصلاة، وأربعة أبواب على الصحن تؤدي إلى مدارس فرعية كل واحدة منها تمثل نور قاعدة وإيوان واحد، واتاحت مساحة هذه المدرسة إمكانية وضع طبقات الصوفية حول صحن المدرسة الفرعية في عدة طوابق يطل بعضها على الطريق العام ويطل الآخر على الداخل.

من ثلاث كتل، جعل الخانقاة في الكتلة الوسطى وجعلها بتصميم مبتكر يتكون من صحن مكشوف وأعطى لطريق الرجال أولوية في البصر على الطريق العام، بينما وضع تصميم قبة النساء إلى الداخل، ومساحة أصغر. أثر تخطيط هذه الخانقاة على تصميم مصلى السلطان برسباي المدمج بخانقاته في الجنبات الشمالية، كما أثر على تخطيط بعض المساجد العثمانية خارج القاهرة مثل جامع ومقبريس في مدينة رشيد.

تأسيساً بما كان موجوداً في المدارس الصالحية النجفية قامت هذه الخانقاة في مدرسة السلطان حسن حين وضعت حول الدور قاعدة في المدارس الفرعية التي يتوصل إليها من الصحن الكبير. وكانت هذه الطبقات متعددة الطوابق يطل بعضها على الطريق العام ويطل البعض الآخر على الفناء الداخلي للمدرسة.

وفي مدرسة وخانقاة السلطان برقوق لم تنح المساحة والموقع لهذه الطبقات مكاناً على الوجهية واضطر المعمار أن يبتنيها في خلف المجموعة البنائية على الضلع الشمالي الغربي.

وفي خانقاة الناصر فرج بن برقوق بنيت هذه الطبقات على ضلع واحد من التخطيط وهو الضلع الشمالي الشرقي وكان يتوصل إليها من الباب الشرقي للمجموعة وكانت هذه الطبقات من ثلاثة طوابق يفصل بينها من طوبول وكان بعضها يفتح على لفتة الشمالية الشرقية من الخانقاة.

ولم يجد المعمار مكاناً للطابق في مسجد ومدرسة السلطان المؤيد شيخ إلا أن جعل ظهر باب زويلة ليدخل هذه الفتحات وقد عاينت لجنة حفظ الآثار هذه الطبقات وأمرت بإزالتها من أعلى سطح باب زويلة.

تفاوتت تخطيطات المباني الدينية بسبب العنصريات المتفاوتة للمهندسين الذين صاغوها هذه الأعمال وبطبيعة الحال لأن النصب الأقدم منها للمهندسين الذين يخدمون في القصور السلطانية. وكلها في الواقع تظهر عبقريته في هذه العمارات الخالدة في صبر وأناة حتى وصلت إليها، ولو قارنا هذه المنشآت للمباني بالعباءة التي نراها في معمارنا المعاصر لوجدنا المعمار في العصر المملوكي كان أكثر تفهماً للبيئة التي تعيش فيها والمتطلبات الناس، هذا إلى جانب سلامة التنفيذ وجمال الشكل.

وإذا ما حاولنا أن نلاحظ كل هذه المؤثرات مجتمعة على بعض الآثار المملوكية المتبقية في مدينة القاهرة لوجدنا أن كل أثر منها عولج بطريقة مختلفة عن الآخر.

مثلاً خانقاة إينال البنقداري نجد أن يشي البناء من كتلة واحدة، فقصمها إلى شقين: الأول في جاسية القاهرة، والثاني في جاسية القاهرة.

وكتبت فيما مضى مولى مواليك، وكتب بعض ولد الخوّل على سترة، كما كتبت بنت الهدي على قبح بالذهب، وجرت كتابية الإشعاع على النراهم والتأثير في عهد الخوّل.

وتتصل هذه الكتابات أيضاً بحياة أعلام ذلك الزمان من عرفوا واشتهروا في الأدب أو في السياسة، من أمثال علي بن الجهم، سعيد الفارسي، سعيد بن حميد، آل طاهر، وبني هاشم. كما يأتي ذكر عدد كبير من الأبناء أو الظرفاء والمجانين والنخاسين، حتى أن أحد هؤلاء لم يتأخر عن عرض جاريته بعد أن ترك الكتابة على جبينها، وإذا كانت بعض الإشعار تكتفي بما هو مسموح به اجتماعياً، مثل الأقوال على أبواب الكتب أو من الشعر الغزلي المعروف آنذاك، فإن بعضها الآخر لا يتأخر عن قول «غير المباح»، كما في هذه الحكاية وأخبرني آخر أنه قرأ على تكة لبعض الموالين (القنطريات الجاهل).

أقطع التكة حتى تذهب التكة أصلاً ثم قل للرفق أهلاً بك يا ردف وسهلاً.

ويتضح في هذا الكتاب أن الخشن الغرامي هذا كان متبعاً، لا يين أوساط المجانين أو الظرفاء، وحسب، بل في مجالس الخلفاء نفسه.

لكن ألا يمكننا حين «فنية» هذه المنتجات ما في يورده الوشاء عنها من أشعار وحكايات، الإشعار قليلة إلا أنها ليست معدومة تماماً، ففرض هذه الأقوال لا يقوم على وصف ما هي عليه

من يود أن يكون تخطيط المنشأة إيواني أو من صحن وفلات. وبطبيعة الحال تتحكم المساحة والموقع في كل هذه التطلعات، فاحسبنا تلي وأحياناً تعجز عن ذلك ولو أخذنا عنصر طبقات الصوفية على اعتبار أنه العنصر الأكثر التصاقاً بهذه المباني لوجدنا اختلافًا بينا في مواقع هذه الطبقات في المباني المملوكية. فمثلاً وضعت طبقات الصوفية في مدرسة المنصور قلاوون على جانبي الصحن تأسيساً بما كان موجوداً في المدارس الصالحية النجفية قامت هذه الخانقاة في مدرسة السلطان حسن حين وضعت حول الدور قاعدة في المدارس الفرعية التي يتوصل إليها من الصحن الكبير. وكانت هذه الطبقات متعددة الطوابق يطل بعضها على الطريق العام ويطل البعض الآخر على الفناء الداخلي للمدرسة.

وفي مدرسة وخانقاة السلطان برقوق لم تنح المساحة والموقع لهذه الطبقات مكاناً على الوجهية واضطر المعمار أن يبتنيها في خلف المجموعة البنائية على الضلع الشمالي الغربي.

وفي خانقاة الناصر فرج بن برقوق بنيت هذه الطبقات على ضلع واحد من التخطيط وهو الضلع الشمالي الشرقي وكان يتوصل إليها من الباب الشرقي للمجموعة وكانت هذه الطبقات من ثلاثة طوابق يفصل بينها من طوبول وكان بعضها يفتح على لفتة الشمالية الشرقية من الخانقاة.

ولم يجد المعمار مكاناً للطابق في مسجد ومدرسة السلطان المؤيد شيخ إلا أن جعل ظهر باب زويلة ليدخل هذه الفتحات وقد عاينت لجنة حفظ الآثار هذه الطبقات وأمرت بإزالتها من أعلى سطح باب زويلة.

تفاوتت تخطيطات المباني الدينية بسبب العنصريات المتفاوتة للمهندسين الذين صاغوها هذه الأعمال وبطبيعة الحال لأن النصب الأقدم منها للمهندسين الذين يخدمون في القصور السلطانية. وكلها في الواقع تظهر عبقريته في هذه العمارات الخالدة في صبر وأناة حتى وصلت إليها، ولو قارنا هذه المنشآت للمباني بالعباءة التي نراها في معمارنا المعاصر لوجدنا المعمار في العصر المملوكي كان أكثر تفهماً للبيئة التي تعيش فيها والمتطلبات الناس، هذا إلى جانب سلامة التنفيذ وجمال الشكل.

وإذا ما حاولنا أن نلاحظ كل هذه المؤثرات مجتمعة على بعض الآثار المملوكية المتبقية في مدينة القاهرة لوجدنا أن كل أثر منها عولج بطريقة مختلفة عن الآخر.

مثلاً خانقاة إينال البنقداري نجد أن يشي البناء من كتلة واحدة، فقصمها إلى شقين: الأول في جاسية القاهرة، والثاني في جاسية القاهرة.

وكتبت فيما مضى مولى مواليك، وكتب بعض ولد الخوّل على سترة، كما كتبت بنت الهدي على قبح بالذهب، وجرت كتابية الإشعاع على النراهم والتأثير في عهد الخوّل.

وتتصل هذه الكتابات أيضاً بحياة أعلام ذلك الزمان من عرفوا واشتهروا في الأدب أو في السياسة، من أمثال علي بن الجهم، سعيد الفارسي، سعيد بن حميد، آل طاهر، وبني هاشم. كما يأتي ذكر عدد كبير من الأبناء أو الظرفاء والمجانين والنخاسين، حتى أن أحد هؤلاء لم يتأخر عن عرض جاريته بعد أن ترك الكتابة على جبينها، وإذا كانت بعض الإشعار تكتفي بما هو مسموح به اجتماعياً، مثل الأقوال على أبواب الكتب أو من الشعر الغزلي المعروف آنذاك، فإن بعضها الآخر لا يتأخر عن قول «غير المباح»، كما في هذه الحكاية وأخبرني آخر أنه قرأ على تكة لبعض الموالين (القنطريات الجاهل).

أقطع التكة حتى تذهب التكة أصلاً ثم قل للرفق أهلاً بك يا ردف وسهلاً.

ويتضح في هذا الكتاب أن الخشن الغرامي هذا كان متبعاً، لا يين أوساط المجانين أو الظرفاء، وحسب، بل في مجالس الخلفاء نفسه.

لكن ألا يمكننا حين «فنية» هذه المنتجات ما في يورده الوشاء عنها من أشعار وحكايات، الإشعار قليلة إلا أنها ليست معدومة تماماً، ففرض هذه الأقوال لا يقوم على وصف ما هي عليه

من يود أن يكون تخطيط المنشأة إيواني أو من صحن وفلات. وبطبيعة الحال تتحكم المساحة والموقع في كل هذه التطلعات، فاحسبنا تلي وأحياناً تعجز عن ذلك ولو أخذنا عنصر طبقات الصوفية على اعتبار أنه العنصر الأكثر التصاقاً بهذه المباني لوجدنا اختلافًا بينا في مواقع هذه الطبقات في المباني المملوكية. فمثلاً وضعت طبقات الصوفية في مدرسة المنصور قلاوون على جانبي الصحن تأسيساً بما كان موجوداً في المدارس الصالحية النجفية قامت هذه الخانقاة في مدرسة السلطان حسن حين وضعت حول الدور قاعدة في المدارس الفرعية التي يتوصل إليها من الصحن الكبير. وكانت هذه الطبقات متعددة الطوابق يطل بعضها على الطريق العام ويطل البعض الآخر على الفناء الداخلي للمدرسة.

وفي مدرسة وخانقاة السلطان برقوق لم تنح المساحة والموقع لهذه الطبقات مكاناً على الوجهية واضطر المعمار أن يبتنيها في خلف المجموعة البنائية على الضلع الشمالي الغربي.

وفي خانقاة الناصر فرج بن برقوق بنيت هذه الطبقات على ضلع واحد من التخطيط وهو الضلع الشمالي الشرقي وكان يتوصل إليها من الباب الشرقي للمجموعة وكانت هذه الطبقات من ثلاثة طوابق يفصل بينها من طوبول وكان بعضها يفتح على لفتة الشمالية الشرقية من الخانقاة.

ولم يجد المعمار مكاناً للطابق في مسجد ومدرسة السلطان المؤيد شيخ إلا أن جعل ظهر باب زويلة ليدخل هذه الفتحات وقد عاينت لجنة حفظ الآثار هذه الطبقات وأمرت بإزالتها من أعلى سطح باب زويلة.

تفاوتت تخطيطات المباني الدينية بسبب العنصريات المتفاوتة للمهندسين الذين صاغوها هذه الأعمال وبطبيعة الحال لأن النصب الأقدم منها للمهندسين الذين يخدمون في القصور السلطانية. وكلها في الواقع تظهر عبقريته في هذه العمارات الخالدة في صبر وأناة حتى وصلت إليها، ولو قارنا هذه المنشآت للمباني بالعباءة التي نراها في معمارنا المعاصر لوجدنا المعمار في العصر المملوكي كان أكثر تفهماً للبيئة التي تعيش فيها والمتطلبات الناس، هذا إلى جانب سلامة التنفيذ وجمال الشكل.

وإذا ما حاولنا أن نلاحظ كل هذه المؤثرات مجتمعة على بعض الآثار المملوكية المتبقية في مدينة القاهرة لوجدنا أن كل أثر منها عولج بطريقة مختلفة عن الآخر.

مثلاً خانقاة إينال البنقداري نجد أن يشي البناء من كتلة واحدة، فقصمها إلى شقين: الأول في جاسية القاهرة، والثاني في جاسية القاهرة.

وكتبت فيما مضى مولى مواليك، وكتب بعض ولد الخوّل على سترة، كما كتبت بنت الهدي على قبح بالذهب، وجرت كتابية الإشعاع على النراهم والتأثير في عهد الخوّل.

وتتصل هذه الكتابات أيضاً بحياة أعلام ذلك الزمان من عرفوا واشتهروا في الأدب أو في السياسة، من أمثال علي بن الجهم، سعيد الفارسي، سعيد بن حميد، آل طاهر، وبني هاشم. كما يأتي ذكر عدد كبير من الأبناء أو الظرفاء والمجانين والنخاسين، حتى أن أحد هؤلاء لم يتأخر عن عرض جاريته بعد أن ترك الكتابة على جبينها، وإذا كانت بعض الإشعار تكتفي بما هو مسموح به اجتماعياً، مثل الأقوال على أبواب الكتب أو من الشعر الغزلي المعروف آنذاك، فإن بعضها الآخر لا يتأخر عن قول «غير المباح»، كما في هذه الحكاية وأخبرني آخر أنه قرأ على تكة لبعض الموالين (القنطريات الجاهل).

أقطع التكة حتى تذهب التكة أصلاً ثم قل للرفق أهلاً بك يا ردف وسهلاً.

ويتضح في هذا الكتاب أن الخشن الغرامي هذا كان متبعاً، لا يين أوساط المجانين أو الظرفاء، وحسب، بل في مجالس الخلفاء نفسه.

وواجهاتها تبعاً لموقعها من الشوارع والحارات أو الأزقة والعطف، فالمنشآت التي بنيت في خلاه اختلفت بطبيعة الحال عن تلك التي بنيت على ناصيتي طريق أو تلك التي بنيت في واجهة واحدة لجوارها جيران.

ولت الأثر المتبقية من العصر المملوكي على حسن تصرف المعمار في إنشاءاته على هذه المواقع المختلفة وأخرج المهندسون نماذج رائعة مختلفة عن بعضها بسبب اختلاف موقعها، فمثلاً المباني التي وجدت على القصبة العظمى لم يكن لها سوى واجهة واحدة ركن عليها المعمار كل العناصر الأساسية في المباني مثل المذخة والقبلة الضريحية وواجهة إيوان الرئيسي أو الفرعي، من أمثلة تلك مجموعة المنصور قلاوون ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون وخانقاة الظاهر برقوق. في حين نجد توزيعاً رائعاً لهذه العناصر في مدرسة السلطان برسباي في الأثرية التي اتج لها ثلاث واجهات وتطل على القصبة العظمى وتشارع الخرجية وتشارع العنبرين. فوضع المعمار القبة الضريحية في زاوية التخطيط الشرقية ووفر لها واجهتين، ووضع واجهة إيوان الرئيسي على القصبة العظمى ووفر للمسيل وواجهتين على شارع القصبة العظمى وتشارع العنبرين.

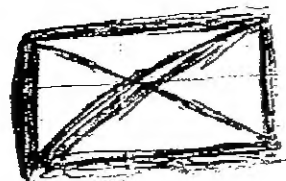
واتاح الموقع المتميز لمدرسة السلطان حسن على ميدان الرحلة ومطل على قلعة الجبل فرصة لإظهار كل فنون المعمار المملوكي، إذ دمج المعمار العناصر الأساسية في التخطيط على ثلاث واجهات مهمة جداً في ذلك الوقت فوضع المدخل وواجهات طباق الصوفية في الجنبات الشمالية الشرقية ووضع القبة على المدخل ووضع بقية طباق الصوفية على الضلع الجنوبي الغربي وعقد الزوايا الحادة للمسجد وضعت المآذن بقاعدة تبدأ من الأرض. وبطبيعة الحال لم تكن هذه العمارة تتم بهذه الضخامة لو بنيت داخل المدينة.

ويبدو أثر الموقع ظاهرة جداً في خانقاة الناصر فرج بن برقوق في الجنبات الشمالية، فكما هو معروف بنيت هذه الخانقاة في الصحراء وهذا أتاح لها أربع واجهات خالية وزع عليها المعمار مكونات الخانقاة براحه تامة فجعل لها صحنين وسبيلين يعلوهما كتابين ومذنتين وقتين فخرجتين خصصت لإحداها للرجال والأخرى للنساء، ووزعت كل هذه العناصر توزيعاً متناسقاً. فشغلت القبتان الضريختان الزاوية الشرقية والزاوية الجنوبية من التخطيط وشغل السبيلان والمآذن الزاوية الشمالية والغربية بينما حصرت مساحات مآذنت الصلابة بين هذه العناصر.

اختلفت تخطيطات المنشآت الدينية المملوكية بحسب متطلبات المهندسين

وواجهاتها تبعاً لموقعها من الشوارع والحارات أو الأزقة والعطف، فالمنشآت التي بنيت في خلاه اختلفت بطبيعة الحال عن تلك التي بنيت على ناصيتي طريق أو تلك التي بنيت في واجهة واحدة لجوارها جيران.

ولت الأثر المتبقية من العصر المملوكي على حسن تصرف المعمار في إنشاءاته على هذه المواقع المختلفة وأخرج المهندسون نماذج رائعة مختلفة عن بعضها بسبب اختلاف موقعها، فمثلاً المباني التي وجدت على القصبة العظمى لم يكن لها سوى واجهة واحدة ركن عليها المعمار كل العناصر الأساسية في المباني مثل المذخة والقبلة الضريحية وواجهة إيوان الرئيسي أو الفرعي، من أمثلة تلك مجموعة المنصور قلاوون ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون وخانقاة الظاهر برقوق. في حين نجد توزيعاً رائعاً لهذه العناصر في مدرسة السلطان برسباي في الأثرية التي اتج لها ثلاث واجهات وتطل على القصبة العظمى وتشارع الخرجية وتشارع العنبرين. فوضع المعمار القبة الضريحية في زاوية التخطيط الشرقية ووفر لها واجهتين، ووضع واجهة إيوان الرئيسي على القصبة العظمى ووفر للمسيل وواجهتين على شارع القصبة العظمى وتشارع العنبرين.



الحياة

AL HAYAT FRIDAY 10, APRIL, 1998 ISSUE NO 12820

العدد ١٢٨٠٠ - الرياض ٢٠ - متعارف ٢٥ - أبريل ٢٨
الثانية ١٨ - الجمعة ٢٧ - الكويت ٢٥ - دمشق ١٧
بغداد ١٩ - القاهرة ٢٦ - القدس ٢٠ - بيروت ٢١
الجزيرة ٢١ - تونس ٢١ - مدريد ٢١ - فرانكفورت ٢١
البروكسل ٢١ - باريس ٢١ - روما ٢١ - جنيف ٢١
لندن ٢١ - أمستردام ٢١ - موسكو ٢١
البروكسل ٢١ - أمستردام ٢١ - موسكو ٢١

جوقة فرنسية تشارك الفرقة اللبنانية

مأجدة الرومي في باريس الشهر المقبل

□ بيروت - الحياة

أعلنت أمس اللبنانية الأولى السيدة منى الهراري عن حفلتين ستحييهما المطربة اللبنانية مأجدة الرومي في صالة أولمبيا في باريس ويعود ريعهما إلى المتحف الوطني اللبناني.

وقالت الهراري، في لقاء صحافي أمس في المتحف الوطني «إن المطربة مأجدة الرومي ستحيي حفلتين في صالة أولمبيا ستحييهما حفلة عشاء يعود ريعها، على ما اتفقت مع الدولة الفرنسية، تصفها للمساعدات في فرنسا والنصف الآخر للمتحف الوطني اللبناني».

وأعلنت أن المتحف يخص اللبنانيين جميعاً لأنهم في حاجة إليه وهو موجود أساساً وستقبل مع وزارة الثقافة ومديرية الآثار جهداً كبيراً لتعديده إلى مجراء الأساسي، وأشارت إلى «أن ما تقوم به هو واجبها كركيزة للمؤسسة الوطنية للتراث، وأوضحت أنها ستحضر الحفلة في فرنسا التي ستكون في رعايتها، معتبرة «أن غناء مأجدة من أجل لبنان فخر له»، وأشارت إلى «أن هدف المؤسسة الوطنية للتراث التعاون مع كل المؤسسات ومع كل المعنيين بالتراث لتستطيع تحقيق طموحاتنا لأن المتحف لم يكتمل بعد ويتقصد عمل كبير، وأضافت «لذا إذا لم تتضاف الجهود ولم تعمل جميعاً فلن نستطيع تحقيق ذلك».



نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «وكل الراجحين إلى أحبهم بلا رايه وكفاي اللسان اغوص تحتهم: بلا رايه ودمع الليل... ينهمر وداعاً... ليس يتكلم على كنف السحاب البدر مثل حرائق في الماء»!

● لم تكف رسائل قراني عن البحر بمكنون الضلوع، وكان «العرب» في هذا الصدد من أشعل لحرارة الحروب الداخلية، أو الاكاديمية والخارجية، يحاولون الهروب من التفكير لهم دائماً جانب خائفون، مترددين، حتى نشوا الحب في ما بينهم ولهم وفي هذا الزحام، ابتغيتي رسالة، قصيرة جداً تشكل نجوى تنساب - كانت - عبر الفاكس من حبة الروح، بين ضلوع الصديق العزيز جداً إلى نفسي، أو هكذا خيل لي أثر ما كتبني عن الحب، وما يكتبه دائماً كأنه الرسم بالكلمات، أو لوصات من الكلمات الجميلة... ولا استطيع أن أدعي بوح حبة الروح، هذا المكلف كالطعني في قارورة صدرها، ولا يستطيع «هو» - ككاتب عاشق - أن يتجو من هذا اللب المني، لوجه أكثر من الاحتراق به، فكثبت حبة الروح، كما وقعت:

■ السلك يا «توتسي»... يسألوني: لماذا أنت دون غيرك من رجال العالم؟ فأجيبهم في سعادة جامحة: لأن أطول قصيدة حب، وأرق ترنيمة حب.

■ وأسأل أنا: إلى متى سيظل حبك يترنن؟ إلى متى سيظل سيدي الخنون - يحصف بي كلما تذكرت؟

■ تهمن المساعير، وترتجف الأحاسيس وهما يقدمان لك مني في عيب الحب: باقة ورد «حمر» اللون، تحمل عبارة: «تفكاد رويحي يا... توتي»!

زواج مبكر لوزير الخارجية البريطاني

■ لندن - «الحياة» رويترز - تزوج وزير الخارجية البريطاني روي كوك أمس سكرتيرته غايانور ريفان قبل الموعد الذي كانا قد حدداه بعشرة أيام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الزواج المدني عقد في الساعة الثامنة والنصف صباحاً في حين قال المتحدث باسم رئيس الوزراء طوني بليز أن تقديم الموعد جاء لتجنب تحويل المناسبة إلى «مسيرك إعلامي».

وأصبحت حياة كوك الخاصة مادة للصحف الشعبية منذ انفض عن مارغريت كوك (٥٢ عاماً) في العام الماضي وبدأ يفيم مع غايانور. وتعمل زوجته السابقة على إصدار كتاب جديد عن زواجها الذي استمر ١٩ عاماً وعن الزيجات السياسية وكانت تنوي أن تفتاح كوك كتابها في حفلة زواجه المعلن في ١٩ الجاري.

الوجبات السريعة والتلفزيون وراء الوزن الزائد في العالم

■ باريس - أ ف ب - باتت ظاهرة الوزن الزائد منتشرة في مجمل الدول الصناعية ولدى بعض المجتمعات في آسيا وأوقيانيا رغم أن الولايات المتحدة لا تزال تحتل المرتبة الأولى في معدلات السمنة.

ويحتل ٢١ مليون أميركي من الإفراط في الوزن أي زيادة نحو ٤٠ في المئة عن مطلع الستينيات، وتصل هذه المشكلة مراهقاً واحداً من بين كل خمسة مراهقين، وكثيرة طبيعية للفقر والتغذية السيئة فإن بعض الأقليات، مثل السود والأميركيين اللاتينيين، يعانون من هذه المشكلة أكثر من الأميركيين البيض.

وتتضمن الدراسة أن نسبة الوجبات السريعة والتلفزيون. وتقول دراسة نشرها البروفيسور روبرت جيفري من جامعة مينيسوتا بولاية مينيابوليس أن السمنة التي تتجسسها الوجبات السريعة (البوت بوج والبطاطا المقلية...) في تناول الطعام، وما يشكله التلفزيون من وسيلة سلبية لتسليسة هماً بين العوامل الاختيارية المسببة لزيادة الوزن لدى النساء.

أحتاج إليه عندما لا أجد ابتسامة تماشى شفقتي. يركز بين المشرق والمغرب ليخضر لي ما يعيد إبتسامتي. أحتاج إليه يزيل فزعاً سببه له وعد قاس وريق خلب تركي مدعورة لا أعرف: أين الطريق؟ أحتاج إليه - كما هو - بين أهدبي - ينير دروبي، ويؤمن خوفي، ويشجع جوعي، ويردي ظمائي، ويسعد لحظاتي، ويسعد أمني، ويحميني من سمة هواء باردة تجرحني. أحتاج إليه. يقول لي: إن تفكدي شيئاً وأنت معي، وإن تطليبي شيئاً وأنا معك. وإن نحتاج نحن - الاثنين - أكثر من أن نكون معاً!

■ الأاح الكريم عادل ذهني - القاهرة: أشكر على «موتيتك» الجميلة هذه لتكسباتي، ومنعصر من أبعت إليك بعض كتيبي التي تليها. أما شعرك - فاقترح عليك أن تعرضه على أحد الشعراء الكبار في مصر ليزودك بتوجيهات، متيناً كل التوفيق.

عبدالله الجفري

غياب أشهر جراح مصري للمخ والأعصاب

■ القاهرة - «الحياة» - شيعت القاهرة أمس أشهر جراح مصري للمخ والأعصاب الدكتور جرجس مايكل جرجس في العالم ونجح في علاج حالات من المرضى.

وكان السمره حاز بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة في العام ١٩٦٥ وحصل على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة في العام ١٩٧٠ وعمل عضواً في هيئة التدريس ثم معيداً لكلية طب قصر العيني وهي أكبر كلية للأعصاب في مصر. وحظي الجراح المصري بعضوية الكونغرس الأميركي للأعصاب منذ العام ١٩٦٨ وعضوية الجمعية الطبية الأميركية لأمراض الشقيقة في العام ١٩٦٩ والجمعية الأميركية لعلاج الأمراض العصبية بالترديد منذ العام ١٩٧٠ وله ١٢ بحثاً علمياً نشرت في المجلات المتخصصة وشارك في تأليف كتاب عالمي أميركي عن الجهاز العصبي، وحصل السمره من الرئيس الأميركي جيل كينيدي على لقب مواطن شرف لولاية أركنساس التي كان كليتيون حاكماً لها.



جرجس مايكل وممثل المتوليد، في كاليفورنيا (أ ف ب)

حيون وألوان

تركنتي إجازة العيد وعندي وقت للتفكير في أمور لا أفكر فيها عادة. وقرأت الصحف ووجدتني أحاول أن أرى الصورة العريضة أو الكبيرة لهذه الحياة الدنيا، بدل أن أقصر اهتمامي على الأخبار ذات العلاقة بعمل.

الحياة هذه لا تحدث للقارئ أو لي، فهي تحدث على صفحات الجرائد قطع من حروب ومجاعة وقتل وغتصاب وخطب سياسية. رثاة. أما الإنسان العادي، أي القارئ أو أنا، فمنشئ المحيط الحيوي ونقل يا رب توصل البيت.

على كل حال وجدت نفسي وعندي وقت للتفكير، وتكررت الريحوم ديكرات الذي قال «أنا أفكر أن أنا موجود، وتخصصاً، أنا أفكر أنني أفكر، لذلك أفكر أنني موجود».

الحياة، بالعربية (من دون الـ التعريف) والانكليزية، تتألف من أربعة حروف. وفي الانكليزية تعني عبارة كلمة من أربعة حروف، شتية.

ولن نشتم طبعاً، ولكن درس الحياة هو أنه إذا سأل في وجهك منفذ، أغلق منفذ آخر. وبعبارة أبسط فنعلمنا أكن ميكرو إلى العمل يكون حظي سائق تاكسي من أبطال «الفورمولا واحد» أو «الراي»، وأصل إلى المكتب في خمس دقائق، وقد تلفت أعصابي، ثم أكون متخافاً عن موعد، فأتيتي سائق تاكسي يقرأ جريدة، فلا يبق على نور أحمر حتى يعود إليها، ولا يسير إلا بعد أن يطلق السائقون خلفه العنان لأوراقهم، وأتمنى أن أكتب يوماً شيئاً يلي سائقاً أو يقبل عن عليه، إلا أن هذا لن يحصل. حتى يقرأ البقل.

قلت في الحياة الدنيا هذه القصيدة:

الدنيا أحلى ما يكون
ربيع وزهر وأيامون
والحب ملا هذا الكون
وصدق أو لا تصدق
أنا توت عنغ آمون
واتس ما في الدنيا الناس، واتس هؤلاء أصحاب القضايا، مثل بنامين تانياهوا الذي لا بد أن يكون شعورنا تجاهه، مثل شعورنا لمتال في ساحة عامة تجاه الصام الذي «يعملها» في رأسه.

ولكن أصحاب القضايا ليسوا كلهم تانياهوا، ففي إجازة العيد شاهدت على التلفزيون نساء انكليزات من دعاة الرق بالبحرين يتظاهرن أمام مزرعة في اسكس، لأن خرافاً ذبحت فيها على الطريقة الإسلامية في مناسبة عيد الأضحي، والخراف تبيع كل يوم، في انكلترا وغيرها، وأرجح أنها تبيع بسكن كالأضاحي، لذلك لم أفرح سبب ثورة هؤلاء النساء، خصوصاً أنهن أخترن يوم صحت نادراً انكلترا للاجتماع، بل التمتع بالطبيعة الجميلة حولهن.

وأرجح أن هؤلاء السيدات لسن نباتيات، ولكن حتى لو كن كذلك، فقد رايتهن يتعلنن أحنية جلدية، ما يعني أن حيوانات قتلن في سبيل صنعها. ولا أدري لماذا لا يتظاهرن ضد الجلد كما يتظاهرن ضد الفرو. إلا أن يكون الأمر أنهن يستعلن شراء لباس من جلد ولا يستعلن شراء لباس من فرو.

ومرة أخرى أرجح أنهن حسنات النية، إلا أنهن ككل شخص صاحب قضية من النوع الاحادي التفكير الذي لا يرى أمامه بل لا يرى حذاء.

واكتفي من حديث الجد بما سبق لأعود إلى الهذن، مع ما عني من وقت فراغ في إجازة العيد.

كان قيس بن المرح مال «جنتا بليلي وفي جنت بغيرا» وأخرى بنا مجنونة لا تريدها، وهذا بيت جنونه فقد توافرت له نساء أخريات إلا أنه أصغر على أن يحب ليلي حباً عذراً، وهو بالتالي لم يحب عنينا صدى في حب ليلي وفي تزوجت غيره، وأما بدأ مجنوناً والنهي مجنوناً. أما قيس موبيل ١٩٩٨، فهو يقول لليلة: أحبك أميت ليلة، أجنون البحر من أجله، أقاتل التت، إذا لم يهمل المهر.

في إجازة عيد الأضحي في لندن لم يهمل المهر، ولكن لم تكن هناك ليلي. غير أنني خرجت والشمس طالع للنشي وحيداً في الحى، فلما ابتعد عن البيت حتى غابت الشمس ونزل المهر، طبعاً لم أجد تاكسي فمن أسرار هذه الحياة الدنيا أن المهر يذهب للتكسيات. كانت إجازة العيد لنا يوماً تقيماً هو الثلاثاء، وبخلنا في نهاية هذا الأسبوع من دين إجازة، عيد الفصح، اليوم من الجمعة العظيمة أو الحزينة، والمهر ينهر في لندن حزناً، ولا تاكسي يفتقدنا.

شروته ٧٠ مليون دولار وصديق برونك شيلز السابك

المغني البريطاني جورج مايكل ملتبس... جنسياً

■ بيغلي هيلز (الولايات المتحدة) - «الحياة» أ ف ب - اكدت الشرطة المحلية أمس الأربعاء أن المغني البريطاني جورج مايكل أوقف أول من أمس لتصرف غير لائق في حجرة التوابل في حافلة بيكر لي هيلز العامة في ضواحي لوس انجلس.

وأعلن الملازم إيد كريستس الناطق باسم شرطة بيغلي هيلز في مؤتمر صحفي أن المغني كان يفرقه عندما أوقفه شرطيون يرتدون ثياباً مشددة للثلاثاء الماضي بعد الظهور في مراضيص حشيفة ول رويجون العامة.

وفي بريطانيا ذكرت شبكة التلفزة سكاي أن المغني الشهير له أوقف لارتكابه جرم جنسي من الممكن أن يكون رجل آخر منوطاً فيه. وأضاف الناطق باسم الشرطة أن المغني دفع كفاية قدرها ٥٠٠ دولار وأطلق بعد ثلاث ساعات من توقيفه، على أن يمثل أمام محكمة بيغلي هيلز في ٥ أيار (مايو) المقبل.

وكان جورج مايكل، واسمه الحقيقي جورج جوس كيريكوس، وُلد في ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٣ في لندن، مغني فرقة «وام» التي أسسها مع أندريو رينجلي قبل أن يفترق أعضاء الفرقة سنة ١٩٨٦ ثم يعودوا لاجتماعاً ولكن لفترة قصيرة سنة ١٩٩١، ومنذ ذلك الحين يغني جورج مايكل بمفرده وقد لاقى بعض النجاحات ورجا لدى الجمهور خصوصاً «دي وان تيو سكيب» و«فايت»، ويذكر أن جورج مايكل أهدى ألبومه الغنائي «Older» الصادر في ١٩٩٦ إلى صديقة اللوطي أيسليني مصمم الأزياء البرازيلي الذي كانت تربطه بمايكل علاقة حميمة جداً ومات فيليبيا بجرس له علاقة بالزمن قبل خمس سنوات.

وارتبط مايكل أيضاً يوم كان يغني مع الفرقة «وام» بعلاقة عاطفية مع الممثلة برونك شيلز. ووفاء والدته العام الماضي بالسوطان تركته في اضطراب نفسي عميق، ويطمح مايكل إلى أن تبكي حياه الخاصة... خاصة وخفية وغامضة، فيما يرى البعض أن اضطرابه العاطفية حفزته على إنتاج أعماله الموسيقية الغنائية الرائعة حيث اعتقدت عليه ثروة تبلغ ٧٠ مليون دولار.

■ تأسست جمعية «أنا» المعلوماتية القانونية، بعد صدور العلم والخير. وعقدت الهيئة التأسيسية للجمعية التي تقوم موقتاً بصلاحيات الهيئة الإدارية اجتماعها الأول في مركز الجمعية في بيروت وانتدبت بالإجماع القاضي أنيب سلامة رئيساً للقاضي فوزي خميس نائباً للرئيس والمحامي طوني عيسى أميناً للصندوق والسيدة سميرة قاصوف نديم أميناً للسر، والبروفيسور وسيم حرب ممثل الجمعية تجاه الحكومة اللبنانية.

■ رفق الدكتور نافذ حبيب يونس وزوجته أُنثيا مولودة في باكورتهما، سبها ماري لين. تحت الولادة في مستشفى الرهبانية المارونية اللبنانية في جبيل.

■ أقام مروان كوزال حفلة أمس جمعت الأهل والأصدقاء بمناسبة افتتاح صالونه الجديد للزينة «ماريو» في كينزواي، لندن.

الاستاذ في كلية الطب جامعة عين شمس الدكتور امام زغلول اجازته فيصل العالمية للطب لعام ١٩٩٨ والدكتور عبدالسلام احمد جمعة الاستاذ في مركز البحوث الزراعية والدكتور عبدالعظيم طفطاوي الاستاذ في كلية الزراعة في جامعة الاسكندرية لاجازته فيليبس سيري فيليبس الدولية في مجال البحوث المتميزة في الزراعة لعام ١٩٩٧.

تنظم دائرة ابن خلدون بالتنسيق مع الرابطة الفرنسية للتعليم والتكوين وبنات الخارجية الفرنسية واطرة ميلينا ميركوري اليونانية نشاطاً ثقافياً عنوانه «ربيع القلاسة» وذلك يومي ٢٥ و٢٦ الجاري في الدار البيضاء ١٢ شارع موسى ابن نصير.

ودعت الدائرة العديد من الفعاليات الفكرية من المغرب وفرنسا والجزائر لتقديم مداخلات حول محور التسامح في فكر ابن خلدون وابن رشد في هذا الملتقى الفكري.

■ عاد إلى القاهرة المخرج احمد ماهر من ايطاليا بعد ان شارك في مهرجان الفيلم الافريقي.

■ يبدأ الثلاثاء المقبل مؤتمر مجامة اسبوط والعالم الخارجي بمشاركة ٣٥ شخصية نيولوماسية من امريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وايران والدول العربية.

■ وافق مجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على اعتماد الترشحات الجديدة للجوائز الدولية والتي اقترتها اللجنة الدائمة للشكفة في الاكاديمية لهذا الغرض وتضمنت أسماء خمسة من كبار العلماء المصريين. وتم ترشيح الدكتور علي حبيش نقيب المعلمين الاستاذ في المركز القومي للبحوث لاجازة اليونسكو للعلوم لعام ١٩٩٧ والدكتور امام زغلول السيد رئيس الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات السابق لاجازة بلزان لعام ١٩٩٧ وترشيح الدكتور يس محمود عبدالغفار

■ اقيمت أمس في مدينة سدني الأسترالية حفلة عشاء في برلمان الولاية، احتفالاً بإنشاء لجنة الصداقة البرلمانية الأسترالية الأولى مع فلسطين، برعاية وحضور رئيس الولاية بوب كار ورئيس المعارضة بيتر كولينز وعدد كبير من الوزراء وأعضاء برلين في البرلمان وضيوف الشرف سفير ومفوض فلسطين العام في استراليا علي القرق.

■ يفتح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري في ٣٠ الجاري مؤتمر «بانيات الأمراض المعدية عند الأطفال» الذي تنظمه كلية طب القصر العيني ويستمر يومين.